LE 2-ÈME FORUM NATIONAL DES AMAZIGHS DU MAROC RECOMMANDE LE RECRUTEMENT ANNUELLE DE 4 000 PROFESSEURS DE LA LANGUE AMAZIGHE

www.amazigh.press

amadalpresse

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 - الترقيم الدولي: 1114/1476 العدد: 269 يونيو JUIN 2023/2973 – ⵖⵓⵢⵓⵏⵢⵓ الثمن: 5 دراهم /1.5 Euro

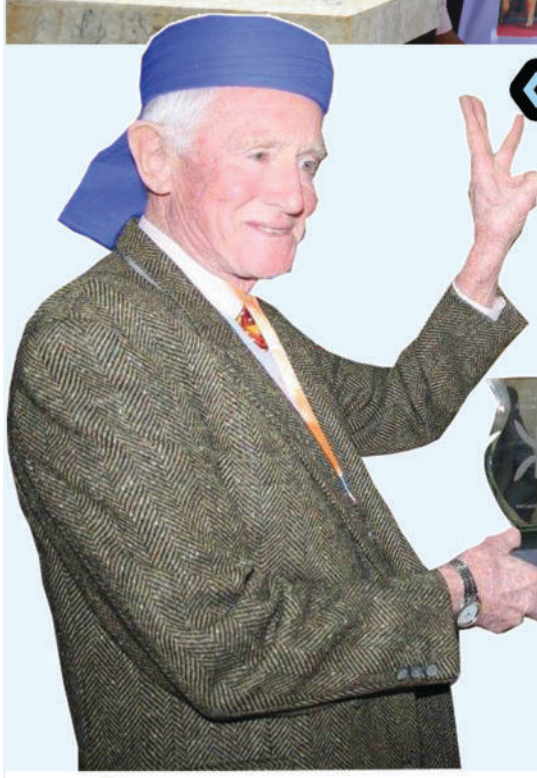

«ⵙⵣⵔ ⵓⵜⵇⵜⵓⵛ»
ⵓⵔⵓⵣⵓⵍ
ⵓⵍⵣⵜⵓⵙ
ⵏ ⵜⵙⵓⵓⵏⵓ ⵍ
ⵜⵙⵜⵏⵓⵙⵜ
ⵜⵓⵔⵓⵣⵙⵜ

أساتذة وباحثون
يناقشون
«دلالات إقرار
إيض يناير
عطلة رسمية»

عبد الصمد بلقايد

أمينة ابن الشيخ

رشيد الراخا

مصطفى قريشي

www.amadalamazigh.press.ma amadalamazigh@yahoo.fr Amadalpresse Amadalpresse @Amadalpresse

ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ

ⵉ ⴽⵓ ⵜⵙⵓⵔⵉ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ ⵖ ⵜⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ

ⴰⵔ

5Go

ⵜⵢⵓⴼⴽⴰ

ⵖ ⵡⴰⵢⵢⵓⵔ

ⵖ ⵓⵣⵎⵣ

3

ⵉⵔⵏ

ⴰⵙⴽⴰⵏ ⵉⵣⵍⵉ ⵙ ⵉⵎⵙⴰⵖⵏ ⵉⵎⵣⵍⴰⵏ. ⴰⵜⵉⵅ ⵓⵙⵙⴹⴼⵇ ⵣⵖ 1 ⴰⵔ 5Go ⴼ ⵍⴼⵓⵔⴼⵉⵢⴰⵜ ⴰⴷ:
11H + 2Go / 13Go + 4H / 15Go + 5H / 14H + 14Go / 22H + 12Go / 30H + 30Go

ⴰⵙⴽⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰ ⴰⵔ 31 ⵖⵓⵛⵜ 2023

صرخة لابد منها

أمينة ابن الشيخ

لقد شكل المنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، الذي التأم أخيرا بالأطلس المتوسط، في مدينة خنيفرة تحديدا، فرصة جمعت نخبة من أساتذة واستاذات اللغة الامازيغية الى جانب اساتذة جامعيين ومفتشين تربويين ومناضلين ومناضلات من أجل القضية الامازيغية، جاؤوا من مناطق وجهات مختلفة ومتنوعة من المغرب ومن الجزائر. يلاحظ أن اللقاء امتاز بنفس جديد، وبثلاث نكهات، بثلاث مناسبات، كل مناسبة لها رمزيتها ودلالتها الخاصة في حين تبقى جميع هذه المناسبات قريبة مني وعزيزة علي.

أولها، مناسبة الاحتفال بالقرار الذي اتخذه جلالة الملك محمد السادس، والقاضي بإقرار «ءينار» أو السنة الامازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية مؤدى عنها على غرار باقي الأعياد الوطنية الرسمية والدينية كما هو الشأن بالنسبة لفاتح السنة الهجرية وفاتح السنة الميلادية، وبهذه المناسبة اتقدم بجزيل الشكر الى جلالة الملك على هذه الالتفاتة الطيبة وعلى دعمه لجميع مطالبنا المشروعة في الحركة الامازيغية.

ثانيها: مناسبة إشعال الشمعة الثالثة والعشرون احتفالا بثلاثة وعشرون سنة من عمر جريدتنا المناضلة «العالم الامازيغي» ، التي أصدرنا عددها الاول، بالضبط، بتاريخ 30 ماي من سنة 2001، وكان عنوان الملف آنذاك هو «الامازيغ قادمون»، نعم كان لذلك العنوان أكثر من معنى. فلم نأت بأيدينا فارغة، بل جئنا ونحن حاملين برنامجا نضاليا وإيمانا قويا بمشروعية مطالبنا وتقدمنا بخطى ويقين ثابتين، نعم إنها مطالب وضعناها في رزنامة، المطلب الواحد مرتبط بالمطلب الثاني، وقد آمنا بذلك منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي، وحافظت هذه المطالب على جدتها ولم تتقادم أبدا، بل سهرنا على تحقيقها خطوة بخطوة، بدعم قوي من المؤسسة الملكية ومسنودة بملاحاحية كل المناضلين والمناضلات منهم من رحل عنا، ومنهم من لا زال حي يرزق، وفي مقدمتهم الأستاذ الكبير محمد شفيق الذي أسس للاعتراف بأمازيغية المغرب، الذي كان موضوع بيان سمي آنذاك ب بيان «الاعتراف بأمازيغية المغرب» الذي حرره سنة 2000، وهو ما تجسد مع خطاب العاهل المغربي بمناسبة عيد العرش بتاريخ 30 يوليوز سنة 2001، واستمر مبدأ رد الاعتبار للأمازيغية الى حين ترسيمها في دستور فاتح يوليوز سنة 2011 وصولا إلى إقرار رأس السنة الامازيغية عطلة رسمية سنة 2023.

لقد واكبت جريدة «العالم الامازيغي» كل هذه المحطات وكانت صوت من لا صوت له، أو صوت الاغلبية المهمشة، ففتحت صفحاتها للأقلام الجادة من مفكرين ومفكرات في جميع المجالات الثقافية، السياسية والتاريخية ومبدعين ومبدعات في مجالات القصة والشعر ... وكانت سندا للجمعيات الامازيغية، وللحركة الطلابية، كما كانت منبرا للتعريف بالشخصيات من نساء ورجال هذا الوطن الحبيب، وكانت صوت المرأة في الجبال والسهول والحواضر، إنها باختصار شديد صوت الأغلبية المهمشة من قبل المنابر الإعلامية سمعية بصرية ومكتوبة رسمية، حزبية ومستقلة.

فكانت ولا زالت المنبر الوحيد الذي استطاع أن يصمد أمام الاكراهات المادية، والمقالب «البني آدمية» فتجاوزت كل المحن فنجحت في التعريف بالقضية الأمازيغية وعدالتها والنهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين والكتابة بحروف تيفيناغ، هذه الحروف التي حاربها من يحارب كل ما هو اصيل في بلدنا، فانخرطت الجريدة سنة 2003 في النقاش حول الحرف، أو ما كان يسمى معركة الحرف، وهي بالفعل في ذلك الوقت كانت معركة حامية الوطيس استطعنا الانتصار فيها للتاريخ والهوية.

ان الاحتفال بعيد ميلاد الجريدة، هو احتفال بمسار طويل وغني لجريدة وهبت نفسها للدفاع عن الحقوق اللغوية والثقافية والسياسية والاجتماعية لأمازيغ العالم، كما مارسنا عبرها البحث في التاريخ وعلم الاجتماع، وترافعنا من خلالها عن كل القضايا العادلة المرتبطة بالإنسان والارض واللغة.

المناسبة الثالثة لهذا اللقاء المبارك، هو الوقوف عند أمر مهم، وهو التفكير وفتح النقاش في قضية نعتقد أن لها راهنيتها والمتمثلة في كيفية ربط تدريس الأمازيغية بالتنمية، وهو ما دفعنا إلى تأطير لقاء خنيفرة تحت شعار «التعليم والتنمية أية علاقة؟» إنه سؤال استنكاري لكنه جدير بالطرح، حتى لو افترضنا أن علاقة التنمية بالتعليم لا تحتاج لأسئلة، لكن الاجتهاد المطلوب منا هو كيف يمكن إثبات تلك العلاقة؟ التي هي في الحقيقة جدلية، وسؤال العلاقة بين التعليم والتنمية لا يحتاج لأي نوع من التفلسف كما هو الحال بالنسبة للإشكال الكلاسيكي «من الأسبق الدجاجة أم البيضة؟» مع العلم أن من طرح السؤال اغفل دور الديك في العلاقة في تلك القضية الوجودية. كذلك نفس الأمر بالنسبة، للعلاقة بين التنمية والتعليم التي لن تعطي نتائج ايجابية بدون تدريس وتعليم، والتكوين، والتحسيس والتوعية بالامازيغية التي هي الرابط الأساسي او الخيط الناظم لأي علاقة قد تربط التعليم بالتنمية.

قديما قال الحكيم الأمازيغي:

ⵉⵎⵉⴳⴳⵉ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ
ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵍⵍⵉ ⵡⴰⵎⵎⴰⵣ
imiggi n waman
ur as illi wammaz
عاجن الماء لايمسك شيئًا

تتويج المتفوقات في مسابقة الإبداع الادبي بتارودانت بحضور أمينة ابن الشيخ مستشارة رئيس الحكومة

اختتمت فعاليات مسابقة الإبداع الادبي «تغنانت تسكلانت» في دورتها الثانية، بتتويج الطالبات المتفوقات في المسابقة، بحضور السيدة أمينة ابن الشيخ مستشارة رئيس الحكومة مكلفة بملف الامازيغية والسيد باشا المدينة والسيدة قائدة الملحقة الإدارية الرابعة، وعدد من رؤساء المصالح الاقليمية والجهوية والمنتخبين والفعاليات الجمعوية والنؤطرين التربويين واباء واولياء التلاميذ والتلميذات.

فعاليات الحفل الختامي للمسابقة الذي نظمته جمعية إمزالن يوم 27 ماي 2023،احتفاء بالقرار المولوي السامي المتمثل في إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنه، بتنسيق مع فيدرالية دور الطالب والطالبة وبدعم من وزارة الثقافة بالمركب الثقافي بمدينة تارودانت، تميزت بكونها مسابقة نسوية بامتياز حيث شارك في المسابقة ما يقارب 40 مشاركة ومشارك من بينهم متسابقان فقط دكور.

وفي هذا الصدد قال رئيس جمعية إمزالن حسن أيت بلا في تصريح له إن «المسابقة عرفت مشاركة حوالي 40 تلميذ و تلميذة من نزلاء و نزيلات دور الطالب و الطالبة في مجالي الشعر والقصة القصيرة، موزعين على الجهات الثلاث: سوس ماسة، كلميم وادنون و مراكش أسفي.

ونوه بالأداء الجيد للمشاركات والمشاركين بالمسابقة هذه السنة، كما نوه بدور مؤسسات دور الطالبة في تقوية الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ.

من جهتها قالت أمينة ابن الشيخ في تصريح اعلامي بأن اللقاء الذي نظمته جمعية امزالن دليل على استمرار فرحة 3 ماي إلى حدود الآن، لدى كل مناضلي الحركة الأمازيغية، وفعاليات المجتمع المدني.

وأضافت «هذا ليس بغريب على مناضلي الحركة الأمازيغية الذين تلقوا الخبر بكل فرح، كما أن هذا الامر ليس بغريب على جلالة الملك لأنه في كل مرة يأخذ مبادرة جريئة تدفع بملف الأمازيغية إلى الأمام، بدءا من انشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، واخراج القناة الأمازيغية إلى التنصيص عليها في دستور المملكة المغربية».

وأكدت «أن جميع المحطات التي مرت منها الأمازيغية كان فيها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس دور كبير وصاحب القرار الأول فيه».

وأضافت «نحن كمناضلين في الحركة الأمازيغية التقطنا الإشارات، ونشتغل على هذا الملف بجد، وهذه مناسبة لأشير إلى مجهودات رئيس الحكومة فيما يخص الأمازيغية، لأن في المغرب هناك ارادتين قويتين لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، هناك ارادة ملكية أولا والارادة السياسية لرئيس الحكومة ثانيا، وهاتان الإرادتان تمنحنا الأمل والتشجيع من أجل الإستمرار في المسار الذي دشنه منذ زمن.

ويشار إلى أن حفل تكريم نزلاء و نزيلات دور الطالب و الطالبة المتفوقين في مختلف المسابقات تميز بلوحات فنية من مسرح وغناء ورقص من اداء تلميذات وتلاميذ نزلاء دور الطالبات بكل من اسندال، تايوت، ايتعبد الله، ... وتميز الحفل أيضا باداء جميل اتحف الحضور، ما يبرز الدور المهم الذي تلعبه دور الطالب والطالبة في ابراز مواهب شابة في الرياضة وباقي الفنون والابداع.

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

إعلان عن الترشح للمشاركة في إنجاز مشروع علمي في الفن التشكيلي

في إطار الاهتمام الذي يوليه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للإبداع والفنون، والفنون الامازيغية خاصة؛ وإسهاما منه في إغناء حقل النقد التشكيلي والدراسات الفنية بالمغرب، ستنظم المؤسسة إقامة خاصة بالنقد التشكيلي، تهدف إلى إنجاز مشروع علمي على شكل كتاب جماعي يعزز الحقل الفني بدراسات تحليلية ونقدية، تنطلق من لوحات تشكيلية ضمن رصيد المعهد في هذا الباب (أزيد من مائتي لوحة تشكيلية).

يفتح هذا الإعلان في وجه النقاد التشكيليين والدارسين الذين راكموا تجربة في الميدان.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

1) طلب موجه إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛
2) سيرة ذاتية (يتم فيها الإشارة إلى الأعمال المنجزة في مجال النقد التشكيلي)؛
3) نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

وستتولى لجنة الإنتقاء في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية دراسة ملفات الترشح والإعلان عن الأسماء التي تم انتقاؤها.
وكل ملف لا يستوفي الشروط المذكورة أعلاه يعتبر لاغيا.

فعلى الراغبين في المشاركة إيداع ملفاتهم لدى مكتب الضبط بالمعهد، أو إرسالها عبر البريد إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، في أجل أقصاه 05 يوليوز 2023، إلى العنوان التالي:

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض
ص. ب. 2055، الرباط

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

www.amazigh.press
ⴰⵖⵏⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ يعني الأمازيغ العالم
AMAZIGH

المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد أكدورت ابن الشيخ

هيئة التحرير:
رشيد راخا (راحة)
رشيدة إمرزيك
منتصر أحولي (إثري)
خيرالدين الجامعي
نادية بودرة

الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

القسم التقني:
خيرالدين الجامعي

السكرتارية:
رشيدة اجنايني

ملف الصحافة:
- الإيداع القانوني: 2001/0008
- الترقيم الدولي: 1476-1114
- رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06

الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
هاتف/فاكس: 83 72 72 37 05

البريد الإلكتروني:
amadalamazigh@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.amazigh.press

السحب:
مجموعة ماروك سوار

التوزيع:
سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:
EDITIONS AMAZIGH
Editeur:
Rachid RAHA
- R.C.: 53673
- Patente: 26310542
- I.F.: 3303407
- CNSS: 659.76.13
Compte Bancaire:
BANK OF AFRICA
011.810.00.00.45.210.00.20703.89

سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

أكثر من 22 سنة في خدمة الأمازيغية

بالمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب بخنيفرة..

أساتذة وباحثون يتدارسون الحلول الممكنة لمشاكل تدريس الأمازيغية

احتضنت غرفة التجارة والصناعة والخدمات" بمدينة خنيفرة، على مدى ثلاثة أيام 02، 03 و04 يونيو 2023، أشغال النسخة الثانية للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب المنظم تحت شعار "تدريس اللغة الأمازيغية والتنمية البشرية: أية علاقة؟"، والذي حضره العشرات من أساتذة تدريس اللغة الأمازيغية وأساتذة التعليم العالي ومفتشين تربويين وعدد من الحقوقيين والمدنيين والفعاليات الجمعوية.

وشهد الملتقى مُناقشات مستفيضة للإكراهات والمعيقات المؤسساتية أمام النهوض باللغة الأمازيغية في مجال التعليم، والحلول الممكنة لتجاوز هذه المطبات بما يضمن التفعيل الفعلي والسليم للأمازيغية في منظومة التربية والتكوين.

وشخص الملتئمون خلال المنتدى الوطني الثاني لأمازيغ المغرب الذي نظم بمناسبة الذكرى الـ 22 لتأسيس جريدة "العالم الأمازيغي" التي أنشئت يوم 30 ماي سنة 2001، والمنظم من طرف منظمة "التجمع العالمي الأمازيغي" بالتعاون مع جمعية "مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية بجهة فاس- مكناس" وجمعية "أيادينا" بخنيفرة وبدعم من المؤسسة الألمانية "فريديريش ناومان من أجل الحرية"، واقع ومستقبل تدريس الأمازيغية في ظل المذكرات الوزارية التي أجمع الأساتذة على أنها لا ترقى إلى مستوى الجدية المطلوبة للتعامل مع اللغة الرسمية للدولة ومع القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

وافتتح اللقاء صباح السبت 03 يونيو، بعد استقبال المشاركات والمشاركين يوم الجمعة 02 يونيو 2023، بكلمات للجهات المنظمة والسلطات المنتخبة بالمنطقة وعدد من الضيوف من داخل وخارج المغرب. قبل أن تبدأ أشغال المنتدى بندوة افتتاحية للدكتور عبد الهادي أمحارف، أستاذ التعليم العالي بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان.

إعداد: منتصر إثري
خير الدين الجامعي
نادية بودرة

رئيس المؤسسة الألمانية سيباستيان فاكت: أساتذة اللغة الأمازيغية يعتبرون سفراء التنوع

استهل سيباستيان فاكت، رئيس مؤسسة فريديريتش نيومان للحرية الألمانية، مداخلته بالترحيب بالحضور، واستطرد بالتعريف بالمؤسسة المتواجدة بالمغرب عما يزيد عن 53 سنة، مبرزا أن «المنظمة ليست بالمغرب لتغييره، بل لدعم المغاربة الذين يودون التغيير بالمغرب عبر توقيع شراكات مع جمعيات ومنظمات المجتمع المدني المستقلة، القوية والكفوءة، الذين يناضلون من أجل مغرب أفضل، كما حال دعمنا للتجمع العالمي الأمازيغي وجريدة العالم الأمازيغي».

وأضاف سيباستيان فاكت «نعتقد أن أساس الحرية هو التنوع، والمغرب بلد متنوع وهو زليج هويات، والأمازيغ يكونون جزءا هاما من هذا الزليج، وأساتذة اللغة الأمازيغية يعتبرون سفراء هذا التنوع». مضيفا « على أساس هذا التنوع اخترنا دعم موضوع تدريس الأمازيغية».

و أ كد على أ ن المؤسسة «تدعم أيضا قضية الحرية، ونشجعكم على مجهوداتكم الجبارة ونشكركم على التزامكم لإنجاح هذا المنتدى الثاني لأمازيغ المغرب لأنه بدونكم لن يكن».

عيسى عقاوي: أول مرة نسمع في تاريخ المغرب حكومة تتبنى الملف الأمازيغي

قال عيسى عقاوي رئيس جمعية "أيادينا"، إن «مدينة خنيفرة تشهج تنظيم المنتدى الوطني الثاني لأمازيغ المغرب تحت شعار «تدريس الأمازيغية بالمغرب وعلاقته بالتنمية البشرية»، وهذا اللقاء عرف مشاركة مجموعة من الكفاءات على المستوى الوطني، الدولي، وكان نقاشا جد هام، وعروض في مستوى عالي».

وأضاف بعد الترحيب بالمشاركين «أتيحت لنا فرصة المشاركة للخروج بمجموعة من التوصيات لتقديمها الى الحكومة المغربية، تماشيا ومضامين الدستور والتنزيل الفعلي للأمازيغية».

وأكد عقاوي أن «النقاش تناول مجموعة من المراحل التي عرفتها الحركة الأمازيغية، وخصوصا المبادرات الملكية السامية التي نشيد بها دائما، خصوصا خطاب اجدير سنة 2001، وإدراج الأمازيغية في منظومة التعليم 2003، وكذلك دسترة الامازيغية في دستور2011، وهذه السنة اقرار رأس السنة الامازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية.

وأكد أن اللقاء خرج بمجموعة من التوصيات و «نتمنى ان تلقى آذانا صاغية من طرف الحكومة، خصوصا أن آملنا كبير في الحكومة الحالية، لأنها اعطت وعود، وأول مرة نسمع في تاريخ المغرب حكومة تتبنى الملف الأمازيغي، وأعطت وعود بالتنزيل الفعلي، وتحقيق مجموعة من المطالب المتعلقة بالأمازيغية.

أمينة ابن الشيخ..
القضية الأمازيغية في "أيادي آمنة"

أكدت أمينة ابن الشيخ، مديرة جريدة العالم الأمازيغي، أن القضية الأمازيغية في «أيادي آمنة» في ظل الحكومة الحالية التي أخذت على عاتقها الملف بالجدية المطلوبة وخصصت لها ميزانية خاصة لتفعيل طابعها الرسمي في الحياة العامة.

واستهلت ابن الشيخ افتتاح أشغال النسخة الثانية للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، بالإشادة وتثمين القرار الملكي القاضي بترسيم السنة الأمازيغية عطلة رسمية، مستعرضة في كلمتها الافتتاحية، بعد الترحيب بالمشاركين والأساتذة والسلطات المحلية من منتخبين وممثلي النسيج الجمعوي، مجموعة من المبادرات الملكية تجاه القضية الأمازيغية وتفاعل المؤسسة الملكية مع مطالب الحركة الأمازيغية في «ظل ضعف وغياب تفاعل الأحزاب السياسية».

وقامت مديرة العالم الأمازيغي بسرد كرونولوجي للمبادرات الملكية، منذ خطاب يوليوز 2001 وصولا إلى ترسيم السنة الأمازيغية سنة 2023، مبرزة في السياق نفسه أن «العالم الأمازيغي» أنشئت (30 ماي 2001) بالتزامن مع هذه المبادرات الملكية وواكبت مختلف مراحلها و » أ ر شيفها » غني بمواضيع وتقارير عن هذه المبادرات وبملفات تاريخية فيما يتعلق بالقضية الأمازيغية وبالتاريخ المغربي عامة.

ومن جهة أخرى، أكدت أمينة ابن الشيخ أن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في كل مناحي الحياة، يمثل أحد أبرز الالتزامات الحكومية، مشيرة إلى إحداث صندوق تحديث الإدارة العمومية ودعم الانتقال الرقمي واستعمال الأمازيغية لمواكبة تنفيذ السياسة الحكومية في مجال الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة من خلال تمويل المبادرات و ا لعمليا ت و ا لمشا ر يع ا لأ فقية و ا لقطا عية ذات الانعكاس المباشر على المرتفق والمقاولة وتطوير أداء الإدارة.

وأضافت أن الوزارة المعنية قامت مؤخرا بإنشاء منصة لتعليم الأمازيغية للتلميذات والتلاميذ عن بعد، وهي كمنصة دعم لتعليم الأمازيغية وليس استغناء على دور المدرسة العمومية في تدريس الأمازيغية».

وأشارت إلى أن هذا الصندوق أنشئ على أساس دعم جميع المجالات (التعليم، الاعلام وحتى المجتمع المدني وكذلك التعاونيات). مستحضرة «مجموعة من الإجراءات الحكومية بشأن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية». وقالت «تنزيل القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية شهد تعثرا في ظل الحكومتين السابقيتين ومن الطبيعي أن يكون لهذا التعثر انعكاسا مباشرا على الحكومة الحالية وهو ما تعالجه هذه الأخيرة ».

أما بخصوص تعليم أبناء المهاجرين، أبرزت ابن الشيخ أن «هذا ملف غير تابع لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي، إنما ملف تابع لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، وهي التي تترجم طلبات المهاجرين، وتقوم بإيصالها إلى الوزارة المعنية، وهذه الأخيرة من يتكلف بإرسال المعلمين».

وأكدت أمينة ابن الشيخ على أن «المجتمع المدني له دور هام ويتجلى في الدفاع على هذا الملف، وكذلك المجتمع المدني بالخارج يجب أن يدافع هو الآخر بدورة على ملف إدراج الأمازيغية في التعليم لأبناء المهاجرين».

تكوين أساتذة الأمازيغية بين الحلم والواقع

بعد تهميش امتد لعقود طويلة، وتغييب مطلق للأمازيغية من حصص التربية والتكوين في المدرسة المغربية، شهدنا مع بداية الموسم الدراسي 2003-2004 حدثا هاما يتمثل في إدراج هذه اللغة في المنظومة التعليمية الوطنية، وهو الحدث الذي تزامن مع التغييرات التي تزامنت مع فتح مجموعة من الأوراش، المتمثلة أساسا في المصالحة مع المواطن المغربي من خلال الاهتمام التدريجي بالاعتراف بحقوقه في جميع مستوياتها، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وبطبيعة الحال اللغوية، وأيضا إعطاء أهمية قصوى للهوية المغربية في مختلف تجلياتها من خلال مجموعة من الإشارات التي عبرت عنها الدولة.

وبما أن تعليم الأمازيغية كان ورشا جديدا ومستحدثا، فكان من اللازم البدء بتكوين الأطر تكوينا مناسبا للقيام بتدريس هذه اللغة، لأن تكوينهم ومدهم بالعدة اللازمة يعتبر حجر الزاوية لمشروع ادماج الأمازيغية في المدرسة المغربية. ولقد عرف تكوينهم منذ سنة 2003 إلى الآن عدة تحولات ومر بمجموعة من المراحل التي يمكن إجمالها كالتالي:

1- البدايات والتكوين المستمر،

2- التكوين في المراكز المهنية،

3- التكوين في مسالك الإجازة في التربية، وهي التكوينات التي سنتعرض لها فيما يلي:

1. البدايات والتكوين المستمر

في 26 يونيو 2003 سيتم توقيع اتفاقية الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الامازيغية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، التي سيتم بموجبها التخطيط لتكوين أساتذة الأمازيغية، حيث ستتكلف الوزارة بإعداد الوسائل واللوجستيك، بينما سيتكلف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بتكوين الجيل الأول المؤسس لتدريس اللغة الأمازيغية، إذ عندما تقرّر إدراج هذه اللغة في التعليم لم يكن ثمة أساتذة لهم تكوين خاص في ديداكتيك اللغة الأمازيغية وطرق ومنهجية تدريسها. فماهي الظروف والحيثيات والطرق التي سيجتازها هؤلاء الأساتذة أثناء فترة تكوينهم؟

للإحاطة بهذا السؤال سنتوقف عند إحدى دورات التكوين كما تناولها بعض الباحثين كبشرى البركاني في أطروحتها لنيل الدكتوراه، تستغرق الدورة التكوينية خمسة أيام كحد أقصى أو ثلاثة أيام على الأقل. فحينما تمتد الدورة لخمسة أيام، يتم تخصيص ثلاثة أيام لوحدة اللغة ويومين لديداكتيك اللغة، ويتم التكوين وفق توقيت مستمر، جزء منه مخصص للجانب النظري ويؤطره باحثون (من الجامعات أو من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية)؛ وجزء آخر مخصص للممارسة في شكل ورشات عمل ويؤطره مفتشو التعليم الابتدائي كمشرفين على تدريس الأمازيغية.

ويتم التكوين بلغات مختلفة مثل الدارجة المغربية والعربية الفصحى والفرنسية والأمازيغية، هذا الاختلاف في لغات التكوين يرجع إما إلى:

- لغة تكوين المشرفين على التأطير؛
- او لاختلاف لغة الخاضعين للتكوين عدم تجانس لغاتهم، وعند نكون أمام ناطقين بالأمازيغية وناطقين بالعربية، يتم اختيار لغة مشتركة بين الجميع.

وتتعلق وحدات التكوين بمجالات تعليم / تعلم اللغة الأمازيغية، وتتمحور حول محاور تخص الجوانب التاريخية والاجتماعية واللغوية والتعليمية للأمازيغية. وتهدف لتزويد الأساتذة بمعرفة الوضع الجديد للغة الأمازيغية على ضوء النصوص التأسيسية والقرارات الرسمية المتخذة في هذا الاتجاه. وهذه الدورات التكوينية مكرسة أيضا لتعلم أبجدية تيفيناغ، التي طورها حديثا المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وللغة في بعديها الصرفي والمعجمي، كما تركز هذه الدورات على الجانب الديداكتيكي الخاص بالتواصل، القراءة، الكتابة، القواعد، التهجئة والأنشطة الترفيهية.

أما المهارات المستهدفة من هذه الدورات، فهي:

- معرفة الأطر المرجعية لإدماج الأمازيغ في نظام التعليم.
- الإلمام بمراحل تهيئة اللغة الأمازيغية سواء على مستوى وضعها أو متنها.
- معرفة أبجدية تيفيناغ بركام والقدرة على قراءتها وكتابتها.
- التطبيق السليم للقواعد الإملائية.
- الاطلاع على محتويات الكتب المدرسية لتعليم اللغة الأمازيغية
- الإلمام ببروتوكول التقييم والدعم باللغة الأمازيغية.

يبدو أن البرنامج المسطر من طرف القائمين على هذه الدورات التكوينية كان طموحا ومكثفا، ويتطلب تحقيقه وقتا كافيا يتجاوز بكثير الحيز الزماني المعلن عنه، وهو ما لا ينطبق على هذا البرنامج، لأن قضية تكوين الأساتذة يعتبر من بين الأولويات التي يجب التخطيط لها بالعدة اللازمة، سواء من حيث الوحدات المدرسة أو المهارات المستهدفة أو الحيز الزمني المخصص لها، قبل الشروع في العملية البيداغوجية التربوية، إذ يستحيل تكوين أستاذ للغة الأمازيغية من حجم هذا البرنامج في ظرف أسبوعين، وخاصة لغير الناطقين بهذه اللغة.

2. التكوين في المراكز المهنية

ونعني بها كل المؤسسات التي تساهم في تكوين الأطر التعليمية في المغرب تكوينا مهنيا مخصصا للجوانب الديداكتيكية والبيداغوجية والتعليمية، مثل:

مراكز تكوين المعلمين، فتفعيلا لمذكرة وزارية، تم إدماج الأمازيغية في بعض مراكز تكوين المعلمين (الحسيمة، الرباط، مراكش ...) منذ 2007-2006، ويتيح هذا المعطى الجديد للطلبة الأساتذة الاستفادة من وحدة «اللغة الأمازيغية» المقسمة إلى مجزوئتين: مجزوءة اللغة ومجزوءة الديديكتيك. يتم تدريس كل وحدة من قبل أستاذ مكون بمعدل 90 ساعة / سنة (30 ساعة مجزوءة اللغة و60 مجزوءة الديديكتيك). ووفقًا لطالب من مركز في الحسيمة (حسب رشيدة البركاني)، فإن المواد المدرسة في المركز تعتمد بشكل أساسي على الكتب المدرسية الأمازيغية للمكون الديداكتيكي.

عبد الهادي أمحرف
أستاذ التعليم العالي بجامعة عبدالمالك السعدي بتطوان

> إن الغلاف الزمني المخصص للغة والثقافة الأمازيغية يعبر بوضوح عن النظرة الدونية للمسؤولين في قطاع التربية والتكوين لهذه اللغة

المراكز الجهوية للتربية والتكوين، وهي المراكز التي تم الإعلان عن افتتاحها خلال الدخول الدراسي لموسم 2012/2013 في الجهات الستة عشرة للمغرب (كان المغرب آنذاك يتكون من 16 جهة) وتهم كل الأسلاك الدراسية، الابتدائي والإعدادي والثانوي.

وعند افتتاحها في الموسم الدراسي لم تدمج الأمازيغية في برامجها التكوينية سوى ثلاثة مراكز (أكادير ومراكش ومكناس) وفي العام الدراسي الموالي، سينضم مركز آخر في الناظور. ولم يتم تكوين سوى 80 أستاذا متخصصا في الأمازيغية في الموسم الدراسي 2012/2013.

ويلاحظ أن هذه المراكز التي تم إنشاؤها حديثا(2012)، تعاني نقصًا حادا في المتخصصين في تدريس ديداكتيك الأمازيغية لكون معظمهم لم يستفيدوا من تكوينات في هذا المجال.

3. التكوين في مسالك الإجازة في التربية

في شهر أبريل 2018، وبطريقة استعجالية، أقدمت كتابة الدولة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي لدى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على حث الأساتذة في كليات الآداب والعلوم الإنسانية وكليات العلوم وكلية علوم التربية والمدارس العليا للأساتذة...إلخ لتقديم مسالك الإجازة في التربية FILIERES (LE LICENCE D'EDUCATION)، التي سيتكون بها مستقبلا أساتذة في جميع التخصصات في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي وفق الحاجيات المرفقة بالمراسلة الموجهة إلى المؤسسات التي ستتكلف بتكوينهم، مستحضرة في ذلك السياق العام القاضي بتبنيها.

إن السياق العام القاضي وفق كتابة الدولة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي لدى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي لتبني هذه المسالك يتمثل أساسا في ثلاث رافعات للرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، الصادرة عن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

وبعودتنا إلى محتويات ا لر ا فعة ا لأ خير ة ، لاحظنا أنها خصصت للغة الأمازيغية ما يلي «هي أيضا لغة رسمية للدولة، ورصيد مشترك لجميع المغاربة بدون استثناء (الدستور)؛ ولغة مدرجة في المدرسة منذ 2003 ؛ يتعين تطوير وضعها في المدرسة ضمن إطار عمل وطني واضح متناغم مع مقتضيات الدستور وقائم على توطيد وتطوير المكتسبات التي تحققت في تهيئتها اللغوية، وإعداد الكفاءات البشرية والموارد الديداكتيكية لتدريسها، مع الأخذ بعين الاعتبار المقتضى الد ستوري الذي ينص على سن قانون تنظيمي يحدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

غير أن ذلك لن يتأتى بدون إنجاز تقييم شامل لتجربة تدريس هذه اللغة في التعليم المدر سي، وكذا لتجربة الدراسات الأمازيغية في التعليم العالي. فهل التزمت الوزارة بتطبيق مقتضيات هذه الرافعة في مسالك الإجازة في التربية بالتعليم الابتدائي والثانوي وما هي وضعية الأمازيغية في هذه التجربة المستحدثة؟

باستحضارنا للتنظيم العام لسلك الإجازة في التربية -التعليم الابتدائي، ولما يحتويه من تفاصيل حول الهندسة العامة للمواد والساعات المخصصة لكل منها، نلاحظ ما يلي:

- خصصت للغة العربية وديدكتيكها 200 ساعة.
- خصصت للغة الفرنسية وديدكتيكها 200 ساعة.
- خصصت للغة الإنجليزية 100 ساعة.
- خصصت للغة والثقافة الأمازيغية 50 ساعة.

إن الغلاف الزمني المخصص للغة والثقافة الأمازيغية، يعبر بوضوح عن النظرة الدونية للمسؤولين في قطاع التربية والتكوين لهذه اللغة، وعدم التعاطي الجدي لإعداد الكفاءات البشرية والموارد الديداكتيكية لتدريسها وتعميمها في السلك الابتدائي، فلم يخصص لها سوى ربع ما خصص للغة العربية (200 ساعة) والفرنسية (200 ساعة)، ونصف ما خصص للإنجليزية (100 ساعة)، رغم كونها لغة رسمية للدولة، كما ينص على ذلك الدستور المغربي، ورغم أنه توجد من بين الوثائق التي أرسلتها الوزارة لمسؤولي وأساتذة المؤسسات الجامعية ما يفيد الحاجة الماسة لأعداد مهمة من أساتذة التعليم الابتدائي، وهي كالتالي: 2835 أستاذا سنة 2018، و2987 أستاذا سنة 2019، و3088 أستاذا سنة 2010.

وما يبين الإمعان في التعامل السلبي للمسؤولين مع الأمازيغية في المدرسة المغربية، هو ما جاء في الملف الوصفي النموذجي الوزاري فيما يخص محتويات وأهداف وحدة هذه اللغة، فبمقارنتنا إياها مع غيرها من اللغات، نلاحظ أن محتويات وحدات العربية والفرنسية والإنجليزية محددة في عناصر معينة وأضحة، وأهداف التكوين فيها تسعى لجعل الطالب قادرا مثلا على:

- تبسيط الدرس اللغوي الأكاديمي وأجرأته في خطوات منهجية مدرسية وفق ما قررته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛

• تفعيل بعده الوظيفي؛
• معرفة وتوثيق أهم المصادر اللغوية التي يمكن الاعتماد عليها في هذا المجال، وأخذها بعين الاعتبار في مرحلة تحضير درس خاص بأحد مكونات هذه اللغات.
• تمكين الطالب(ة) من مجموعة من المعارف والقدرات في مجال ديدكتيك هذه اللغات
• تكوين مترشحين لمهن التربية والتكوين
• إكساب الطالب مهارات إعداد مناهج تدريس.

أما مضامين وحدة الثقافة واللغة الأمازيغية، فجاءت فضفاضة وعامة، تتضمن ما يلي:

◊ العناصر الأساسية للثقافة الأمازيغية

- الأدب الأمازيغي، أنساقه وأجناسه، خصائصه النوعية والجمالية.
- المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع وتاريخ الحضارات والجغرافيا البشرية.
- مختلف الجوانب المادية وغير المادية للتراث الأمازيغي.
- مفاهيم حول المشهد السوسيولساني المغربي.

◊ التواصل باللغة الأمازيغية

- العناصر الأساسية للتواصل الشفوي باللغة الأمازيغية: كيف تقدم نفسك، الاستعلام، التعبير عن المشاعر، تسمية أدوات الاستعمال، الاستدلال.
- القواعد الأساسية للنحو والصرف الأمازيغي.

إن المتمعن في مضامين وحدة الثقافة واللغة الأمازيغية الواردة أعلاه، سيلاحظ بأنه من غير المعقول بل ومن المستحيل أن ندرس وحدة تحتوي على كم هائل من العناصر الثقافية واللغوية للأمازيغية في خمسين ساعة، وحدة كان بالإمكان - لو تم إقرار عدالة لغوية - أن يمدد غلافها الزمني إلى 200 ساعة على الأقل، كما هو الشأن مع العربية والفرنسية، وذلك للإحاطة بتفصيل نسبي بمضامين هذه الوحدة التي تضم العناصر الأساسية للثقافة واللغة الأمازيغية (الأدب الأمازيغي بأنساقه وأجناسه وخصائصه النوعية والجمالية، المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع وتاريخ الحضارات والجغرافيا البشرية...الخ) والتواصل بهذه اللغة (العناصر الأساسية للتواصل الشفوي باللغة الأمازيغية والقواعد الأساسية للنحو والصرف الأمازيغي...الخ).

لكننا عندما نستحضر أهداف هذه الوحدة، كما تم تسطيرها في الملف الوصفي النموذجي، سيتبين بالملموس أن أمر إدراج الأمازيغية فيه، لا يرقى إلى مستوى تحقيق عدالة لغوية تنسجم مع مضامين دستور 2011، إذ أن أهدافها لا تتمثل سوى في تزويد معلم المستقبل بالعناصر الثقافية وأدوات التواصل التي ستعزز اندماجه في محيطه السوسيومهني.

الهدف من هذه الوحدة إذن، ليس هو تكوين مدرسي الأمازيغية للسنوات المقبلة، بل هو فقط تزويد معلم المستقبل بالعناصر الثقافية وأدوات التواصل التي ستعزز اندماجه في بيئته الاجتماعية المهنية. وهذا ما يتضمنه توصيف محتويات هذه الوحدة والتي لا تقحم في مستوى استكمال التكوين التخصصي أو مستوى تعميق التكوين التربوي بل في مستوى استكمال التكوين التربوي، وهذا الهدف على علاته، لا يمكن أن يتحقق سواء بالنظر إلى الغلاف الزمني المخصص لهذه الوحدة أو بالنظر إلى عناصر محتوياتها.

لا أريد أن أختم هذا العرض بإصدار مجموعة من التوصيات التي تروم تجويد تكوين أساتذة الأمازيغية كتوفير الإمكانيات والاعتمادات الضرورية لإنجاح هذا الورش الوطني الهام، واعتماد شروط وإجراءات اجتياز مباراة أساتذة الأمازيغية وغير ذلك، بقدر ما أود ترك هذه المهمة للأساتذة الممارسين داخل الأقسام والى المسؤولين التربويين والمتتبعين لتطوراته لتتوفر لدينا رؤية واضحة.

إذ اتضح من خلال عرضنا أن مسألة تكوين أساتذة الامازيغية لا تتوفر على أرضية صلبة لإنجاحها وتعرف اختلالات وارتجالية في تدبيرها، رغم أن عمر هذه التجربة يقوق العقدين من الزمن.

من أجل كسب رهان تدريس اللغة الأمازيغية بالمدرسة العمومية

الحسن بنضاوش

يبقى ورش تدريس اللغة الأمازيغية بالمدرسة العمومية، أهم الاوراش الوطنية التي تعكس مدى اهتمام وانخراط الدولة في التفعيل الحقيقي للطابع الرسمي للأمازيغية.

ومن الغريب جداً أن يكون ورش تعليم اللغة الأمازيغية قبل الدستور المعدل سنة 2011م وفي بداية الاعتراف الرسمي بالأمازيغية عبر إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مباشرة سنة 2003م، في أوج النجاح رغم غياب الضمانات القانونية والدستورية، إلا أن الرؤية الإستراتيجية والمستقبلية أنداك ، وانخراط الدولة في إنجاح الورش وقوة الإرادة كانت وراء تحقيق نتائج أكثر من مرضية في مدة قصيرة جداً، وعلى مستويات كبرى، رغم اكراهات قطاع التربية والتعليم، والميثاق الوطني للتربية والتكوين، ووجود تيار معارض لهذا التوجه التربوي لأمازيغية المدرسة المغربية.

واليوم، وفي ظل وجود ضمانة دستورية، تضمن الحق لكل المغاربة في تدريس وتعليم اللغة الأمازيغية، واردة ملكية في الدفع بملف الأمازيغية إلى الأمام ، وتخرج مجموعة كبيرة من أساتذة اللغة الأمازيغية متخصصة من الجامعة المغربية بحمولة معرفية وديداكتيكية، ومعارف ومكتسابات التخصص العلمي في مادة اللغة الأمازيغية، نجد شبه غياب للأمازيغية في المدرسة العمومية ، وانعدام رؤية واضحة من طرف الوزارة الوصية، والتلاعب بالمادة داخل البرمجة التربوية، ومعاناة كبيرة لدى أساتذة اللغة الأمازيغية بالمدرسة العمومية مما يؤثر سلبا على المردودية وعن النتائج وسمعة اللغة الأمازيغية لدى التلميذ.

ومن أجل كسب رهان تعليم اللغة الأمازيغية، وتحقيق الإنصاف الحقيقي لهذه اللغة، وتمكين كافة المغاربة من إحدى اللغات الأساسية والعريقة والتي تعكس الانتماء والهوية الوطنية، يجب إحترام الدستور، وتحقيق العدالة اللغوية والثقافية، وتمكين أساتذة اللغة الأمازيغية من كل الحقوق، والانخراط الفعلي والميداني في تنزيل تعليم اللغة الأمازيغية افقيا وعموديا. وهذا لن يتحقق في غياب إرادة كل الشركاء والفاعلين في المجال، وفي غياب الإمكانيات المادية والبشرية واللوجستيكية لتحقيق الأهداف والتغلب على الصعاب.

ونجد أن تدريس وتعليم اللغة الأمازيغية رغم الظروف والصعاب يحقق المكاسب والاهداف، ويحقق المصالحة مع الذات لدى التلميذ المغربي ، وربما هذا ما تحاربه أيادي أخرى لا ترى في تدريس اللغة الأمازيغية لكل المغاربة إلا نهاية لأساطيرها المؤسسة لهوية دخيلة لا مكان لها على هذه الأرض الطيبة.

إن مسؤولية الفاعل السياسي والترابي اليوم في تدريس وتعليم أبناء هذا الوطن لغتهم الأمازيغية، قائمة والتزام انساني وكوني، قد يكون غدا سؤالا تاريخيا أمام الأجيال الصاعدة. فاتقوا الله في أبناء الشعب وانخرطوا في تدريس وتعليم اللغة الأمازيغية لعموم التلاميذ فهذا حق من حقوقهم الوطنية والكونية .

المفتش التربوي جمال غوبيد.. ينبغي التمييز بين الكتاب المدرسي والمنهاج

أكد المفتش التربوي، جمال غوبيد على ضرورة التمييز بين الكتاب المدرسي والمنهاج من طرف الفاعل التربوي.

وأوضح غوبيد في تفاعله مع النقاش حول المناهج الدراسية، أن «المنهاج هو الخلفية النظرية التربوية والبيداغوجية والديداكتيكية لما ينبغي أن تكون عليه المدرسة المغربية اليوم، أو لنقل هو تصور الدولة والمجتمع للمنظومة التربوية في السلك الابتدائي بشكل خاص».

أما حضور أو غياب البعدين الثقافي والتاريخي للأمازيغية في الكتاب المدرسي، يضيف المفتش التربوي « يظل مرتبطا أساسا بالمؤلف لا المنهاج».

وأردف في تفاعله مع النقاش :»الشاهد عندنا أن مداخل هذا الأخير منفتحة ومنسجمة مع دستور 2011، وتعبر بصريح العبارة على هذه المسألة، وبالتالي لا يوجد ما يمنع ذلك إطلاقا، وأقصد هنا المداخل المتصلة بالكفايات وبالتربية على الاختيار والتربية على القيم في شموليتها».

وشدد غوبيد على أن «استحضار هذه العناصر الثقافية و التاريخية في المتون المدرسية أمر متروك لرغبة واجتهادات مصممي الكتب. هذا من جهة».

«من جهة أخرى، الكتاب المدرسي فرضية لتصريف المنهاج من بين فرضيات متعددة ومتنوعة، والأستاذ حر في انتقاء ما يراه مناسبا من النصوص والأنشطة وما يلبي حاجات المتعلمين ويشبع رغباتهم وفضولهم المعرفي والرمزي والهوياتي شريطة احترام مقتضيات المنهاج» يقول المتحدث.

المفتش التربوي مصطفى أوموش.. يجب عدم الخلط بين المنهاج وبين الكتاب المدرسي الخاص باللغة الأمازيغية

قال المفتش التربوي، مصطفى أوموش إنه «يجب عدم الخلط بين المنهاج الدراسي للغة الأمازيغية باعتباره تصور متكامل ينطلق من المدخلات إلى المخرجات يعني ما ينبغي أن يكون عليه المتعلم في نهاية سلك أو مستوى دراسي».

وأوضح أوموش في معرض تفاعله مع المداخلات أن «من خصائصه خدمة الغايات والكفايات المراد تحقيقها في نهاية كل مستوى أو سلك دراسي معين من خلال استحضار لعمليات التخطيط والتدبير والتقويم والتنشيط بالإضافة إلى الموارد والمحتويات، وبين الكتاب المدرسي الخاص باللغة الأمازيغية»

وقال الفاعل الأمازيغي، إن الكتاب المدرسي «يعتبر الوجه التطبيقي لمضمون المنهاج من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويتضمن مجموعة من الوحدات الديداكتيكية مرتبطة بمجالات مختارة بعناية لتتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين، وتبقى هذه الوسيلة التعليمية (الكتاب المدرسي) ما هي إلا تفسير interprétation لمضامين منهاج مادة معين من طرف لجنة التأليف».

لذا فالأستاذ العارف بخصوصيات متعلميه، يقول مصطفى أوموش «مطالب بتكييف مضامين الكتاب المدرسي وفقا لذلك، وله الحق بل الواجب عليه الاجتهاد وحتى الإبداع في اختيار الأنشطة و أنواع النصوص البديلة لتلك الموجودة في الكتاب المدرسي شرط الالتزام بمنطوق المنهاج الدراسي الخاص بالمادة المدَرَّسَة في ارتباط وثيق بمجال الوحدة(الأسرة، المدرسة، القرية/ الحي....) وبالكفايات و الأهداف المراد تحقيقها».

أساتذة الأمازيغية يناقشون «المعيقات» والوسائل الجديدة لتعليم اللغة الأمازيغية

استعرض عدد من أساتذة اللغة الأمازيغية ما يعيشه ملف تدريس الأمازيغية في المدرسة المغربية، من إكراهات ومعيقات وكذا الطرق الممكنة والوسائل الجديدة لتعلم اللغة الأمازيغية.

بوسع.. الكتب أصبحت تكرس «تمغربيت» على حساب تمازيغت

تطرق زايد بوسع، رئيس الجمعية الجهوية لمدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية بجهة فاس-مكناس إلى التغيرات التي طرأت في الكتب والمناهج المدرسية.

وأوضح الأستاذ بوسع خلال كلمته، أن هناك تغيير ملحوظ بين الكتب والمناهج السابقة والحالية، مشيرا كذلك إلى أن "الكتب أصبحت تكرس تمغربيت على حساب تمازيغت"، واستعرض مجموعة من الصور المقارنة لذلك.

وأشار في محاضرته إلى «عدم إدراج نصوص ذات بعد ثقافي وتاريخي في الكتاب المدرسي مقارنة مع الكتاب المدرسي المعتمد سابقا قبل صدور المنهاج الجديد».

وقال رئيس الجمعية الجهوية لمدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية بجهة فاس-مكناس «ثم إفراغ الكتب المدرسية من الحمولة الثقافية والقيم الإنسانية الأمازيغية، وعدم استحضار أهمية التراث الثقافي والمواقع الأثرية في بناء شخصية المتعلمات والمتعلمين في ظل تسابق الدول إلى حماية وتثمين الموروث المادي واللامادي الذي يعد من اللبنات الأساسية للنهوض بالأمم».

هشام السعيد.. دور الانشودة التربوية في الانغماس اللغوي

تطرق هشام السعيد أستاذ اللغة الأمازيغية بمديرية مكناس؛ الى موضوع وظيفة الأنشودة التربوية في الانغماس اللغوي "نظرا لما لها من أهمية في اكتساب مهارات للغة الأمازيغية".

وذكر السعيد أن "الأنشودة التربوية بإمكانها من خلال الترفيه والغناء والأنشطة الثقافية والفنية أن تحارب الخجل لدى المتعلم وتكسبه مجموعة من القيم".

وأشار إلى أنه «يصعب إعطاء تعريف دقيق لمفهوم الأنشودة، نظرا لشمولية وظائفه وتعدد أهدافه التربوية، الثقافية والاجتماعية، لكن يمكن الإجماع على أن الأنشودة هي مجموعة من الأنشطة التربوية ووسيلة تعبير تعنى بالجانب الجمالي، وهي مجال خصب للمعرفة والتكوين والإبداع.»

كما أشار إلى أنه «يصعب التأصيل للشعر الأمازيغي نظرا لارتباطه بهذا الإنسان، حيث ينظم الشعر ويغني خلال ممارسته العمل وأثناء المناسبات، وبالتالي فالشعر الأمازيغي قديم قدم الإنسان الأمازيغي، غير انه من النادر ان تصادف نصوصا شعرية موجهة للطفل في التراث الامازيغي».

وأضاف في معرض مداخلته إلى أن «الأنشودة التربوية، على غرار الرسم والمسرح، من الحوامل البيداغوجية التي تستعمل لتعلم اللغة، وما يميزها انها تتجاوز الطرق التقليدية كالتلقين إذ هي من بين الطرق النشيطة خصوصا بعد ظهور التلفاز، الصورة والحركة، كما أنها تحقق التعلم تطبيقيا باستخدام لغة الجسد وتمكن المتعلم من الإلقاء بسلاسة وبالتالي محاربة الخجل واكتساب الثقة في النفس».

وأضاف السعيد «تمكن الانشودة التربوية من تنمية الخيال لدى المتعلمين وتوجههم في الاتجاه الإيجابي بدلا من الانحراف إلى الزوايا السلبية، بل أكثر من ذلك فالأنشودة قد تتعدى المدرسة لتكون نقدية للآباء الذين يمارسون العنف في تربية أبنائهم».

لكن، يضيف المتحدث، «الإشكال يكمن في غياب استراتيجية وطنية لإدماجها في المقرر الدراسي وكذا تكوينات في تدبيرها إضافة إلى غياب أنشودات تحترم معايير محددة وميولات الأطفال، باستثناء بعض المجهودات الفردية إلا أنها تعاني هي الاخرى، حسب الاستاذ عمر أيت سعيد، من أحكام القيمة فهناك من يحرم هذا النوع من الحوامل البيداغوجية نظرا لتوجهه الإيديولوجي، والبعض الآخر لم يتلقى تكوينا في هذا المجال»، وبالتالي «وجب إعادة النظر في هذا الجانب باعتباره حجر الزاوية الذي يضمن انتقال القيم إلى الأجيال عن طريق اللعب والترفيه.» يورد هشام السعيد مدرس الأمازيغية بمديرية مكناس.

أحمد بلعي.. توظيف تكنولوجيا المعلوميات والاتصال في تدريس اللغة الأمازيغية

من جهته ذكر أحمد بلعي أستاذ اللغة الأمازيغية بمديرية مراكش ان توظيف تكنولوجيا المعلوميات والاتصال في تدريس اللغة الأمازيغية امر مهم للغاية ويصب في تسهيل عملية التدريس.

وحث بلعي اساتذة اللغة الأمازيغية وعامة الأساتذة بالمغرب بتوظيف التكنولوجيات الحديثة والعمل على الإبداع والابتكار خدمة للناشئة ومن اجل تجويد التعلمات والعمل على إبراز مهارات الطفل المغربي.

وأوضح بلعي أن «التعليم التقليدي وحده لم يعد كافيا لتكوين جيل مغربي قادر على مجاراة العصر والألفية الثالثة التي تمتاز بتراكم المعرفة التكنولوجية، وأصبحت التقنية الحديثة بأشكالها المتعددة مطلبا من مطالب العصر وأصبحنا اليوم كمدرسين بالمدرسة المغربية ملزمين على مواكبة هذا التطور الذي يعرفه العالم في مجال تكنولوجيا المعلوميات والاتصال».

وزاد في معرض مداخلته :»منذ ولوجنا لمهنة التدريس قبل سنوات ونحن نعمل باستمرار على توفير وانتاج الموارد الرقمية الخاصة بتدريس اللغة الأمازيغية لفائدة مختلف الفاعلين في هذا المجال، لتليه فكرة تصميم التطبيق الذي جاءت كتتويج لتفاعل العديد من العوامل أهمها تجربتنا الشخصية والمتراكمة في مجال السمعي البصري والرسم والتصوير الفوتوغرافي والاعلاميات، إضافة إلى مجموعة من التكوينات في مجال إدماج تكنولوجيا المعلوميات والاتصال في التدريس، أبرزها التكوين الذي تمت دعوتنا اليه من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (IRCAM) والذي نُظم بشراكة مع برنامج جيني التابع لوزارة التربية الوطنية، وهذا العمل هو بمثابة ثمرة هذا التكوين الأخير المستمر الذي حفزنا للمساهمة في تطوير وإغناء ورش تدريس اللغة الأمازيغية بالمملكة ولتغطية الخصاص الملحوظ في انتاج الموارد الرقمية الخاص بها»

وقال أستاذ الأمازيغية بمديرية مراكش، إن «توظيف التكنولوجيا في التدريس له دور مهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية. حيث إن استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التعليم مثل أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت واللوحات التفاعلية والأجهزة اللوحية الذكية، هي طريقة تعليمية حديثة تستخدم لتسهيل وصول المحتوى المدرس إلى المتمدرسين وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم وزيادة تفاعلهم، كما تساعد تكنولوجيا المعلوميات والاتصال التلاميذ على اكتساب مهارات جديدة من خلال التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة».

ولكوننا نعمل في التعليم الابتدائي، يضيف مدرس الأمازيغية «عملنا على إنتاج موارد رقمية عديدة تساهم في إغناء ورش تدريس اللغة الأمازيغية، أبرزها تطبيق يعمل على الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية، يتميز بالمرونة حيث يمكن استعماله فور تثبيته دون الحاجة إلى الاتصال بشبكة الانترنت ويتسم بالجمالية والبساطة، ويمنحه تناسق ألوانه الجذابة لمسة تجعل الطفل الذي يتناوله بين أنامله يسعى الى تصفحه بالكامل، علاوة على تضمنه لمؤثرات بصرية رائعة».

« كما يتضمن رسومات الكترونية ممتازة، ويحتوي على بعض المجالات المُدرسة بالمستوى الأول ابتدائي، أبرزها الحكايات التي توظف في مكون التعبير الشفهي الذي يعتبر اللبنة الأساسية في جميع التعلمات واللغة الأمازيغية كنموذج، وقد قمنا بتحويل الحكايات من مورد ورقي الى مورد رقمي عبارة عن رسوم متحركة بالصوت والصورة وبجود عالية والتي نالت إعجاب الفاعلين في حقل التدريس عبر ربوع المملكة، كما يحتوي على تمارين تفاعلية لتقويم التعلمات ويساعد المتعلمين الصغار على فهم العديد من المصطلحات خصوصا انه يتضمن صوت احدى المتعلمات بالمستوى الأول وهو أمر مهم يصب في إشراك المتمدرسين في إنتاج الموارد الرقمية ونحن على يقين أن هذا الأمر يمكن أن يُحدث طفرة مستقبلا في جعل المتعلمين يولون اهتمامهم لتعلم لغات البرمجة» يضيف بلعي أحمد.

كما أن استخدام هذا الموارد الرقمية التي ننتجها، يقول بلعي «سيزيد من دافعية وإقبال المتعلمين بالمستويات الأولى على تعلم اللغة الأمازيغية وسيجذب انتباههم وينمي الادراك الحسي لديهم، وسيساعدهم كذلك على التمكن من اللغة الأمازيغية كداعم للتعلمات التي يكتسبونها في المدرسة وسيساعدهم على التذكر أو الاستعادة وتنمية الرغبة والاهتمام والاقبال عليها».

وأردف المتحدث: «لكوننا نؤمن بثقافة التقاسم وعملنا على مشاركة كل ما لدينا من انتاجات رقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الفاعلين في حقل التدريس بالمملكة، على سبيل المثال، الموارد الرقمية التي ننتجها منذ سنوات منتشرة بشكل كبير وسط زملائنا في مختلف جهات المملكة وسبق أن تقاسمنا أيضا مع أسرة التعليم بمديرية مراكش الإقليمية ما راكمناه من تجارب في مجال انتاج الموارد الرقمية وما اكتسبناه طيلة التكوين الذي تمت دعوتنا إليه من طرف السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الامازيغية مشكورا».

ولفت أحمد بلعي في ختام مداخلته إلى أنه «رهن إشارة فعاليات المجتمع المدني والجمعيات الجهوية والإقليمية لمدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية وأسرة التعليم بشكل عام من أجل أن نتقاسم معهم ما نمتلكه من خبرة على شكل دورات تكوينية حول كيفية انتاج الموارد الرقمية وتوظيف تكنولوجيا المعلوميات والاتصال في التدريس».

وحث كافة الفاعلين في قطاع التعليم بالمغرب على توظيف التكنولوجيات الحديثة والعمل على الابداع والابتكار خدمة للناشئة ومن أجل تجويد التعلمات والعمل على صقل وإبراز مهارات الطفل المغربي.

باها منصوب.. مشاكل ومعاناة تعترض طريق أستاذ اللغة الأمازيغية في المدارس المغربية

فيما تحدث الأستاذ باها منصوب، من جهته، عن المشاكل والمعاناة التي تعترض طريق أستاذ اللغة الأمازيغية في المدارس المغربية.

وأشار الكاتب والأستاذ باها إلى مجموعة من الإكراهات والمعيقات المؤسساتية التي تعتري مدرس اللغة الأمازيغية، ويركز على المشاكل التي يتخبط فيها أساتذة الأمازيغية مع كل دخول مدرسي.

وقال «على خلاف أساتذة المزدوج الذين يواجهون صعوبات في تدريس اللغتين العربية والفرنسية المتسمتين بالتعقيد على المستوى الاملائي و التركيبي، فان أساتذة اللغة الامازيغية يرون أن تعليم اللغة الأمازيغية تتسم بالسهولة مقارنة باللغتين السالفتين. حيث يتعلم التلاميذ حروف تيفيناغ والعديد من التعابير في ظرف وجيز.

بيد أن الصعوبات التي يواجهها الأساتذة المتخصصون في اللغة الامازيغية، يقول الأستاذ باها « تتعلق أساسا بموقعهم كأساتذة متخصصين وسط تعليم ابتدائي يعتمد على أساتذة مزدوجين، بحيث يطرح الوضع عدة إشكالات تتعلق بكيفية تدبير استعمال الزمن المتعلق بالأمازيغية وارتباط مدرس الأمازيغية بمدرسي المزدوج مما يترتب عنه تأخر في زمن انطلاق تدريس الأمازيغية».

كما تطرق إلى انعدام «قاعة خاصة لتدريس اللغة الأمازيغية، وتنقل الأساتذة بين القاعات مما ينتج عنه هدر الزمن التعلمي لتلاميذ كلهم شغف في تعلم لغة الأجداد».

وأضاف «انطلاقا من تجربتي المتواضعة في تدريس اللغة الأمازيغية أرى أنه من الأجدر تسريع وثيرة تعميم الأمازيغية في جميع الأسلاك وتكليف أساتذة المزدوج الناطقين منهم على الأقل بتدريس الأمازيغية وتكليف الأساتذة المتخصصين بالتدريس في المستويين الاعدادي والثانوي».

وختم أستاذ الأمازيغية بمديرية مكناس بالقول «في ظل الصعوبات التي تعترينا كأساتذة متخصصين بالابتدائي لم نظل مكتوفي الأيدي، بل التجأنا إلى ابداع وسائل تعليمية تتماشى ووضعيتنا وتساعدنا في أداء مهامنا على أحسن وجه».

العوام.. يجب وضع مناهج لتدريس الجغرافية بالأمازيغية

من جهته، أحمد العوام أشعبان أستاذ علوم التربية بالمدرسة العليا للأستاذة بمكناس، تحدث عن وضع مناهج لتدريس الجغرافية بالأمازيغية. مُبرزا أن شمال إفريقيا ذو جغرافيا أمازيغية والتي من شأنها أن تحقق مجموعة من الأشياء التي تربط الإنسان بمحيطه.

وأوضح عبر مداخلته «عناصر منهج تدريس الجغرافية الأمازيغية نظرا لكون جغرافية شمال إفريقيا، جغرافية أمازيغية، وأسماء أمازيغية من صنع الإنسان الأمازيغي». مضيفا «القاموس المتعلق بالمناخ سيساهم على الأقل في تحقيق مجموعة من النظريات التربوية التي تربط الإنسان بمحيطه، وكذا في إدماج المدرسة في المجتمع المحلي، سواء تعلق الأمر بمنهج جهوي أو بمنهج وطني».

من جانب آخر، قال أستاذ علوم التربية بالمدرسة العليا للأستاذة بمكناس، إن « الأساسي بالنسبة لمادة التاريخ، هو تمكين التلميذ من أدوات الفحص النقدي، للمعلومات المدرسة له، وأن تكون مرتبطة بمحيطه».

وأشار إلى أن كل هذه الأمور تتم عبر إدماج التكنولوجيا الحديثة في التدريس، اعتماد طرق حديثة في التدريس انطلاقا من النظريات الحديثة في المقارنات التي تعتمد على السوسيو بنائية النظريات المعرفية وعلى مقاربات الكفايات».

خالد الوعزاني.. تحديد السن «يُقبر» تدريس الأمازيغية

في تفاعل مع المحاضرات التي عرفها المنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، شدد خالد الوعزاني، أستاذ اللغة الأمازيغية بمديرية سيدي قاسم، على ضرورة «الوقوف على نقط مهمة للنهوض بالأمازيغية لغة وثقافة تنزيلا وترجمة لأعلى

←

قانون ببلادنا «دستور 2011» لأننا لا زلنا نعاني داخل المدرسة المغربية من عقلية سنوات الثمانينات التي تصنف الأمازيغية كمضيعة للوقت كضرب وخرق سافر للدستور السالف الذكر.»

وانتقد الوعزاني تحديد السن كشرط لولوج مهنة التدريس، وقال «هذا شرط مجحف في حق خريجي شعبة الدراسات الأمازيغية مع العلم أننا اليوم في حاجة ماسة للكثير من الأطر لتعميم هذه اللغة افقيا وعموديا»، وزاد «لا يعقل أن يحدد السن في 30سنة أسوة بباقي التخصصات التي لها فائض في الأطر وهذا إن «كان يدل على شيء فإنما يدل على الإقصاء والاقبار لشعبة اللغة الأمازيغية».

وأوضح في معرض تفاعله «ثم فتح المباراة أمام مجازي التخصصات الأخرى وهو عامل قوي يجعل الأمازيغية كشعبة وكتخصص في اقبار ممنهج، ولنا في مباراة ولوج كلية علوم التربية بوجدة تجربة محتشمة تضعنا أمام ما استدلنا به حيث خصصت 700 منصب لهذه المادة إلا أن التسجيلات كانت أقل من المطلوب والسبب دائما يعود للفرص المفتوحة أمام تخصصات أخرى في مباراة الأمازيغية بينما الأمازيغية لا يمكن لحامل إجازتها اجتياز الفرنسية او الانجليزية مثلا وهذا تناقض واضح، هنا نحمل كامل المسؤولية للدولة التي تنهج سياسة التخبط والعشوائية فيما يتعلق بورش تدريس الامازيغية».

فيما يخص الشق البيداغوجي، طالب مدرس الأمازيغية بمديرية سيدي قاسم «بمقاربة تشاركية لأبناء الدار (أستاذات واساتذة اللغة الأمازيغية) فهم أدرى بشكل ملموس لما تعيشه الأمازيغية داخل المدرسة المغربية من امتيازات وتخبط واكراهات»، وختم بالقول: «الرهان اليوم مبني على العمل على تنزيل الأمازيغية وتعميمها افقيا وعموديا داخل المدرسة المغربية لأن الأساس هو مجال التعليم الذي يعتبر القلب النابض لأي مجتمع واستمرارية الحياة فيه».

رشيد الغرناطي.. مسألة تقييم عملية ادماج الأمازيغية في المدرسة المغربية في هذه المرحلة أمر مهم

أكد رشيد الغرناطي، أستاذ الأمازيغية بمديرية الرباط أن «مسألة إدراج الأمازيغية في المدرسة المغربية خلقت نوعا من الارتباك في المنظومة التعليمية، لأن الحكومات المتعاقبة منذ 2003 إلى حدود 2023 لم تقتنع بشكل جدي بأهمية ادراج الأمازيغية في المدرسة المغربية، والدليل على ذلك فلقد أشارت، الرؤية الإستراتيجية للإصلاح من أجل مدرسة الجودة 2015/2030 في الرافعة 13 منها على ضرورة انجاز تقييم شامل لعملية تدريس الأمازيغية منذ 2003 وذلك من أجل رسم خريطة جديدة تتماشى والوضعية الدستورية الجديدة التي اكتسبتها الأمازيغية في دستور 2011 على خلاف الخطة التي اعتمدت قبل دستور 2011 حيث لم يكن للأمازيغية أية وضعية دستورية».

بمعنى آخر، يقول الغرناطي في تفاعله، أن «مسألة تقييم عملية ادراج الأمازيغية في المدرسة المغربية في هذه المرحلة أمر مهم لأننا صرنا اليوم نتكلم عن مرجعيات جديدة بمقتضاها يتم تعميمها تدريجيا وتوسيعها إلى باقي الأسلاك التعليمية الأخرى، وتعميم نفس التجربة ونفس الخطة بشأن تدريس الأمازيغية كأننا نقول لنعمم فشل تدريس الأمازيغية وإذا كنا متريثين وتجاوزنا حكم الفشل فسنقول وبصدق أننا نعمم خطة غامضة بشأن تدريس الأمازيغية، وهذا الأمر غير سوي لأن من مهام التخطيط التربوي في الدرجة الأولى هو الوضوح في الأهداف والغايات، هذا من جهة ، لكن من جهة أخرى علينا أن نتفاءل لأنه في كل مرحلة إلا ونكتسب مرجعيات جديد وغنية للترافع على ملف الأمازيغية في المغرب أمام المؤسسات الحكومية، فمثلا من بين ما أشارت إليه المذكرة الوزارية الأخيرة الصادرة بتاريخ هو التعميم التدريجي في أجل أقصاه 2029/2030.»

وأضاف المتحدث «سنلاحظ ان العبارات الواردة في هذه المذكرة الأخيرة هي نفس العبارات الواردة في المذكرات الوزارية التي صدرت في فترة الوزير السابق محمد الوفا، مثل التعميم التدريجي، أما الجديد في هذه المذكرة سنجد أنها استندت على القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية مثل الآجال الذي وضعته هذه المذكرة من أجل تعميم الأمازيغية، فضل عن رغبة الجهات الوصية على تفعيل دور للجنة القيادة المركزية لتتبع وتقييم هذا البرنامج أو هذه الخطة تحت إشراف الكاتب العالم للوزارة الوصية، كما سيوضع هذا البرنامج لدى مديرية المناهج من أجل التنسيق وتتبعه مختلف المتدخلين من أكاديميات جهوية ومديريات إقليمية، وفضلا عن ذلك جاءت هذه المذكرة لتفعل من جديد اللجن الجهوية التي ستواكب هذا الورش».

وقال إن «القراءة الأولية لهذا النص يوحي أنه وجد في خلفيته نصا دستوريا وهو دستور المملكة لسنة2011 كما وجد أيضا خطة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية من خلال مضامين القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وهي مرجعيات مهمة استندت عليها هذه المذكرة، وكلها مؤشرات إيجابية من أجل تسريع تعميم الأمازيغية في المدرسة المغربية، بل يشكل هذه التقدم في النصوص مطلب من مطالب الحركة الأمازيغية بالمغرب، لكن لكي نغفل نقطة مهمة في هذا الجانب فالمذكرة الوزارة قد تحمل في أحشائها بعض مؤشرات فشلها، فمثلا أشارت المذكرة في المحور المتعلق بتنظيم وتدبير الأقسام إلى أنه يتعين على الصعيد الجهوي والإقليمي والمحلي ضبط عملية توزيع الأقسام حسب الغلاف الزمني الخاص بالتعليم الابتدائي وفي النقطة الثامنة في هذه المحور أشارت إلى إمكانية تكليف استاذ للتدريس في أكثر من مؤسسة.» يورد المتحدث.

واعتبر مدرس الأمازيغية أن «هذه الاجراءات التي ضمتها هذه المذكرة ستشكل حجرة عثرة أمام تجويد تدريس الأمازيغية لأن الفاعلون التربويين يعرفون جيدا بأن صيغة أستاذ متخصص في الامازيغية يدرس معدل ثمانية أفواج، وإن فترضنا في كل فوج ثلاثون متعلما فمعناه سيكون ساهرا على تجويد تعلمات درس الأمازيغية أمام 240 متعلم، مع ما يصاحب هذه العملية من تصحيح للكراسات والتمارين وعمليات دعم التعلمات».

وتمنى أن تكون «هذه الإشارة قد التقطها الفاعلون التربويين، لأن التعميم بوحده غير كاف، بل يجب الحديث عن التعميم والتجويد في آن واحد، كما أن الكثير من الفاعلين التربويين الأمازيغيين دافعوا على الحصيص الزمني المخصص لتدريس الأمازيغية الذي بقيا ثابتا في ثلاث ساعات، وهنا يمكننا القول أن خطة التعميم مع عدم ربطها بالكفاية المرادة من هذه الخطة أمر في غاية الأهمية، لأن التعميم يجب أن يحقق كفاية تمكن المتعلم من استعمال مختلف الوظائف اللغوية للأمازيغية الكتابة والقراءة والنطق والتواصل بها جيدا من الجيل الذي سيشكل جيل التناغم مع جاء في الديباجة والفاصل الخامس من دستور 2011».

وخلص رشيد الغرناطي إلى أن «التعميم التدريجي للأمازيغية أمر في غاية الأهمية، لكن إذا لم يصاحب هذا التعميم التجويد في تعلماتها فستبقى هذه الخطة غير محقق لأهدافها، لأن المبتغى من عملية ادماج الأمازيغية في التعليم هو حمايتها من الاندثار وانشاء أجيال حاملة لجميع وظائف هذه اللغة وحقنها من جديد في شريان المجتمع المغربي، لأن الخطة إذ لم تضع أمامها مثل هذه الغايات، فستجعل قضية التعميم خطة غير وفية لأهدافها».

توصيات المنتدى الوطني الثاني لأمازيغ المغرب بشأن تعميم وتجويد تدريس اللغة الأمازيغية

في ختام أشغال المنتدى العالمي لأمازيغ المغرب المنظم بخنيفرة، أصدر المشاركون على هامش اللقاء مجموعة من التوصيات الهامة بشأن تجويد الممارسة الفعلية لخطة تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية ببلادنا، والتي أجملها المشاركون كالتالي:

*** على مستوى التعليم الابتدائي والأولي:**

- إدماج اللغة الأمازيغية في التعليم الأولي وتنقيح الإطار المنهاجي لإعداد الكراسات البيداغوجية لتعليم وتعلم هذه اللغة.
- تدريس اللغة الأمازيغية في التعليم الأولي وإعادة الاعتبار لها باعتبارها اللغة الأم لفئة عريضة من المغاربة.
- تسريع تعميم تدريس الأمازيغية في سلك التعليم الابتدائي عبرالزيادة في عدد المناصب المخصصة لتدريسها في كل موسم دراسي.
- إدراج اللغة الأمازيغية في المشاريع الجديدة لوزارة التربية الوطنية (مدرسة الريادة، TarL، الأنشطة الاعتيادية...) .
- إلزام المؤسسات الخصوصية والمعاهد الأجنبية بإدراج تدريس اللغة الأمازيغية تماشيا مع منطوق القانون الإطار رقم 17.51.
- توفير الكتب المدرسية الخاصة باللغة الأمازيغية في جميع المؤسسات التعليمية بإدراجها في المبادرة الملكية «مليون محفظة».
- فتح باب الترشح لمناصب تدريس اللغة الأمازيغية الأصلية والثقافة المغربية لأبناء الجالية المغربية لفائدة أساتذة اللغة الأمازيغية إسوة بأساتذة اللغة العربية، وفق الإطار التنظيمي بين وزارة التربية الوطنية ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.
- تجويد الممارسة التعليمية التعلمية لمادة اللغة الأمازيغية عن طريق التكوين المستمر للأساتذة والمكونين والمؤطرين التربويين، بما يتماشى ومستجدات البحث اللساني للغة الأمازيغية التي تسهر عليها المؤسسة الوصية على تقعيدها من جهة، والمستجدات التربوية التي تعرفها الساحة التربوية ببلادنا من جهة أخرى.
- ترصيد المكتسبات وتجويدها لاسيما الحفاظ على صيغة الأستاذ المتخصص للغة الأمازيغية في التعليم الابتدائي مع تسريع إدراج تدريسها في السلكين الإعدادي والثانوي.
- إدراج اللغة الأمازيغية في برامج محو الأمية والتربية غير النظامية.
- إصدار مذكرة واضحة في شأن عدد ساعات عمل أستاذ اللغة الأمازيغية والأخذ بعين الاعتبار تنقلاته بين حجرات المؤسسات والعدد الكبير من التلاميذ الذين يستفيدون من درس اللغة الأمازيغية. والرجوع للمذكرة رقم 130/2006 التي تحدد عدد ساعات العمل في 24 ساعة.
- إعادة النظر في توظيف 400 أستاذ متخصص كل سنة والرفع من هذا العدد الى 4000 منصب كل سنة لتسريع وثيرة التعميم.
- توسيع توظيف مفتشي اللغة الأمازيغية.

*** على مستوى المراكز الجهوية للتربية والتكوين:**

- تزويد شعب الأمازيغية بالموارد البشرية المتخصصة في الدراسات الأمازيغية لاسيما حاملي الدكتوراه أو الباحثين في سلك الدكتوراه في الأمازيغية وإصدار مرسوم يقضي باستثنائهم من شرط الممارسة الفعلية في التعليم الثانوي لولوج هذه المناصب.
- تعزيز مكون الدرس اللساني الأمازيغي عبر الرفع من ساعات التكوين في الأمازيغية ضمن المصفوفة البيداغوجية أو العدة البيداغوجية ذات الصلة بتكوين الأساتذة المتدربين تخصص اللغة الأمازيغية.
- وضع عدة بيداغوجية تهم تكوين أساتذة تخصص اللغة الأمازيغة في سلكي التعليم الإعدادي/الثانوي، وانطلاق الممارسة الفعلية لتكوين هذه الفئة ابتداء من الموسم الدراسي 2023/2024، لينطلق تعميم هذه اللغة في هذين السلكين مع الموسم الدراسي 2024/2025.
- تعميم شعبة اللغة الأمازيغية في كل المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بالمغرب.
- حذف شرط ان يكون الاستاذ الذي يمكنه التدريس بالمراكز الجهوية أستاذا للتعليم الثانوي لأن الأمازيغية لا تدرس بالسلك الثانوي أصلا.
- إعادة فتح المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة مكناس فاس.

*** على مستوى التعليم العالي:**

- العمل على زيادة في مناصب أساتذة التعليم العالي تخصص اللغة والثقافة الأمازيغيتين من أجل تجويد البحث العلمي ذي الصلة بالدراسات الأمازيغية في الجامعة المغربية لاسيما في مسالك وشعب ووحدات مختبرات البحث في الأمازيغية.
- التركيز على اللسانيات والثقافة الأمازيغيتين فيما يتعلق بالمصفوفة البيداغوجية ذات الصلة بالإجازة المهنية في التربية تخصص الأمازيغية.
- توسيع عدد الساعات المخصصة للأمازيغية في باقي الشعب الأخرى ذات الصلة بالإجازة في مهن التربية.
- التوسيع العرضاني لتدريس مكون الأمازيغية لمختلف الشعب العلمية والأدبية داخل الجامعات المغربية ومعاهد التعليم العالي بدون استثناء.
- تعميم شعبة اللغة الأمازيغية في كل جامعات المغرب.

*** توصيات عامة:**

- إدماج تدريس الأمازيغية في سلكي الإعدادي التأهلي والثانوي حفاظا على المكتسبات اللغوية للمتعلم المغربي التي إكتسبها في مرحلة التعليم الابتدائي.
- تضمين عناصر الاعتزاز بالثقافة والحضارة الأمازيغيتين في مختلف المقررات والمناهج التعليمية المغربية «المواد الحاملة»، فضلا عن تصحيح بعض المغالطات التي تمس ثقافتنا وتاريخنا في هذه المقررات.
- فتح المباريات في وجه الخريجين من شعب ومسالك الدراسات الأمازيغية من أجل ربط سوق الشغل الوطنية مع وحدات البحث في الأمازيغية بالجامعة المغربية.
- الاستفادة من الممارسة الفعلية لأساتذة اللغة الأمازيغية في تمرين الدرس اللساني الأمازيغي المعبر في كل ما يهم تجويد التخطيط العمومي من أجل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، لاسيما بفتح مباريات في وجههم.

NOUS ESPERONS QUE LES TENANTS DU POUVOIR TIENNENT COMPTE DES RECOMMANDATIONS DU NOTRE FORUM

Après avoir adressé mon bonjour à toutes et à tous je souhaite remercier les organisateurs d'avoir permis de nous réunir, dans le cadre du second forum des amazighs du Maroc, autour du thème de notre rencontre à savoir « l'enseignement de la langue amazighe et le développement humain : quelle relation ? ».

On ne peut que saluer, vivement, les amis amazighs de l'Agraw Amadlan Amazigh qui sont venus de l'étranger représenter les amazighs du monde et participer avec nous à ce forum.

L'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA) s'intéresse, pour sûr, à la question de la défense des droits culturels et le thème de notre forum fait partie des droits culturels. Mais l'AMA n'est pas que cela et n'a pas ce seul souci. L'AMA, il convient de le rappeler, au besoin, porte une vision pour l'ensemble des pays de Tamazgha ; aussi bien le Maroc que l'Algérie, la Tunisie, la Libye, la Mauritanie , les iles canaries, le pays Touareg et bien sûr les amazighs de la diaspora.

L'AMA dispose d'une Charte, à savoir le « Manifeste de Tamazgha pour une confédération démocratique, sociale et transfrontalière basée sur le droit à l'autonomie des régions ». Il s'agit de faire valoir et assurer les droits non seulement culturels, mais aussi civils, sociaux, politique, économiques… Il s'agit de rendre effectifs la démocratie, les droits de l'homme, la tolérance, l'égalité entre les personnes, le respect de l'environnement…

Vous savez tous ici combien il a fallu de sacrifices avant que les droits culturels et identitaires amazighs soient reconnus. Mais il ne suffit pas qu'il y ait reconnaissance de droits ; le problème est celui de leur mise en œuvre effective. Le droit est toute une architecture de texte depuis la Loi fondamentale, les lois organiques, les lois ordinaires, les décrets, arrêtés et textes d'application. Or, tout ceci prend trop de temps en raison des résistances de certains…

D.Mimoun Charqi

L'AMA dispose d'une Charte, à savoir le «Manifeste de Tamazgha pour une confédération démocratique, sociale et transfrontalière basée sur le droit à l'autonomie des régions »

La vigilance est de rigueur notamment en ce qui concerne les textes et institutions mis en place. Il y a aujourd'hui, au Maroc, un comité ministériel créé afin d'assurer la mise en œuvre de l'officialisation de la langue amazighe. Or, l'observateur averti peut se rendre compte que ce comité ne fonctionne pas pour le mieux. C'est pourquoi, en d'autres occasions, il a été suggéré de mettre en place une commission nationale ad hoc rattachée à la primature avec les représentants de la société civile aux côté de ceux de l'État. Mais à ce jour, cette idée n'a pas été accueillie favorablement.

Il n'est pas possible de continuer à avancer comme si le temps ne nous était pas compté. La dernière constitution en date de 2011 a retenu le principe de l'officialisation de la langue amazighe en tant que patrimoine commun à l'ensemble des marocains. Pourtant, aujourd'hui encore, l'évaluation qui s'en fait, par la société civile, de façon générale est très en deca des attentes.

Un projet quel qu'il soit ne peut se faire sans qu'il y ait des plans d'évaluations régulières, un agenda, des budget idoines, un suivi rigoureux, des redressements au besoin en cours de route…

A la fin de nos travaux au terme des discussions, des recommandations seront établies avec l'espoir que les tenants du pouvoir en tiendront compte.

Je nous souhaite un plein succès dans nos travaux.

FORUM DE KHENIFRA
UN SUCCÈS QUI EN APPELLE D'AUTRES

Par Hicham Aboud

Après plus d'une décade de l'expérience de l'enseignement de tamazight dans les établissements scolaires, il était temps de faire une première évaluation pour apporter les correctifs qui s'imposent et consolider tout ce qui est positif. C'est la meilleure façon d'entrevoir l'avenir avec plus d'ambitions et d'espoirs légitimes pour que Tamazight retrouve la place qui lui est sienne sur ses terres.

C'est ce à quoi se sont attelées l'Assemblée Mondiale Amazighe présidée par l'infatigable Rachid Raha et la publication mensuelle Le Monde Amazigh que dirige avec brio la militante de la plume, Amina Ibnou-Cheikh, en organisant le 2ème forum des Amazighs du Maroc. Un forum consacré au thème de « l'enseignement de la langue amazighe et le développement humain ».

Plus d'une centaine de participants ont été invités à débattre et à échanger leurs idées sur un sujet rarement, pour ne pas dire jamais, débattu. Et l'on ne pouvait choisir meilleure place de débat que la coquette ville de Khénifra symbole de la résistance marocaine contre la présence française au royaume alaouite et où les forces coloniales avaient subi les plus cuisants revers. La mémorable bataille de Lehri est à inscrire en lettres d'Or dans l'histoire du Maroc.

Une pléthore de professeurs universitaires et de spécialistes de l'enseignement et de la pédagogie ont enrichi le forum par des conférences de haute facture. Nous citons entres autres contributions, la conférence du Dr Abdelhadi Amharef, professeur de l'enseignement supérieur de l'Université Abdelmalek Essaadi de Tétouan, les interventions de M. Mimoun Charqi docteur d'Etat en droit, auteur de plusieurs ouvrages de droit et d'histoire, du Pr Mustapha Oumouch, inspecteur de langue Amazighe et d'autres personnalités spécialistes de la langue et de la culture amazighe.

Pour moi, l'amazigh des Aurès, berceau de la révolution algérienne, je ne m'étais nullement senti étranger dans ce forum tant les ressemblances dans les luttes et les acquis de la cause amazighe entre l'Algérie et le Maroc sont frappantes. Les mêmes réticences, les mêmes écueils et les mêmes arrière-pensées contre le rayonnement de la langue et de la culture amazighe et aussi la même ardeur des militants de la cause amazighe on les retrouve dans les deux pays.

Durant les 3 jours du forum, j'étais émerveillé par cette farouche volonté manifestée par de jeunes militants très attentifs aux interventions académiques et très disposés à prendre le flambeau de la lutte pour le triomphe de la cause amazighe pour l'obtention de nouveaux acquis. Cette lutte qui a dépassé le cadre local pour déborder sur le monde et notamment l'Europe où une importante diaspora s'avère un excellent relais de la renaissance de tamazight. C'est ce qui a amené la Fondation allemande Friedrich Nauman pour la Liberté à apporter son soutien à toutes les manifestations organisées par l'Association Mondiale Amazighe.

La réussite de la rencontre de Khenifra condamne ses organisateurs à allers vers de nouveaux succès. Ils n'ont guère le droit à l'erreur et encore moins à l'échec. Mais, le sérieux et la combativité du tandem Amina Ibnou-Cheikh et Rachid Raha entourés et épaulés par une jeune et dynamique équipe augurent d'un avenir radieux pour la cause amazighe non seulement au Maroc mais dans tout le Grand Maghreb que je préfère appeler de son ancien nom TAMAZGHA.

La réussite de la rencontre de Khenifra condamne ses organisateurs à allers vers de nouveaux succès

* ⴰⵎⵣⴰⵜ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏⵏⵓⵏ

ⵙ ⵜⵎⵍⴷⴰ ⵏ ⵓⵙⵙⵎⵖⵔ ⵙ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵎⴰⵢⴽⵍ ⵃⵉⵔⵓⵏ/ micheal peyron, ⵉⵍⵍⴰ ⵓⴷⵡⴰⵍ ⴳ ⴰⵙ ⵓⵣⵟⴳ ⵜⵓⵏⵖⵉⵍⵜ ⵣⴳ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵜ ⵏ: ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵉⵊⵍⵉ; ⵉⵎⵉⵔ ⴳ ⵉⵖⵕⴰ : ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ, ⵉⴱⵕⵕⵎ ⴰ ⵢⵉ ⴷ ⵢⵉⵏⵉ: ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵡⴰⵔⴰⵢⵏ, ⴷⴰⵢ ⵔⵏⵉⴳ ⴰⵙ: ⵍⴳⵎⵉⵙⵙⴰⵜ.
ⴷ ⴳ ⵜⵡⴰⵍⴰ ⴳ ⵉⵖⵕⴰ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵔⵣⵣⵉⴼⵜ, ⵉⵖⵔⴰ: ⵙ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⴷ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⵓⵖⵣⵉⴼⵜ, ⴰⴽ ⴰⴷ ⵉⵔⵏⵓ: ⵓⵍⴰ ⵉ ⵛⴽⴽⵉⵏ. ⴷⴰⵢ ⵣⵎⵓⵎⴳⴳ.
ⴷ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⴰⵙ ⵙⵙⵉⵡⵍⴳ ⴳ ⵓⵙⴰⵖⵓⵍ ⴷ ⵜⵣⵟⵟⵓⵟ ⵏⵏⴰ ⴳⵉⴳ ⵉ : ⵉⵣⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⴰⵙⵙⴰⵡⵜ, ⵜⴷⴷⵊⵓ ⵎⵔⵉⵔⵉⴷⴰ, ⵖⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⵙⵇⴱⴰ ⵢⵉ ⴽⵎ ⵣⵖⵉⴳ, ⵜⵏ ⵉⵙⴽⵔ ⵏⵜⴰ ⵖⵔ ⵜⵏⴳⵍⵉⵣⵉⵜ; ⵏⵏⵉⴳ ⴰⵙ ⵇⵇⴰⵍⴳ ⵔⵙⵄⵜ ⵏⵏⴰ ⵎⵉ ⵉⵔⵣⵎ ⴳ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵔⵖⵓⵏⵜ ⵏ [ⴱⵄⵄⴽⵙ ⴰⴱⵄⴰⵔⴷ, ⵖⵄⵍ. 49, ⵏ°. 4 (ⴰⵓⵜⵓⵎⵏ, 1975)]

ⵏⵜⵛⵉⵏ (ⵃⵎⵎⵓ ⴱⵓⵛⴳⴰⵔ):

***

ⵉⵔⵣⵎ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⵙ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏ ⵉⵏⴱⵊⵉⵡⵏ ⴳⴼ ⵓⵔⴳⴰⵣ, ⴳ ⴰⵎⵓⵏⵓⵏ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷⵏ ⴷ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴰⵍ ⵏⵏⴰ ⴷ ⵉⵎⵢⴰⵙⵙⴰⵏ ⵉⵙⴳⴳⴰⵙⵏ ⵉⵣⵣⵔⵉ ⴳ ⵜⵎⵓⵔⴰ ⵏ ⵓⵜⵉⵍⵍⴰⵙ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⵙ ⵓⵎⴰⵜⴰ.

ⵃⵎⴷ ⵜⵓⴼⵉⵇ:

ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏⵏⴰ ⵉⵎⵃⴰⵡⴰⵟⵏ, ⴷⴰ ⴰⵜ ⵉⴳ ⵃⵎⴷ ⵜⵓⴼⵉⵇ (ⴰⵙ-ⵍⵡⴰⵢ) ⵏⵏⴰ ⴷ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⵓⵛⵉⵜ ⵉⵔⵀⵊⵏ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⵔⵣⵓ ⴰⴷ ⵉⵎⵄⴰⴱⴱⴰⵣ ⴰⴳⴷ ⵜⵖⵓⵔⵉ ⵜⴰⵏⵣⴱⴰⵢⵜ, ⵙ ⵉⴱⴷⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⴰⵢⴽⵍ, ⵏⵏⴰ ⴳ ⵉⴱⴷⴷ ⴳⴼ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵉⵜⵉ ⴳ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴰⴳⴷ ⵉⴷⵊ ⵓⴳⵍⵍⵉⴷ ⵣⵉⴽ, ⴰⴳ ⵡⴰⴽⵓⴷ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⵟⵜ ⵏ ⵎⴰⵙⵙ ⵙⵍⵉⵎⴰⵏ, ⵎⴰⵛⴰ ⵜⵓⴼⵉⵇ ⵢⵓⵙ ⴷ ⴰⵙ ⵢⵉⵏⵉ ⵉⵙ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴰⴳ ⵜⴽⴽⵔⵏ ⴳ ⵜⴳⵍⵍⵉⴷⵜ; ⴳⵏ ⴰⵙ ⴰⴼⵔⴰⴳ; ⴳ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ, ⵉⵣⵣⵡⵉⵔ ⵙ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⵏ ⵔⵓⵏⵉ ⵓⵍⵓⵊ [ⵉⴽⴽⵓ ⵉⵣⴷⵖ ⵉⵙⵏⵉ, ⵉⴷⵔⵖⵍ, ⵀⴰ ⵜⵙⵙⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⵖⵓⵙⵜ], ⵉⴳⵓ ⵉ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⵏ ⵎⵔⵉⵔⵉⴷⴰ, ⴷⴰ ⵉⴱⴷⴷ ⴳ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏ ⵜⵎⵍⴳⴰⵣⵜ, ⵉⵏⵏⴰ ⵉⵙ ⵉⵕⵓⵎⵉⵏ, ⵓⵔ ⴳⴰ ⵜⵙⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰⵙⴽⴽⵉⵍ ⵏ ⵢⴰⵖ, ⴰⵢⵏ ⵜⵏ ⵉⴷⴷⵊⵉⵏ ⴰⴷ ⵖⵔⵏ ⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏⵏⵙ ⵎⵔⵉⵔⵉⴷⴰ, ⵎⴰⵏⵉ ⵏⵜⴰ, ⵢⴰⵔ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⴳⵓ ⵢⴰⵖ, ⴰⴽ ⴰⴷ ⵢⴰⵍⵉ ⵎⵖⵉⵔⵉⴷⴰ; ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⵙ-ⵏⴰⵎⴽ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏⵏⵙ: ⵜⵏ ⵉⵜⵉⵏⵣⵉⵣⵏ; ⵎⴰⵏⵉ ⵏⵜⴰ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⴷ ⵓⵙⵓⵖⵍ, ⴰⵙⵔⵖⵉⵏ ⴰⴳ ⵙⵙⴼⵔⴰⵖⵏ ⴰⵏⴰⵎⴽ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ; ⴰⵙⵓⵖⵍ ⵏ ⴷⵔⴰ, ⵢⵓⵛⵓ ⴳ ⵜⵙⵔⵖⵉⵏⵜ: ⴷⵔⵄⴰ. ⴰⵙⴽⴽⵉⵏ ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉⵏ ⴳ ⵡⴰⵛⴰⵍ; ⵔⵏⵓ, ⵎⵉⵍⵎⵉ ⵙⵍⵍⴳ ⵄⴽⵔⴰⵛ, ⵉⴷⵊ ⵓⵙⵓⵏ ⴳ ⵔⵔⴱⴰⵟ, ⴳⴰ ⵜⵙⵇⵙⴰⴳ ⵉⴳⴼ ⵉⵏⵓ ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵓⵏⴰⵎⴽ ⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⵢⵓ? ⴷ ⵜⵔⴰⵔⵉⵜ ⵓⵔ ⵜ ⵓⴼⵉⴳ; ⵉⵛⵜ ⵏⵜⵡⴰⵍⴰ, ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ, ⵏⴱⴷⴷ ⵉ ⵓⵙⵉⴷⴷ ⴰⵣⴳⴳⴰⵖ, ⴳ ⵓⴼⴰⵙⵉ ⵜⵍⵍⴰ ⵜⵓⵣⵣⴰⵍⵜ ⴳ ⵜⵜⵓⵎⵍ ⵜⵎⵏⴰⵟ, ⴷ ⵎⴰⵔⴰ ⵖⵔⴳ ⵙ ⵜⴼⵔⴰⵏⵙⵉⵙⵜ: ⴰⴽⵔⵔⵓⵛ, ⵜⵟⵟⴼ ⵉⵢⵉ ⵜⴰⵟⵟⵙⴰ, ⵏⵏⵉⴳ ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵜⴽⵔⵟⴰ ⵢⵓ? ⵣⴳ ⴰⴽⵔⵔⵓⵛ ⵖⵔ ⵄⴽⵔⴰⵛ; ⴷ ⵎⵓⵔ ⵉ ⵓⵣⵎⵎⵓⵎ ⵙ ⵜⵕⵓⵎⵉⵜ, ⵓⵙⴰⵔ ⴼⵔⵔ□ⴳ ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵏⵖⴷ ⴰⵏⴰⵎⴽ ⵉⴳⵉⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵃⵓⵕⵕⵉ.

ⵢⵉⵛⵛⵓ ⴰⵢⵜ ⵍⵎⵇⴷⴷⵎ:

ⵎⴰⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⴰⴽ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵛⴰ ⵓⵕⵓⵎⵉ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴰⵎ ⵎⴰⴽⴽⴰ ⵔⴰ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵏⵖⴷ ⵉⵍⵎⵎⴷ ⵉⴷⵊ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⴱⵕⵕⴰⵏⵉⵜ; ⵎⴰⵢⴽⵍ, ⵉⵍⵍⴰ ⴰⵙ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵏⵜⴰ ⵉⵙ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵡⵡⵜ ⵍⵖⵎⵎ ⴳ ⵉⵙⴰⴼⴼⵏ ⵏⵏⵙ, ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⵍⵄⵡⴰⵔⵉⵢⴰⵜ ⵏⵏⵙ, ⵢⵓⵍⵉ ⵉⵙⵉⵡⴰⵏ, ⵉⴽⴽⵔ-ⵏⵓⵏⵉ ⴰⴳ ⵉⵔⴽⴰⵔⵏ, ⵀⴰ ⵉⵙⵙⵎⵖⵔ ⵙ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵏ ⵉⵏⵊⴷⴰ ⵖⵔ ⵉⴳⴳⵣ ⴰⴷ ⵢⵉⴷⵉⵔ ⵊⴰⵔⴰⵙⵏ, ⴳ ⵓⴷⵡⴰⵍ ⴳ ⵙⵓⵍ, ⵜⵜⵔⴰⵄⴰⵏ ⵖⵔⵔⵙ, ⵡⵉⵏ ⵉⵜⵏⵉⵏ, ⵜⵙⵙⴳⵎ ⵜⴰⴽⵏⴰ ⴷ ⵉⴽⴽⵉⵏ ⴰⵏⵇⵇⵕ, ⵙ ⵜⵉⵟⵟ ⵉⵜⵇⵙⵙⴰⵃⵏ.

ⴷⴰⵀⴱⵉ:

ⵏⵜⴰ ⵉⵇⵇⴰⵍ ⵃⵉⵔⵓⵏ ⵉⵙ ⵉⵎⵣⴰⵔⴰⵢ ⴳ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ, ⵉⵙ ⵓⵔ ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵓⵔⵉⵏ ⵉ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ, ⴱⴰⵔ ⵉⵣⴷⵉ ⴰⴳⵉⵜⵙⵏ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵖⵔ ⵍⵍⴰⵏ ⵜⵉⴽⵜ ⵏ ⵓⴷⵎⴰⵡⵏ.

ⴱⴰⵙⵙⵓ ⵃⵎⵔⵉ:

ⵎⴰⵢⴽⵍ ⴷ ⵉⵛⵛ ⴰⴳⵓⵊⵉⵍ, ⵙ ⵎⴰ ⴰⵜ ⵉⵙⵙⵎⵣⴰⵔⴰⵢⵏ ⴳ ⵡⵉⵏⵉⵏ ⵣⵡⴰⵔⵏⵉⵏ; ⵉⴱⵟⴰ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵊⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ, ⵀⴰ ⵢⵉⵡⵟ ⴰⵜ ⵢⴰⵡⵍ ⵏⵏⵉⵜ ⵙⵜⵉⵜ.

ⵣⵀⵔⴰ ⵃⴰⵍⵃ:

ⵜⵣⵕⵓ ⴰⵎⵓⵔⵔ ⵏ ⵃⵉⵔⵓⵏ, ⵢⴰⵖⵓⵍ ⵖⵔ ⵉⵙ ⵜⵡⴰⵄⴷⵜ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵙ ⵓⴷⵎ ⵉⵟⵃⵃⵏ, ⴷⴰⵢ ⵔⵣⵎⵏ ⴰⴽ ⵓⵍⴰⵡⵏ, ⵀⴰ ⵓⵛⵉⵏ ⴰⴽ ⵉⴽⵎⵙⴰⵏ ⵓⵢⴷⴷⴰ ⴰⵔ ⴰⵎⴰⵜⵜⵉⵡ ⵏⵏⵙⵏ, ⴳ ⵓⴷⵎ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵜ ⴷ ⵉⵏⵣⵉ ⴰⴳⴷ ⵜⵉⵏⵇⵇⵉⵙⵉⵏ, ⴽⵎ ⵓⵔ ⵜⵉⵍⵉⵏ ⵓⵛⵉⵏ ⴰⵙ ⴰⴳ ⵜⵉⴷⵉ ⵢⴰⴷⴷⵓⵎⵏ ⵙ ⵉⴽⵍⵍⵉⴼⵏ ⴳ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ.

ⵢⵓⵙⴼ ⴼⵀⵔⵉ:

ⴽⵎ ⵓⵔ ⵣⵣⵔⵉⵏ ⵜⵄⵢⵢⴰⵍⵉⵏ ⴰⵡⴰⵍ ⵉ ⵜⴰⵕⵡⴰ ⵏⵏⵙ, ⴷⴰ ⵜⵙⵍⵍⵉⵡ. ⴰⵍⵎⵎⴷ ⵏ ⵢⵉⵍⵙ ⵜⵣⵔⵉ ⵜⴽⴽⵔ ⵙⵉⵙ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟⵜ, ⴷ ⵡⴰⵙⵙ ⵜⵓⵙⵉ ⵜⵉⵏⵎⵍ ⴳ ⵜⵕⵓⵣⵉ ⵏⵏⵙ, ⵜⵓⵍⵉ ⴷ ⵜⵡⴰⵔⵊⵉⵜ ⵜⵎⵙⵙⵓⵙ.

ⴳⴰⵍⴰⴼⵉ:

ⵢⵉⵡⵙ ⵎⴰⵢⴽⵍ ⴳ ⵓⵙⵙⴽⵛⵎ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⴰⵡⵎⴰⵜⵏ ⴰⵙⴳⴳⴰⵙ 1992.
ⵎⵓⴳⵍⵉⵃ, ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴳ ⴱⵟⵟⴰⵏ ⵜⴰⵡⴰⵍⴰ ⵊⴰⵔ ⵉⵏⴱⵊⵉⵡⵏ, ⵎⴰⵛⴰ ⵜⵜⵓⵖ ⵉⴳⴳⴰⵔ ⵊⴰⵔ ⵏ ⵜⵉⴽⴽⵍⵜ ⴷ ⵜⵏ ⵉⵟⵏⵉⵏ, ⵔⴱⵄⵜ ⵉⵔⴽⴽⵉⵏⵓⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵙⵏ ⴳ ⵎⴰⵢⴽⵍ; ⴷⴰ ⵉⵔⵏⵓ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵡⴰⵍⴰ ⴳ ⵃⵉⵔⵓⵏ ⵉⵙ ⵉⴳⵓ ⴰⵏⴱⵊⵉ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵢⵃⵢⴰ ⵏ ⵜⵓⵏⴼⵉⵜ.

ⵢⴰⵄⴽⵓⴱⵉ:

ⵢⵉⵡⵉ ⴷ ⴳ ⵉⴷⵊ ⵓⵏⵖⵎⵉⵙ, 'ⵍⵍⵉⴳ ⵓⵃⵍⴳ, ⵏⵏⵉⴳ ⴰⵙ ⴰ ⵏⴳ ⵉⵏⴱⵊⵉⵡⵏ, ⴷ ⵎⴰⵢⴽⵍ: ⵉⵏⵏⴰ ⵢⵉ ⵓⵔ ⵉⵄⴷⵉⵍ, ⵉⵙ ⵓⵔ ⵜⵃⵛⵛⵉⵎⵜ. ⴰⵢⵜ ⵓⵙⵓⵏ ⵜⴰⵣⵣⵍⴰⵏ ⴰⴷ ⴳⵏ ⵃⵎⵣⵡⴰⵔⵉⵜ ⴷ ⵓⴷⵡⴰⵍ, ⵛⴽⴽⵉⵏ ⵜⴳⵔⵜ ⴰ ⵜⴳⵜ ⴰⵏⴱⵊⵉ.'.
ⴳ ⵜⵏⵖⵎⵉⵙⵜ ⵉⵜⵏⵉⵏ, ⵏⵍⵍⴰ ⴳ ⵓⵙⴰⵔⴰ, ⵉⵎⵉⵔ ⵏⴱⴷⴷ ⵖⵔ ⵉⵃⵎⵟⴰⵍ ⵍⵍⵓⵣⵏⵉⵏ, ⵓⵙⵉⴳ ⴳ ⵜⴽⵡⵡⴰⵣⵜ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵜⴳⵀⵣ, ⵔⵣⵉⴳ ⴳ ⵎⴰⵢⴽⵍ, ⵛⵡⵉ ⴰⵏⵏⴰⵢ ⵜ ⵖⵔ ⵓⴳⵍⵉⴷⵊ, ⵡⴰⴳⴳⴰ ⵍⴰ ⴰⵙ ⵜⵍⴰⵖⴰⴳ ⵓⵔ ⴳⴼⵉ ⵢⵔⵔⵓ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⵙⵎⴰⵔ, ⵉⵏⵏⴰ: 'ⵣⵣⵓⵍⵍⴳ ⴳ ⵉⵎⵊⵓⵀⴰⴷ'; ⴰⵏⵙⴰ ⵉⴳⵓ ⵡⵏ ⵜⵣⵉⵣⴰⵡⵜ ⴳ ⴷⴷⵊⵉⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ ⵜⵉⵙⵇⵉⵟⵉⵏ ⵏⵏⵙⵏ.

ⵡⵉⵏⵉⵏ ⵜⵙⵙⴰⵔⵏⵉⵏ, ⵜⴷⵓⴽⵉⵍⵍ ⵜⵉⴽⴰⵔⵟⵉⵡⵉⵏ, ⵏⵏⴰ ⵉⵜⴰⵡⵙⵏ ⴳ ⵜⵓⴽⵣⵜ ⵏ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ, ⵓⵔ ⵜⵜⵛⴰⵜⵏ ⴳⴼⵙⵏ ⵡⵉⵏⵉⵏ ⵜⵙⵇⵙⴰⵏ ⵜⴰⵇⴱⴱⴰⵜ. ⵎⴰⵢⴽⵍ ⵢⴰⵖⵓⵍ ⵖⵔ ⵜⴽⴰⵔ□ⵉⵡⵉⵏ ⵙⵙⵔⵙⵏ ⵉ□ⵓⵎⵉⵏ ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⴳ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵜⵉⵍⵍⴰⵙ, ⴷⴰ ⵉⵣⵔⵉ ⵎⴰⵃⴷ ⵍⴰ ⵉⵜⴽⴽ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏⵉⵏ ⴰⴷ ⵉⵡⵡⵜ ⴷⴳⵙⵏ ⴰⵏⴼⴰ ⵙ ⴳⵉⵏ ⵙⵜⵉⵜ ⵎⴰⴷ ⵍⴰⵡⴰⵀ; ⴷⴰ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⴱⵀⴰⵟ; ⵉⴱⴷⴷ ⴳ ⴰⵙⵙⴰⵖⵏ ⵉⵜⵜⵓⵙⵏⴼⵍⵏ, ⵉⴽⴽⵉⵏ ⵣⴳ ⵜⵍⴰⵖⵉⵜ ⵖⵔ ⵜⵏ ⵉⵟⵏⵉⵏ, ⴰⵎ: ⴰⵎⴳⵔⵟ ⵓⵍⵖⵎ, ⴷ ⵏⵜⴰ ⵍⴰ ⵉⴳⵓ ⴳ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ : ⴰⵎⴳⵔⵟ ⵏ ⵜⴰⵖⴰⵜ, ⵀⴰ ⵢⴰⴼ ⵜⵉⴽⵜ ⵏ ⵉⵣⴳⴰⵍ, ⴰⵔⵓⵎⵉ ⵉⵜⵙⵇⵙⴰ, ⴷ ⴰⵢⵜ ⵄⴰⵔⵉ ⵜⵔⴰⵔⴰⵏ ⵙ ⵓⴼⵕⵕⵉⵖ, ⵏⵏⴰ ⵉⴱⴰⵟⵏ ⴰⴷ ⵢⵉⴳ ⵉⴷⵊ ⵓⴷⵎ ⵏ ⵜⵏⵣⴱⴰⵢⵜ, ⴰⵎⵎⵉ ⵍⴰ ⵓⴽⵉⵏ ⵉⵙ ⵉⴱⵔⴳⴰⴳⵏⵉ ⵓⵔ ⴷ ⵓⵙⵉⵏ ⴳⴰⵙ ⴰⴽ ⴰⴷ ⴰⴽⵣⵏ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ ⵙ ⴷⴷⴰⵏ ⴰⵜⵏ ⵇⵇⵏⵓⵏ ⴳ ⵉⴽⵓⵔⴰⴼ; ⴽⵓⵏⴷⵉⵔⴰ ⴳ: ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵏ ⵜⴰⵟⵃⴰ ⴷ ⵜⵓⵜⵜⵓⵜ. ⵢⵓⵍⵙ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⴽⵛⵎ ⵉⵙⵙⴷⴰⵙ ⵉⵔⵓⵙⵉⵏ ⵖⵔ ⵜⵎⵓⵔⵜ, ⴽⴽⵔⵏ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ ⴽⴽⵔⵙ ⵎⴰ ⵔⴰ ⴽⴽⵔⵙ ⵏ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖⵏ ⵣⴳ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ, ⵙⵏⴼⵍ ⵍⴳⵓⴷ ⵖⵔ ⵜⵎⵏⴰⵟⵉⵏ, ⴷ ⵡⵏ ⵢⵓⵍⵉⵏ ⵖⵔ ⵏⵊ, ⵉⴷⴷⴰ ⵖⵔ ⵓⴳⵓⵣ, ⵡⵏ ⵓⴼⴰⵙⵉ, ⵉⴱⵕⵕⵎ ⵙ ⵉⴼⴼⵓⵙ, ⴷⴰⵢ ⵔⵡⵡⵏⵓⵏ ⴰⵏⵢⵓⴷⴷⵓ ⵓⵎⴷⴷⵓⵔⵔⵓⵢ, ⵢⵉⵡⵜⵏ ⵙ ⵟⵏⵓⴳⴰⵜ, ⵙⵙⵏⵊⵍⴰⵏ ⴰⵡⴰⵟ ⵖⵔ ⵜⵣⴷⵓⵖⵉⵏ ⴳⵙⵏ ⴰⴷ ⴰⵡⵜⵏ.

ⵎⴰⵍⴽ ⵃⵎ□ⴰⵡⵉ:

ⵢⵉⵡ ⴰⵙ ⴷ ⵜⴰⵔⵣⵣⵉⴼⵜ, ⵉⴳⵉⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴰⵣⵓⵔⴰⵔ, ⵎⵉ ⵉⵙⵙⵔⵙ ⴳ ⵓⵣⵡⵉⵍ: ⵡⵉⵏⵉⵏ ⵓⵔ ⴳⴰ ⵉⵜⵡⴰⵜⵜⵓⵏ. ⴳ ⵓⵎⵃⴰⵡⴰⵟ ⵏⵏⵙ, ⵉⴱⴷⴷ ⵉⵙ ⵎⴰⵢⴽⵍ ⵜⵜⵓⵖ ⵇⵇⴰⵕⵏ ⴰⵙ ⴷ ⵏⵜⴰ ⴷ ⴰⵎⵣⵣⵢⴰⵏ: ⵎⵉⴽⵓ; ⵣⵣⴰⵜ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⵎⵎⵓⵛ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏ: ⵉⵣⵎ ⴰⴱⵔⴱⴰⵛ. ⵉⵜⵜⵡⴰⵙⵉⵏ ⵣⴳ ⵉⵣⵍⵉ ⴳ ⵔⵏⵏⵓⵏ: ⵕⵕⵄⴱ ⴰⴳ ⴳⵓ ⵓⵕⵄⴰ ⵏⵏⴽ ⴷⵉⴳⵉ.
ⴰⵔⵜⵜⵓ: ⵉⵏⵏⴰ ⵉⵙ ⵢⴳⵙ ⴰⵙⵙ ⵢⵓⴷⵔ, ⴰⴷ ⵙⵙⵍⵓⵣⵏ ⵉⵖⵖⴷ ⵏⵏⵙ, ⵊⴰⵔ ⵏ 'ⴰⵙⵉⴼ ⵏ ⵡⵉⵔⵉ' ⴷ 'ⵡⴰⵎⴰⵏ ⵏ ⵜⵖⵟⵟⵏ' . ⵎⴰⵔⴰ ⵉⵜⵜⵔ ⵉⴷⴷⵊ ⴰⴽ ⵉⵏⵏⴰⵏ ⵍⴰ ⵉⵟⵟⵃ, ⴰⵍⵍⵓⴳ ⵢⵓⴽⵉ ⵉⵙ ⵉⵜⵡⴰⵔⵊⴰ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ; ⵀⴰ ⴽⵏⵏⵉ ⵜⵙⵍⵍⵎ ⴰⵙ.
ⴳ ⵓⵣⵡⵉⵍ ⵏ ⵓⵎⴰⴳⵔⴰⴷ ⵓ:ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵓⵙⵔⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴷ ⵓⵎⵍⴳⴰⵣ ⴷ ⵓⵎⵓⵙⵙⵏⴰⵡ ⵙ ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⵖⵔ, ⴷⴰ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵢⵍ, ⵉⵙ ⵢⵓⵛⵓ ⴰⵡⴰⵍ ⵓⵔⵣⵣⵓⵎ, ⴷ ⴰⴽ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵖⵣⵉⴼ, ⵉⵙ ⵉⵇⵇⴰⵍ ⴳⴳⵓⵜⵏ ⵉⵏⴱⵊⵉⵡⵏ ⴳⵔⵏⵉⵏ ⴰⴷ ⵙⵙⵉⵡⵍ, ⴷ ⵏⵜⴰ ⵉⵙⵎⴷ: ⵉⵡⴰ ⴰⵎⵣⴰⵜ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ; ⴷⴰⵢ ⵡⵡⵜⵉⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵓⵇⵕⵕⵓ ⵏⵓ ⴰⵎ ⵜⵉⵙⵙⴰⵎ, ⵉⵙ ⴷ ⵓⵙⵉⵏ ⴰⵎⵎⵉ ⵢⵙⵙⵖⵍⴼ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ, ⴰⴽ ⴰⴷ ⵟⵟⴼⵏ ⴳ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙⵏ.
ⵉⵡⴰ ⴰⵎⵣⴰⵜ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏⵏⵓⵏ; ⴷⴰⵢ ⴷⵓⵢⴳ ⴰⵜ ⵙⵙⵔⵙⴳ ⴷ ⴰⵣⵡⵉⵍ, ⴰⴼⵍⵍⴰ ⵏ ⵡⴰⴼⵔ ⵓⵢⵓ.

* ⵃⴰⵎⵎⵓ ⴱⵓⵛⴳⴰⵔ
ⴳ ⴳⵎⵉⵙⵙⴰⵜ: 01/06/2973

* ⵇⴰⴳⵎⴷⴰ ⵎⵎⵓⵥⵎⴻⵣ

ⴰⵎⴰ ⵎⵙⴷⴰ ⵎⵙⵅⵍⵎⵚ ⵉⵍⵍⴰ ⵎⴰⵙⴷ "ⴰⵎⵙⵙⵙ ⵍⵍⴰ ⵉⴽⴰ ⵙⴻⵉⵍⴻⵅ ⴰⵅⵍⴷⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵀⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⵎⵖⵢⵙ ⵢⴰⵏ ⵖ ⵉⵀⵅⴰⵅⵏ ⵏ ⵉⵎⵙⵥⴰ ⵍⵍⴰ ⵢⵅⴰⵏ ⴰⵙⵈⵍⵉ ⴰⵙⵙⵎⵉ ⵎⴽⴰⵍⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ, ⵎⴰⴳ ⵍⵜⴰ ⵉⵀⵙⵉ ⵉⵙⵎⴰⵜⵙ ⵉⴽⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵓⵙⵉ ⵜⴰⵅⴰⵜⴰⵙ ⵖⴰⵎⴰⵙ ⵏ ⵙⵙⵥⵙ ⵙⵍⴰ ⵖ ⵙⵎⵙⵜⵙ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⴷ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵙ ⵙⵎⴰⵜⴰ".

ⵉⵍⵍⴰ ⵎⵙⵅⵍⵎⵚ ⵙⵏⵙⵙⵅⵀ ⵏ ⵜⵍⴰⵀⵙⵜ ⵏ ⵙⵎⵙⴰⵓⵉ ⴰⵙⵙⴰⵍⵉ ⵅ ⵙⵙⵉⵍⵅ ⴰⵅⵍⴷⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ"ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⵉⴽⴰ ⵜⵙⵅⵜ ⵏ ⵉⴷⵖⴰⵇⵍ ⵉⴽⴰ ⵙⴰⵙ ⵙⵙⴷⵉⵙ ⵅ ⵜⵎⵍⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⴰⵥⴰ ⴰⵙ ⵙⴽⵜⴰⵓ ⵅ ⵜⵎⵍⴰⵡⵜ ⵏ ⵍⴰⵡⵍⴰⵙ ⴰⵎⵥⵓⵍ".

ⵉⵀⵙⵇ ⵉⵍⵍⴰ "ⵜⴰⵓⵙⵉ ⵏ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⵜⵍⵍⴰ ⴰⵜⵉⵅ, ⴰⴳⴽ ⵜⵀⴰⵖⴷ ⴷⵉⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵖⴰⵓⵙⴰ ⵙⵙ ⵉⴷⵙⵙⵍ ⵀ ⵙⵎⵣⵓⵢ ⵍⵍⵅ ⴷ ⵙⵎⵣⵙⵢ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵙ ⵙⵎⴰⵜⴰ, ⴷ ⵜⵓⵙⵉ ⵍⵍⴰ ⵉⴽⴰ ⵙⵉⵍⵅ ⴰⵅⵍⴷⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵜⴽⴰ ⵜⴰⵓⵙⵉ ⵏ ⵙⵉⵎⵖⵢⵙ ⴷⴰ ⵉⵙⴽⴰⵙ ⵉ ⵎⴷⵍ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ, ⴷ ⵍⵍⴰ ⵉⵀⴽⴰⵍ ⵜⵙⴷⵙⵜ ⵍⵍⵉ ⵉ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵏ ⵉⵙⵎⴰⵜⵙⵏ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⴷ ⵍⵍⵉ

ⴰⵓⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵥⵉⵖⵜ".

ⵉⵥⴰⵢⴷ ⵉⵍⵍⴰ "ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⵉⵙⵜⴰⴼⵏ ⵙⵉⵙⴰ, ⴷ ⵙⵙⵉⵍⵅ ⴰⵅⵍⴷⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵉⵙⵙⴰ ⵢⴰⵙ ⴰⵍⵎⴷ ⵀ ⵙⵅⵀ ⵏ ⵢⴷⵉⵅⴰ, ⴷ ⴰⵢ ⵍⵜⵉⵉ ⴼⴰⵜⵉ ⵉⵖ ⵢⴰⴷ ⵉⵅⴰ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⴰⵎⴷⵢⴰ ⵉⵢⵜⵏ ⵢⴰⵍⵉ ⵎⴰⴳⵉ ⴰⵢⵜ ⵙⵓⵏⵙ ⴰⴷ ⵓⵓⵏ ⵉⵎⵉⴽ ⵜⴰⵖⵉⵀⵜ ⵉ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵜⵢⵙⴰ ⵍⵍⵉ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ".

ⵜⵜⵙⵍⵍⴰⵍⵜ ⴽⵉⵅⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⵅⵅⵉⵓⵉ ⵅⵀ ⵎⴰⵙⵙ ⵙⵉⵇⵙⵍ ⵍⵍⵉⵢ ⵙⵙⵙⵍⴰⵍⵜ ⵜⵥⵇⵉⵅⵉ ⵍⵍⵙ ⵜⵉⵙⵍⵉⵙⵉⵍ ⵜⵉⵍⴰⵎⵙⵙⵍ ⴷ ⵜⵙⵍⵉⵙⵙⵜ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ, ⴷ ⵉⴽⴰ ⴰⵎⴰⵥⴰⵍ ⵏ ⵜⵍⵉⵙⴰ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵉⵍⵢⴰⵍⴽⵎ ⴷ ⴽⵉⵅⴰⵍ ⵏ ⵉⵓⵍⴷⵍ ⵉⵎⵥⵍⴰⵢ ⵍⵍⴰ ⴰⵙ ⵉⴽⴰⵍ ⴰⵍⴷⵙⵙ ⴷ ⵙⵙⵍⵙⵙⵅ.

ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⵉⴽⴰ ⵢⴰⵍ ⵙⵥⵙⵙⵜ ⵀ ⵎⴰⵙⴷ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵜⴽⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⴷ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢ ⵙⴰⴼⴰⵙ ⵉⴼⵙⴰⵎⵍ, ⵅⵉⵙ ⵜⵢⴰⵓⵙⵉⵓⵉ ⵀⵙⵍⴽⵉⵍⵉ ⵍⵉ ⵢⵙⵍ ⵎⵉⵍ ⵥⵙⵍⴷ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⴰⴷⴰⵙ ⵉⵀⴽ ⴰⴷⵙⵙ ⵙⵙⴰⵙ ⵎⵎⵙⵙⵍ, ⴷ ⵎⴰⵢⴰⵍ ⴰⵍⴰⵅ ⵉⵜⴰⵍ ⴰⴷ ⵍⵙⵍ ⵎⴰⵙⴷ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵃⴰⵜⵉ ⵥⵙⵍⴷ ⵍⵜⴰⵜ ⵥⵙⵍⴷ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢⵍ ⴷ ⵜⵉⵍⴰⵏⵙⴰⵓⵉ ⵏ ⵜⵎⵥⴰⵙ ⵢⴰⵙⵍⵉ ⵖ ⵙⵎⴰⵙⵍ, ⴷ ⵎⴰⵙⴷ ⵙⵙ ⵜⵅⵉ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢⵜ ⵉⴳⴳⴰⵍ ⴽⵙ ⵢⴰⵍ ⵉⵥⵉⵙⵙ ⴰⵙⵜ ⵉⵙⵙⵍ ⵉⵙⴰⵓⵎ ⵙⵙⵉⵙ ⵉⴽⵍⴰ ⵜⵅⴰ ⵜⵎⵅⵉⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⵍⵍⵙ.

ⵜⵙⴷⵙⵜ ⵏ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ

ⵉⵍⵓⵍ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ ⵖ 12 ⴰⵙⵙⵉⵍ ⵏ ⵙⵙⵅⵅⵯⴰⵙ ⵏ 1935, ⵖ ⴽⴰⵍ, ⴰⵍⵙ ⵎⴰⵙⵉⵜⵉⵎ, ⵜⴰⵎⵖⴰⵙⵜ ⵍⵍⵙ ⵜⵅⴰⵜ ⵍⵙⵅⵢⴰⵍ ⵢⵉⵀⵉⵜ ⵎⴰⵙⵉⵢⴰ ⵀⵙⵍⵉ ⴷ ⴰⵎⵢⵉ

ⵜⵉⵖⵔⵉ

- ⵙⵉⵙⵉ ⵉⵖⵔⴰ ⵖ ⵜⵉⵎⵉⵍ ⵜⴰⵎⵢⴰⵙⵜ ⵖ ⵍⵙⴻⴰⵍ, ⵙⵙⵓⵙⵙ, 1942
- ⴷ ⵜⵉⵎⵉⵍ ⵏ ⵙⵙⵎⵜⵜⴰⵅ ⴼⵙⴳⵎ, ⴼⴰⵎⵙⵙⵜⴰⴷ, ⵜⴰⵅⵍⴷⵙⵜ ⵎⵎⵙⵍ, 1943
- ⵜⵉⵎⵉⵍ ⵏ ⵙⵙⵎⵜⵜⴰⵅ ⵙⴰⵍ ⵍⵉⵙⵜ, ⴼⴰⵍⵜ, ⵜⴰⵅⵍⴷⵉⵜ ⵎⵎⵙⵍ 1944-48
- ⵜⵉⵎⵉⵍ ⵉⵅⴷⵙⴷⴰⵍⵍ ⴽⵍⴰⵢⵙⵎⵙⵙ, ⴷⵙⵉⵙⵙⵜ, ⵜⴰⵅⵍⴷⵉⵜ ⵎⵎⵙⵍ, 1948-52
- ⴰⵙⵉⵍⴰⵅ ⵏ ⵜⵙⵙⵙⴰⵙⵜ ⴰⵎⵖⵢⵙⵉⵙⵢ, ⵜⵉⵅⵎⵉ ⵜⵙⵎⵍⵉⵍⵜ, ⵍⵎⵖⵢⵙⵉⵙ, 1953-54
- ⵜⴰⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ, ⵙⵉⵙⵙⴰⵙ, ⵙⵙⴷⵙ, ⵀⵙⵍⵙⴰ, 1966-72
- ⴰⵙⵉⵍⴰⵅ ⵏ ⵍⵢⵙⵅⵙⴰⵀⵉ ⵏ ⵉⴷⴰⵙⴰⵙⵍ ⵏ ⴰⵍⵙ, ⵅⵙⵙⵙⵙⵍ, ⵀⵇⴰⵍⵙⴰ, 1972-75

ⴰⵏⵉⵙⵍⵙⵎ

- ⵉⵙⴽⵙ ⵉⵙⵉⵎ ⵏ GCE ⴷⴰⵙⵙ ⵅⵉⵙ ⴰⵙⵓⵙ ⵏ « O » ⵖ ⵜⵉⵅⵍⵉⵥⵉⵜ, ⴷ « AO » ⵙ ⵜⴰⵜⵙⵉⵜ, ⴰⵙⵓⵙ ⵏ « A » ⵖ ⵜⵀⵇⴰⵍⵙⵉⵙⵜ ⴷ ⵙⵎⵥⵙⵢ ⵖ ⵢⵍⵢⵙⵅ 1952
- ⵜⴰⵙⵜⵍⵜ ⵜⵉⵙⵙ ⵙⵍⴰⵜ ⵖ ⵜⵉⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵜⴰⵙⵙⵍⴰⵙⵜ, ⴽⵍⵍⵙ, 1957
- ⵎⴰⵉⵙⵜⵉⵙ ⵖ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵍⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵖ ⵙⵇⴷⵙ, ⵢⵙⵍⵢⵙⵅ 1971
- ⴰⵙⵎⵙⵍ ⵏ ⵜⵢⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵍⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵖ ⵙⴰⵙⵉⵙ ⵢⵙⵍⵢⵙⵅ 1972
- ⴷⵙⴽⵜⵙⴰ ⵜⴰⵙⵍⵜⴰⵍⵜ ⵜⵉⵙ ⴽⵇⴰⵎⵜ ⵖ ⵍⵉⵙⵖⴰⵀⵉⵢⴰ
- ⵜⴰⵀⵅⴰⵍⵜ ⴷ ⵜⴰⵙⵉⵀⵉⵜ, ⵅⵇⵙⵍⵙⵙⵍ 1975

ⴰⵥⵙⵥⵙ ⴰⴽⴰⴷⵉⵎⵎ

- ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵙⵍⵢⴰⵢ ⵜⴰⵍⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵖ ⵜⵉⵎⵍⵉⵎ ⵙⵉⵙⵍⵉⵜⵥ ⵖ ⵜⵉⵅⵎⵉ ⵜⵙⵎⵍⵉⵍⵜ 1964-1970
- ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵍⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵖ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵎⵙⵓⵙⵉ ⵏ ⵙⵙⵍⵉⵥⵇ ⵖ ⵜⵉⵅⵎⵉ ⵜⵙⵎⵍⵉⵍⵜ 1970-1972
- ⴰⵎⴷⴰⵙⵓ ⵖ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵙⵅⵎⴰⵍⵍ, ⵅⵇⵙⵍⵙⵙⵍ 1972-1973
- ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵍⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵖ ⵇⵙⴰⵎ 1973-1988
- ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵙⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵍⵅⵍⵉⵥⵉⵜ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ LCM Champollion ⴷ ⵙⵜⴰⵍⴷⴼⴰⵍ, ⵅⵇⵙⵍⵙⵙⵍ3, 1988-1995
- ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⵙⵅⵀⵉ ⵖ ⵜⵉⵎⵉⵍ ⵏ ⵙⵅⵍⵉⴰ ⵀⴰⴼⴷ ⵉ ⵙⵙⵀⵙⵙ ⵖ ⵉⴰⵍⵍⴰ, 1992-2001
- ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⵙⵅⵀⵉ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ "ⴰⵍ ⴰⵅⴰⵓⵙⵢ" ⵖ ⵉⵀⵙⵍ 1996-2009
- ⴰⵎⵙⵓⵍ ⵖ ⵙⵍⵀⵙⵙ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵜⴰⵀⵇⴰⵍⵙⵉⵙⵜ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵖ ⵇⵙⴰⵎ 2010-2011
- ⵜⵙⵀⵙⵙⵉ
- ⵜⵙⵉⵀⵉⵜ ⴷ ⵜⵎⵥⵙⵜ ⵏ ⴰⵙⵜ ⵢⵎⴷⵢⴰ, ⴷⵙⴽⵜⵙⴰ ⵖ ⵍⵉⵙⵖⴰⵀⵉⵢⴰ ⵜⴰⵍⴰⵀⵅⴰⵍⵜ ⴷ ⵜⴰⵙⵉⵀⵉⵜ, ⵅⵇⵙⵍⵙⵙⵍ 1975
- ⵅⵖ ⵀⵢⴰⴳⵎ ⴰⵙ ⴽⵍⵎⵙⵙ: ⵙⴷⵍⵍⵙ ⵖ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵎⵣⵙⵍ, ⴰⵍⵙⵉ ⵀⵙⴰⵍⵙⵙ, ⵇⵙⴰⵎ 1977
- ⴰⵙⵙⵜⵍ ⴰⵎⵣⵙⵍ ⵖⴰⵎⵙⵙ ⵏ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵎⵖⵢⵙⵉⵙⵢ, ⵇⵙⴰⵎ, ⵉⵙⵉⵅⵅⵅⵍ ⵏ 1988-1984
- "ⵉⵙⴰⵀⵉ ⵖⵙⴰⵍⵉⵍ" ⵜⵉⵎⴷⵢⴰⵅⵉⵍ ⵅⵖ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵍⴰⵎⵎⵙ ⴰⵎⵖⵢⵙⵉⵙⵢ, ⵜⵉⵅⵎⵉ ⵜⵙⵎⵍⵉⵍⵜ, ⵓⴰⵍⵍⴰⴷⴰ 1993
- ⵉⴷⴰⵙⴰⵙⵍ ⴷ ⴰⵅⴰⵎⴰ ⵉⵢⵙⴷⴰⵍ, ⵍⵙⵇⵉⵍ; ⵓⵙⵙⵜ ⴽⵙⵍ, 1994
- ⵉⴷⴰⵙⴰⵙⵍ ⴷ ⴰⵅⴰⵎⴰ ⵉⵢⵙⴷⴰⵍ, ⵍⵙⵇⵉⵍ; ⵓⵙⵙⵜ ⴽⵙⵍ, 1998
- ⵜⵉⵎⴷⵢⴰⵅⵉⵍ ⵜⵉⵎⴰⵥⵉⵖⵉⵏ ⵏ ⵜⴰⵙⵙⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⵅⴰ, ⵜⵙⵅⵎⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵢⵙⵉⵙ 1908-1932, ⵉⴽⵙ ⵙⵍ ⵙⵙⵙⵀⴰⵍⵙ, ⵉⴷⵉⵙⵙⴷ 2002
- ⴰⵎⴰⵍⴰⵙ ⵏ ⵜⵎⴰⵍⵢⵜ, ⵍⵎⵖⵢⵙⵉⵙ, ⴰⵀⵉⵎⵥ ⵍⴰⵜⴰⵍ 2002
- ⵜⵉⵎⵖⴰⵙⵉⵏ ⵙⵙⵅⵍⵜ ⵀ ⵉⵙⴰⵅⵉ: ⵜⵉⵍⵙⴰⵅⵉ ⵖ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵍⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵎⵖⵢⵙⵉⵙⵢ, ⵉⵀⵙⴰⵍ; ⵜⴰⵙⵉⵅⵅⵅⵜ AUI 2003
- ⵙⵙⴰⵍ ⵉⵎⴰⵥⵉⵖⵏ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ "ⴰⵍ ⴰⵅⴰⵓⵙⵢ" ⴰⵙⵍⵜⵉ ⵏ ⵙⵙⵙⵉⴷ ⵏ ⵜⵀⵉⵍⴰⵢ, ⵢⵙⵙⴰⵜ ⵎⴰⵉⴽⵍ ⵙⵉⵙⵉ, ⵜⴰⵙⵉⵅⵅⵅⵜ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ ⴰⵍ ⴰⵅⴰⵓⵙⵢ 2004
- ⵉⵎⵖⵢⵙⵉ ⵏ ⵜⵉⵢⵙⵉⵓⵉ ⵜⵉⵎⴰⵥⵉⵖⵉⵏ, ⵜⴰⵙⵉⵅⵅⵅⵜ AUI 2006
- ⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⵥⵉⵖ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵓⵉⵜ ⵏ "ⴰⵍ ⴰⵅⴰⵓⵙⵢ", ⵜⵉⵍⴰⵓⵜ ⵅⵀ : "ⵜⵉⵎⴽⵜⵉⵜ ⴷ ⵜⵎⵢⵙⵙⵉ ⵉⵎⵓⵍ ⵉⵎⴰⵥⵉⵖⵏ", ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ, ⵉⵀⵙⴰⵍ, ⵜⴰⵙⵉⵅⵅⵅⵜ AUI 2007
- ⵉⵎⵙⵍⵉⵜⵏ ⵏ ⵜⴰⵙⴰⵓⵜ Euloge ▯ (ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵙⵉⵙⵉ) ، Ifrane ، AUI Press 2008
- ⵜⵉⵎⴷⵢⴰⵅⵉⵍ ⵜⵉⵎⴰⵥⵉⵖⵉⵏ, ⵉⵅⵍⴰⵍ ⵏ ⵉⴷⴰⵙⴰⵙⵍ ⵏ ⵍⵎⵖⵢⵙⵉⵙ, ⵍⵙⵍⴷⵙⵍ; ⵉⵍⴰⵍⴷ 2010
- ⵜⵉⵢⵍⵓⵙⵉⵓⵉ ⵜⵉⵎⴰⵢⵍⵙⵜⵉⵏ ⵖ ⵜⵎⴰⵥⵉⵖⵜ, ⵉⵀⵙⴰⵍ, ⵜⴰⵙⵉⵅⵅⵅⵜ AUI 2010
- ⵜⵉⵎⵢⵙⵙⵉ ⵜⵉⵎⵉⵓⵍⵉ ⴷ ⵜⵉⵅⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ ⵖ ⴰⵎⵎⵙ ⴰⵎⵖⵢⵙⵉⵙ 1912-1936, ⴽⵙⵍⵙⵍⵢⴰ, ⵙⵙⴷⵉⵙⵉ, ⴽⵙⵙ ⵀⵉⵙⵍⴰⵅ 2018
- ⵉⴷⴰⵙⴰⵙⵍ ⵉⵅⵉⵅⵍ ⴰⵅⵉⵙⵍ ⵜⴷⵙⵜ, ⵉⵀⵙⴰⵍ, ⵜⴰⵙⵉⵅⵅⵅⵜ AUI 2019
- ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵉ ⴷ ⵙⵎⵉⵢⵍ ⵏ ⵙⴷⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⵥⵉⵖ, ⵍⵎⵖⵢⵙⵉⵙ, ⵇⵙⴰⵎ, ⴰⵙⵉⵍⴰⵅ ⴰⵅⵍⴷⴰⵍ ⵏ ⵜⵙⵙⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵥⵉⵖⵜ, 2020
- ⵉⵎⴰⵥⵉⵖⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵢⵙⵉⵙ: ⴰⵙⴰⴽⵙⴷ ⵏ ⵜⵉⵅⵙⴰⵢⵜ, ⵍⵙⵍⴷⵙⵍ ⴷ ⵍⵢⵙ ⵢⵙⴽ, I.B. ⵜⵙⵉⵙⵉ, 2021

* ⵇⴰⴳⵎⴷⴰ ⵎⵎⵓⵥⵎⴻⵣ

ⵎⵉⵛⵉⵍ ⴱⵉⵕⵓⵏ

ⴰⵏⴱⴳⵉ ⵏ ⵕⴱⵉ ⵍⵉ ⵉⴽⴰⵏ ⵜⵉⴳⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵙ ⵉⵍⵍⵙ ⵏⵏⵙⵏ

ⵉⵙⵙⵎⵖⵕ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵙⵙ ⵏ 31 ⵎⴰⵢⵢⵓ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ, ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵅⴼ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏⵏⵙ ⴷⵓⵙⵏⵉⵏ ⵍⵉⵏ ⵉⴳⴰ ⴼ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ .

ⵜⴰⴼⵓⴳⵍⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⴽⴰⵔ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⵜⴳⴰ ⵢⴰⵜ ⵖ ⵜⴼⵓⴳⵍⵉⵡⵉⵏ ⴷⴰ ⵉⵙⴽⴰⵔ ⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⵙⵓⵙⵙⵏ ⵉⵙⵙⵎⵖⵕ ⵡⵉⵍⵉ ⴼⴽⴰⵏⵉⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ .

ⵙ ⵍⵎⵙⵉⴱⵜ ⴰⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵏⴱⴳⵉ ⵏ ⵕⴱⵉ “ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ” “ⴰⵙⵙⴰ ⵏⵓⵛⴽⴰⴷ ⴰⴷ ⵏⵙⴰⵡⵍ ⵏⵎⵓⵏ ⵖ ⵜⴰⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ, ⵍⵉⵖ -ⴷ ⵎⵓⵏ ⵉⵎⴷⵓⴽⴰⵍ ⵏⵏⴳ ⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴼⴽⵏ ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵙⵏ ⴼⵍⴰⵜⵉ ⴷ ⴼ ⵉⵔⵉⵎⵏ ⵉⵏⵓ ⵖⴰⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴷ ⵜⵎⴰⵡⴰⵢⵢⵉⵏ ⴷ ⵜⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ, ⴰⵔⵜⵏ ⵙⵏⵉⵎⵔⴳ ⴱⴰⵀⵔⴰ”.

ⵉⵣⴰⵢⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵏⵖⴷ "ⵉⵣⵎ ⴰⴱⵕⴱⴰⵛ" ⵎⴰⵙⴷ ⵉⵙⵓⵙⵎⵜ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵎⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴼⵍⵍⴰⵙ, ⴰⵛⴽⵓ ⵢⵉⵡⵉⴷ ⵉⵎⴷⵓⴽⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵖ ⴽⵓ ⵜⵉⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

ⵉⵙⴰⵡⵍ ⴷⴰⴳ ⵉⵍⵍⴰ “ⵏⵉⴽ ⵜⵙⵓⵙⵎⵉ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⵍⴰⵏⵡⴰⴽ ⵜⴰⴷⵍⵙⴰ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵏⵙ; ⵎⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵍⵍⵉⵖ-ⴷ ⵓⵛⴽⵉⴳ ⵙ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ”

ⵉⵙⵉⵙⴼⵉⵡ ⵉⵍⵍⴰ ⴰⵍⵎⵓⵥⴰⵔⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵡⴷ ⴰⵏⵎⵎⴰⴷⴷⵓ ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵎⵎⴰⴳⴰⵔ ⴷ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ ⵏ ⵃⴰⵔⵉ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴷⵉⵙⵏ ⵉⵎⵔⴰⵔⴰ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⴳ ⵎⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵏⵏⵙⵏ .

ⴱⵉⵕⵓⵏ ⵉⵍⵎⴷ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵖⵔⴰ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉⵙⴽⵔ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⴷⵍⴰ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ, ⵉⴷⵔⵓ ⴰⵡⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵎⴰⴳⵔⴰⴷⵏ ⵅⴼ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ .

ⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⴱⵉⵕⵓⵏ ⵎⴰⵙⴷ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵓⵊⵊⴰⵜ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ “ⵍⴰⵅⴰⵡⴰⵢⵏ” 2001-2009, ⴷ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⵙⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵔ ⵜⴰⴼⵕⴰⵏⵙⵉⵙⵜ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵏⴼⴳⴰⵏⵉⵏ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ .

ⵖ ⵜⴰⴳⵓⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵏⴱⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⴷⵎⴰⴷ ⴱⵓⴽⵓⵙ ⵎⴰⵙⴷ ⴰⵙⵙⴰ ⵉⵙⴽⵔ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵉ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵢⴰⵏ ⵓⵍⵎⵓⵥⴰⵔ, ⵍⵉ ⵙⴰ ⵏⵜⵉⵏⵉ , ⵉⴳⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵍⵎⵓⵥⴰⵔ ⵉⵙⵜⵓⵀⵎⴰⵏ, ⴰⵛⴽⵓ ⵉⵣⵍⵉ ⵙ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵔⵣⵓ ⵍⵉ ⵉⴼⴽⴰⵏ ⴳⵉⴳⴰⵏ ⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵍⵉ ⵢⴳⴰⵏ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ.

ⵉⵍⵍⴰ ⴱⵓⴽⵓⵙ ⵎⴰⵙ ⵉⵎⵢⴰⵙⵙⴰⵏ ⴷ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵎⵏⵛⴽ ⴰⵢⴰ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵖ ⵕⵕⴱⴰⵟ, ⵖⵉⵏⵏ ⴰⴳ ⵙⵙⴷⵔⴰⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵏⵏⵙⵏ .

ⵉⵣⴰⵢⴷ ⴱⵓⴽⵓⵙ ⵉⵍⵍⴰ ⵎⴰⵙⴷ ⴱⵉⵕⵓⵏ ⵉⴳⴰ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵎⵍⴰⵢⵢⵉⵏ ⵅⴼ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵢⵉⵡⵙ ⴰⵡⴷ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵙ ⵉⵙⵓⵙⵙⵏ ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵙⵙⵏ ⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵣⵍⵉ ⴰⵙ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ .ⵉⵙⵙⴽⵕⵣ ⴱⵓⴽⵓⵙ ⵉⵍⵍⴰ “ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵉⴳⴰ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵏⴳⵍⵉⵣⵉⵜ ⵖ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵖ ⵕⴱⴰⵟ, ⵉⴼⴽⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⴼⵓⵍⴽⵉⵏ ⴷ ⵉⵣⵉⵍⵏ ⴼ ⴽⵓⵍⵓ ⵎⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ ⵖ ⵍⴰⵟⵍⴰⵇ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵙ, ⵖⴰⵙⴰⴷ ⵏⵔⴰ ⴰⴷⵙ ⵏⴼⴽ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵏⵙⵎⵓⵏⴷ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⵍⵉ-ⵜ ⵉⵙⵙⵏ ⴷ ⵉⵎⴷⵓⴽⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⵉⴼⴽ ⵜⵓⴳⴰ ⴼ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⵍⵉ ⵉⴼⴽⴰⵏ ⵓⴳⴰⵔ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ”.

ⵖ ⵜⵙⴳⴰ ⵏⵏⵙ ⵉⵍⵍⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵃⴷⵙⵍⴰⵎⵏ ⵅⴰⵍⴰⴼⵉ ⵎⴰⵙ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵉⵜⵢⴰⵡⵙⴰⵏ ⵙ “ⵉⵣⵎ ⴰⴱⵔⴱⴰⵛ”, ⴷ ⵉⵏⵎⴰⴳⴰⵔ ⴷⵉⴷⵙ ⵖ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1996 ⵏⵉⵖ 1997 ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵡⵎⴰⵜⵏ (Al AKAWAYEN) ⴳ ⵉⴼⵔⴰⵏ.

ⵉⵍⵍⴰ ⵅⴰⵍⴰⴼⵉ .... “ⵉⵙⴽⵔ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⴼⵓⵍⴽⵉⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵢⴰⵡⵉⴷ ⵅⴰⵍⴰⴼⵉ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵖ ⵇⵉⴹⵉⵇ ⵜⵏⵥⵥⵉⴹⵉⵏ:

““ⴳ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ: ⵉⴳⴰ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏⵏⵙ ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⵙⴱⴷⴷ ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵏⴰⵍ ⴰⴳⴰⵡⴰⵢⵏ, ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⴰ, ⵏⵣⴹⴰⵕ / ⵏⵖⵉⵢ/ ⵏⵣⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵏⵙⴽⵔ ⴰⴽⴷ ⵜⵏⵍⵎⴰⴷⵉⵏ ⴷ ⵉⵏⵍⵎⴰⴷⵏ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵅⴼ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵏⵏⵙ”. ⵉⴹⴼⴰⵔ ⵉⵍⵍⴰ “ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⴰⴷ, ⵜⴼⴽⴰ ⴰⴼⵔⴰⴽ (يعو/ conscience) ⵙ ⵜⵎⴰⴳⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ.

ⴳ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵉⵏ: ⵉⴳⴰ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏⵏⵙ ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⵙⴱⴷⴷ ⵢⴰⵜ ⵏ ⵜⴳⵔⵓⵎⵎⴰ ⵏ ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. (ⴰⴽⴷ Hawcha Malika, samir tyal, Bounejma Med, Brahim abou Sawab, d Mbarek Hanoun) ;

ⴳ ⵡⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹ: ⴽⵓ ⴰⵙⵙ ⵏ ⴽⵓ ⴰⴽⵡⴰⵙ ⴰⵔ ⵏⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⵅⴼ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ .

ⴳ ⵡⵉⵙⵙ ⴽⴽⵓⵥ: ⵏⴳⴳⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴼⵓⵍⴽⵉ ⴰⴽⴷ ⵉⴳⵍⵍⵉⵏ ⴱⴰⴳⵉ ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵡⴰⴽⵔⵉⵎ, ⴰⵛⴽⵓ ⵏⵉⵡⵙ ⴳ ⵓⵙⵙⴽⵛⵎ ⵏ ⵓⵙⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ Al AKAWAYEN 1998.

ⵉⵣⴰⵢⴷ ⵅⴰⵍⴰⴼⵉ ⵉⵍⵍⴰ “ⴳ ⵡⵉⵙⵙ ⵇⴹⵉⵇ: ⵉⵙⵙⵓⴼⵖⴷ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⴰⵎ “Women as Brave as Men : Berber Heroines of Atlas (2003)” ; “Birds at Al Akhawayen, (2010)” ; ⴷ ⵢⴰⵜ ⵏ ⵜⵙⵖⵓⵏⵜ, ⵉⵙⵎⵓⵏ ⴳⵉⵙ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵉⵎⵏⵏⵉⵜⵏ ⵅⴼ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ (2004), ⴷ Actes du colloque organisé en 2005, par Al Akhawayen University et Tamsmunt n alaxawayn (Al Akhawayen) sur « Sites de Mémoire et tradition orale Amazighe », édité en 2007.

ⵉⵙⵉ ⵅⴰⵍⴰⴼⵉ ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵉⵍⵍⴰ “ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⵏⵜⵜⴰ ⵉⴳⴰ ⵉⵣⵎ. ⵎⵉⵏⵣⵉ/ ⴰⵛⴽⵓ ⵉⵏⴰⵡ (دافع/ défendre) ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵎⵛⴰⵏ/ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⴰⵅⴰⵡⴰⵢⵏ (Al Akhawayen).

AMAZIGH world
ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
www.amazigh.press Amadalpresse

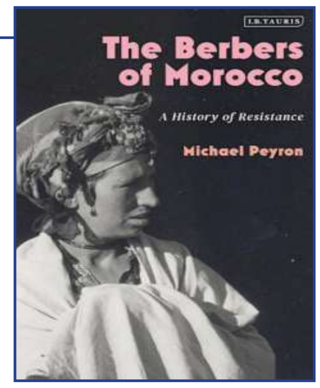

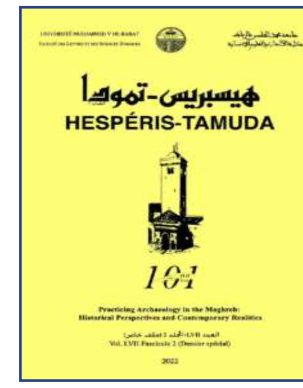

ⵉⵣⵎ ⴰⴱⴰⵔⴱⴰⵛ
ⴰⵎⵙⵇⴰⴷ ⴰⵏⵣⴱⴰⵢ ⴼ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⴷⴰ ⵢⵉⵜⵢⴰⵡⴱⴰⵏ ⵙ ⵉⵣⵎ ⴰⴱⵔⴱⴰⵛ ⵉⴳⴰ ⵢⴰⵏ ⵖ ⵉⴱⵕⴰⵏⵉⵢⵏ ⵍⵉ ⵉⴼⴽⴰ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵉⴳⵓⵜⵏ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵏⵏⵙ, ⴱⵍⴰⵏⵡⴰⴽ ⵖ ⴰⵟⵍⴰⵚ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ, ⵣⵓⵏⴷ ⴷⴰⴼⵉⴷ ⵀⴰⵕⵜ ⵖ ⵔⵉⴼ, ⵉⵍⵓⵍ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵖ 12 ⴰⴱⵔⵉⵍ ⵖ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1935 ⵖ ⴽⴰⵏ, ⴰⵍⴱ ⵎⴰⵔⵉⵜⵉⵎ, ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵢⴱⵛⴽⴰⴷ ⵙ .ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵖ 1952 ⵉ ⵜⵓⵏⵏⵎⴰ ⴱⴱⵉⴱ, ⵉⵖⴰⵎⴰ ⴳⵉⴱ ⵏⵜⴰ ⴷ ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵏⵓⵣⵢⴰⵏ ⵢⵉⴼⵉⵜ ⵎⴰⵔⵉⵢⴰ ⴼⵓⵍⵉ ⴷ ⴰⵎⵢⵉⵏ, ⵍⵉ ⴷⵉⴷⵙ ⵉⴱⵉⴷⵏ ⵖ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵖ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ .ⵖ ⵜⴰⴼⵔⵉⵙⵜ ⴰⴷ ⵏⵙⴰⵡⵍ ⴼ ⵓⵙⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⵍⵉ ⵉⴼⴽⴰⵏ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵖⵜ ⵖ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵓⴳⴰⵔ ⵏ ⴰⵢⴷⴰⵙⵙ

*** ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵉⵎⵣⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵍⵎⵓⵖⵔⵉⴱ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ ⴰⵔⵜ ⴱⴰⵡⴰⵍⵏ ⵎⴰⵏ ⵜⴰⴱⵓⵜ**

*** ⴼⴽⵉⵖ ⴰⵜⵉⴳ ⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵛⴽⵓ ⴼⵓⵍⴽⵉⵏ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏⵏⵙ**

ⵜⵓⵔⴰⵜ: ⵕⴰⵛⵉⴷⴰ ⵉⵎⵔⵣⵉⴳ

ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵏⵖⴷ ⵉⵣⵎ ⴰⴱⴰⵔⴱⴰⵛ, ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵉⴼⴽⴰⵏ ⵜⵓⴳⵜ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵓⴳⴰⵔ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⴳⵎⵉ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵢⵏ, ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵙⵙⵏⵜⵉ ⵣⴳ ⵉⵣⵓⵔ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵖ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵍⵉ ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⵖ 1955 ⵍⵉⵖ ⵉⵙⵓⵏⵙⵓⵢ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔⴰ ⵏ .ⵍⴰⵟⵍⴰⵚ

ⴰⵏⴱⴳⵉ ⵏ ⵕⴱⵉ, ⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵉⵣⵎ ⴰⴱⴰⵔⴱⴰⵛ ⵍⵉ ⵢⴰⵙ ⵉⵕⵣⵎⵏ ⵜⵉⴳⴳⵓⵔⴰ ⵏ ⵜⴳⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ, ⵉⴷⴷⵔ ⵖ ⵜⵓⵣⵎⵜ ⵏⵏⵙⵏ, ⵉⵛⴰ ⵉⵙⵡⴰ ⴷⵉⴷⵙⵏ, ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵉⵍⵎⴷ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ .ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⵎⵢⵓⵔⵉⵏ ⵏⵏⵙⵏ

ⵉⵏⵏⴰ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⴷⴰ ⵉⵍⵓⵍⵏ ⵖ ⴽⴰⵏ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1935 ⵎⴰⵙⴷ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴷⴰ-ⴷ ⴽⴽⵉⵖ ⵉⴳⴰⵜ ⴰⴷⵔⴰⵔ ⵏ ⵍⵄⵢⴰⵛⵉ ⵖ ⵜⵎⵏⴰⵟⵜ ⵏ ⵎⵉⴷⵍⵜ, ⴷ ⵖⵉ ⴰⵖ ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⴰⵎⵓⴷⴷⵓ ⵏ ⵉⵏⵉⴳ ⵏ ⵏⵓⵖⵕⴰⴼⵢⴰ ⵏ ⵜⵎⵏⴰⵟⵜ ⴰⴷ, ⴷ ⵉⴷⴰ ⴳⵉⵙ ⴰⵔ ⵜⴰⵎⵏⴱⴰⵟⵜ ⵏ ⵜⵓⵏⴼⵉⵜ 1967, ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⴷ ⵖⵉⵏ ⴰⵖ ⵉⵙⵏ ⵎⵣⵢⴰⵏ ⵎⵉⴷⵏ ⵏ ⵜⵙⴳⵉⵡⵉⵏ ⴰⴷ ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵙⵏⴳ ⵜⵉⵄⵓⵔⵎⴰ ⴷ ⵉⴳⵓⴷⴰⵔ ⵏⵏⵙⵏ, ⵉⵙⴰⵏⴳ ⵓⵍⴰ ⵎⴰⵎⵏⴽ ⴰⵙⴰ .ⵙⵡⵉⵏⴳⵉⵎⵏ

ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⴷ ⴰⵎⵓⴷⵓ ⵏⵏⵙ ⵓⵔ ⵉⴱⵉⴷ ⵖⵉ, ⴷⵉⵖ ⴽⵉⴳⴷ ⵓⵍⴰ ⵜⴰⵎⵏⴰⵟⵜ ⵏ ⴰⵙⴽⴰ ⵍⵉⵖ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵎⴰⵡⵏ ⵏ ⵜⴰⵜⵜⵓⵜ, ⴽⵉⴳⴷ ⵓⵍⴰ ⵣⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵙⵉⴷⵉ ⵢⴰⵄⵢⴰ ⴱⵏⵓ ⵢⵓⵙⴼ, ⵖⵎⴽⵍⵉ ⴷ ⴽⵉⴳ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⵏ ⵓⵎⵜⵡⵉ ⵏ ⵜⵣⵉⵣⴰⵡⵜ ⵍⵉ ⴼ .ⵓⵔⵉⴳ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵉⵎⵏⵏⵉⵜⵏ

ⵉⵎⵓⴷⴷⵓⵜⵏ ⵏ ⵎⵉⴽⴰⵉⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵓⵏⴰⵍⵜ ⴰⴷ ⵢⵉⵙⴰⵏ ⵓⴳⴰⵔ ⴼ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ, ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵏⵏⵙⵏ, ⵖⵎⴽⵍⵉ ⴷⴰⵔⵙ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵉⵎⴷⵓⴽⴰⵍ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵖ ⴳⴰⵏ ⵉⵏⴰⵣⵓⵕⵏ ⴷ ⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ ⴰⵡⴷ ⵏⵜⵏⵉ, ⵣⵓⵏⴷ ⵎⵓⵃⴰ ⴰⴽⵓⵔⴰⵢ ⴷ ⵣⴰⵢⴷ ⵍⵓⵙⵢⵓⵔ ⴷ ⵃⴰⵎⵓ ⵓⴳⵍⴰ ⴷ ⵡⵉⵢⴰⴷ, ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏⵏⵏⵙ ⴷ ⵉⵏⴰⵣⵓⵕⵏ ⴰⴷ ⵢⵓⵏⵜⵜ ⴰⴷ ⵉⵙⴼⴰⵖ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵖ ⵓⴳⵣⵓⵎ ⴰⴷ ⴷⴰ ⵢⴳⴰⵏ "ⵉⵙⴰⴼⵏ ⵖⴱⴰⵏⵉⵏ" ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1993 ⵍⵉⵖ ⵉⵙⵎⵓⵏ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ ⵍⵉ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵍⴰⵟⵍⴰⵚ ⵏ ⵜⵓⵣⵓⵎⵜ ⴷ ⴰⵎⵇⵕⴰⵏ; ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵟⴼⵕⵏⵜⵉⴷ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵢⴰⵟⵏⵉⵏ ⵣⵓⵏⴷ "ⵜⵓⵏⴼⵉⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵢⵉⴷⵢⴰ, ⴷⵓⴽⵜⵓⵔⴰ ⵖ ⵍⵏⵓⵖⵔⴰⴼⵢⴰ ⵜⴰⵏⴰⴼⴳⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⴰⵔⵉⴼⵉⵜ" 1975, ⴷ "ⵣⵖ ⵄⵢⴰⵛⵉ ⴰⵔ ⴽⵡⵉⵔⵙ: ⵚⴷⵡⵡⵚ ⵖ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ", ⵖ 1977; ⴷ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵉⴳⴰⵏ ⵙ ⵡⴰⵙⴰⵖ "ⴰⵙⵓⵜⵍ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ ⵖⴰⵎⴰⵙ ⵏ ⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉ" ⵖ 1988-1984, ⴷ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴼ "ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵉⵏ ⴷ ⵓⵎⵉⵢⵏ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⴰⵎⴰⵣⵓⵖ" ⵖ 2020, ⴷ "ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ: ⴰⵙⴰⴽⵓⴷ ⵏ .ⵜⵏⵣⴱⴰⵢⵜ" ⵖ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2021

ⴼ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ ⵉⵏⵏⴰ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵎⴰⵙ ⴳⵉⵙ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⴼ ⵓⵣⵔⴱⵓⵢ ⵏ ⵜⵏⵣⴱⴰⵢⵜ ⴷⴰⵔ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⴷ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ " ⴰⵔ ⵜⵏⵣⴱⴰⵢⵏ ⵙ ⵉⵎⵔⵉⴳ [ⵍⴰⵄⴷⴰ] ⵏⵙⵏ [ⵙⴰⵙⴱⵓ, ⵜⵙⴰⵄⵢⴰ, ⴱⵓⵚⴼⵔ, etc.], ⴰⵔ ⴽⴽⴰⵜⵏ, ⴰⵔ ⴽⴽⴰⵜⵏ ⵣⵣⵉ 1908 ⴰⵔ 1936 ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵉⵙⴰⵜⵜⵏ, ⴰⴽⴷ ⵙⵉⴷⵉ ⵔⴷⴷⵓ, ⵉ ⵓⵣⴰⵖⴰⵔ ⵏ ⴼⴰⵙ, ⵉ ⵉⵎⵔⴷⴰⵍ ⵏ ⵍⴰⵟⵍⴰⵚ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ, ⵉ ⵔⵉⴼ [ⵄⴰⴱⴷ ⴰⵍ ⴽⵔⵉⵎ], ⴷ ⵍⴰⵟⵍⴰⵚ ⴰⴳⴰⵜⵜⴰⵔ ⴰⴽⴷ ⵣⴰⵢⴷ ⵓ-ⵔⴽⵓⵏⵜⵉ, ⵉ ⵜⴰⴼⵉⵍⴰⵍⵜ, ⵏⴱⵍ ⵙⴰⵖⵔⵓ [ⵄⵙⵙⵓ ⴱⴰ-ⵙⵙⵍⴰⵎ], ⵎⵎⵓⵜⵏ ⴷⵉⵏ ⵉⵙⴰⵜⵜⵏ ⵏⵏⵖ : ⵎⵓⵃⴰ ⵓⵃⴰⵎⵎⵓ ⴰⵣⴰⵢⵢⵉ, ⵓⵙⵉⴷⵉ , ⵣⴰⵢⴷ ⵓⵃⵎⴰⴷ, ⴷ ⵎⴰⴳⴳⴰⵏ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⵢⴰⵟⵏⵉⵏ ! ⴽⴽⴰⵏ ⴷ ⴰⵢⵜ ⵍⵎⴷⵉⵏⵜ, ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴷⴰⵔⵙⵏ ⴰⴷⴷⵓⵔ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⴳⴰⵜⵔⵏ ⴰⵎⵎⴰⵙ "! ⵏ ⵜⵏⵣⴱⴰⵢⵜ

ⴱⵉⵔⵓⵏ ⴷⴰⵔⵙ ⵜⵉⵎⴷⵟⵉⵜ ⵎⵇⵓⵔⵏ ⵜⵣⵍⵉ ⵙ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵖⴰⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵓⵍⴰ ⵜⵉⵡⵍⴰⴼⵉⵏ ⴷⴰ ⵉⵙⴽⵔ ⵖ .ⵜⵡⴰⵍ ⵏ ⵓⵎⵓⴷⵓ ⵏⵏⵙ

ⴱⵉⵔⵓⵏ, ⴱⵓ 80 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ, ⴷⴰ ⵉⵣⵖⵏ ⵖ ⵕⴱⴰⵟ ⵉⵙⴽⵔⴰⵙ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵎⵖⵔ ⵎⵇⵓⵔⵏ ⵙ ⵍⵎⵙⵉⴱⵜ ⵏ ⵜⵓⴳⴰⵙ ⴷ ⵡⴰⴷⵓⵔ ⴷⴰ ⵉⴼⴽⴰ ⵉ .ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵖ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵉⵏⵏⴰ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵎⴰⵙⵜ ⵉⵙⵓⵙⵎ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵎⵎⴰⴳⴰⵔ ⴷ ⵉⵎⵣⴷⴰⵖ ⵏ ⵄⴰⵔⵉ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴷⵉⵙⵏ ⵉⵎⵔⴰⵔⴰ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⴳ ⵎⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ . ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵏⵏⵙⵏ

ⵉⵣⴰⵢⴷ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙ ⵉⵍⵎⴷ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴽⵉⴳⴰⵏ, ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵉⵖⵔⴰ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ, ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵉⵙⴽⵔ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⴷⵍⴰ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ, ⵉⴷⵔⵓ ⴰⵡⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵎⴳⵔⴰⴷⵏ ⴳⴼ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ . ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵖ ⴰⵡⵍⴰ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵓⵖⵎⵉⵙ ⵏ "ⴰⵎⴰⵟⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ" ⵉⵏⵏⴰ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵎⴰⵙⴷ ⵏⵜⴰ "ⴳⵉⴳ ⴰⴼⵔⴰⵏⵙⵉⵙ, ⵎⴰⵛⴰ ⵟⵟⴰⵚⵉⵍⵜ ⵉⵏⵡ ⵉ ⵉⵏⴳⵍⴰⵜⵉⵔⵔⴰ, ⵢⵉⵎⵎⴰ ⵣⵣⵉ ⵙⴽⵓⵜⵍⴰⵏⴷⴰ, ⴱⴰⴱⴰ ⵣⵣⵉ ⴼⵔⴰⵏⵙ, ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵉⵏⴳⵍⵉⵣⵜ ⴰⵢⴷ ⴳⵉⴳ, ⵣⵣⵉ ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⵍ ⴰⴳⴰⵡⴰⵢⵏ, ⵖ ⵉⴼⵔⴰⵏ; ⴷ ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵎⵓⵃⴰⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵎⵓⴷ, ⵕⴱⴰⵟ, ⵣⵣⵉ ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴳⵔⵏⵓⴱⵍ ⵏⵏⵏ ⴷ ."[ⴱⵓⵔⴷⵓ [ⴼⵔⴰⵏⵙ

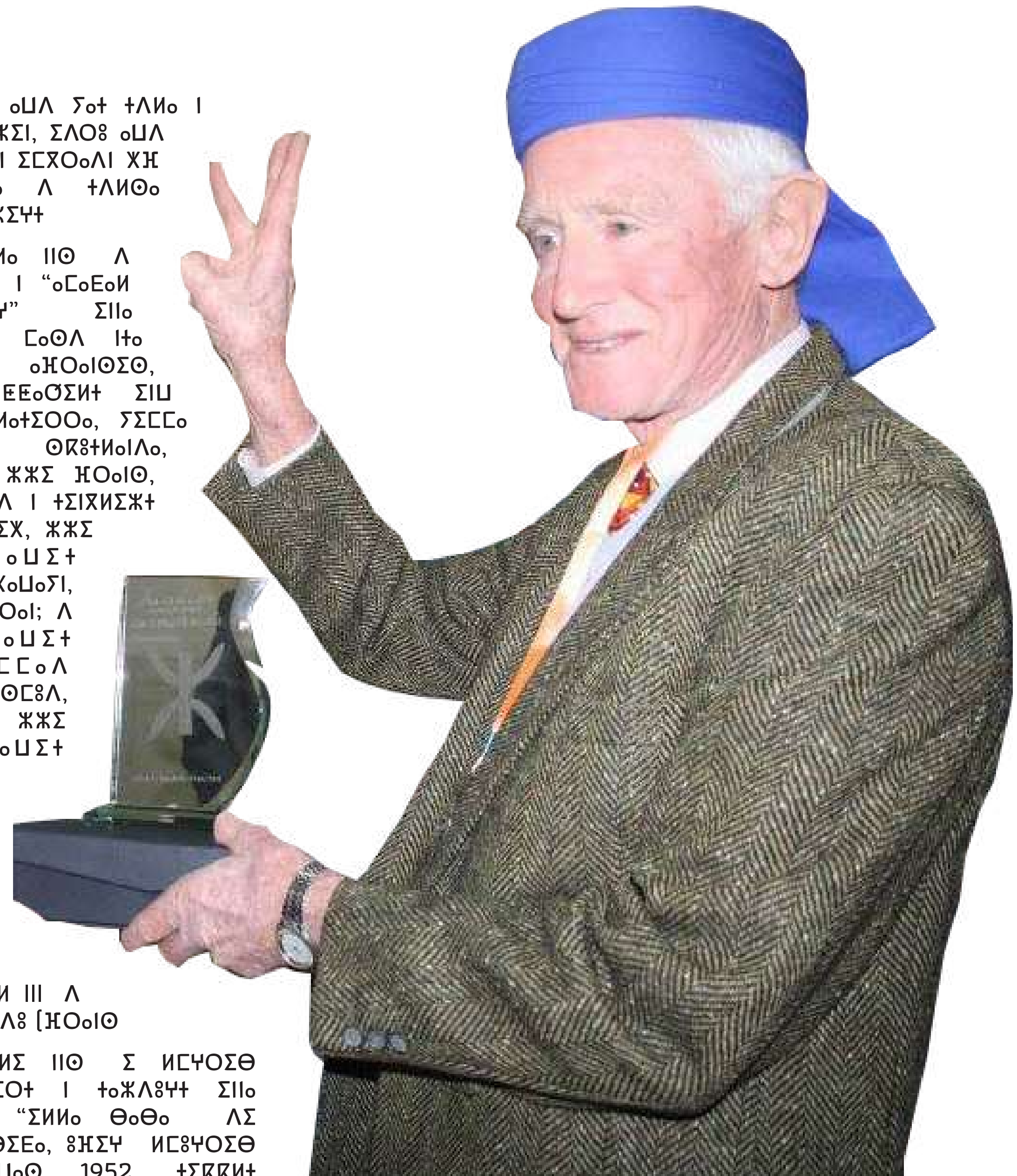

ⴼ ⵓⵣⵍⵉ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏ ⵜⴰⵣⴷⵓⵖⵖ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⴷ "ⵉⵍⵍⴰ ⴱⴰⴱⴰ ⴷⵉ ⴷⴰⵔⵍⴱⵉⵟⴰ, ⵓⴼⵉⵖ ⵍⵎⵓⵖⵔⵉⴱ ⴰⵙⵓⴳⴳⵡⴰⵙ 1952, ⵜⵉⴽⴽⵍⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ, ⵣⵣⵉ ⵍⵡⵇⵜ ⵉⵍⵍⵉⴳ ⴷⴰ ⵜⵙⵙⴰⵔⴰⴳ ⵜⵉⵎⵉⵣⴰⵔ ⵏ ⵍⵎⵓⵖⵔⵉⴱ, ⴷ ⵍⵄⵡⴰⵔⵉ [ⵉⴷⵔⴰⵔⵏ] ⵏ ⵍⴰⵟⵍⴰⵚ, ⵣⵣⵉ ⵜⴰⵣⴰ ⴰⵔ ⵉⵎⵉ ⵏⵜⴰⵏⵓⵜ; ⵣⵣⵉ ⴰⵢⵜ ⵡⴰⵔⴰⵢⵏ ⴰⵔ ⵉⵙⴽⵔⵉⵡⵏ, ⵓⴼⵉⵖ ⵢⴰⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ, [ⵏⵖⴷ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵏⵓⴳⴳⵡⴰ] ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵙ ⴰⵏⴱⵏⵉ ⵏ ⵔⴱⴱⵉ, ⵉⵖ ⴰⴽ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ [ⴰⵜⵜⴰⵢ ⴷ ⵓⵖⵔⵓⵎ ⵏ ⵉⵏⵏⴷⴰ,...]. ⵉⵏⵏⴰ ⵢⵉ ⴽⵓ ⵜⵉⴽⴽⵍⵜ: ⵎⵔⴷⴱⴰ, ⴰⵢⴰⵏⴱⴳⵉ ⵏ ⵔⴱⴱⵉ!" ⴰⵣⵢⴷ ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵉⵏⵏⴰ "ⵀⴰ ⵜⵉⵏⵓⴱⴳⴰ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵖⵉⴽⴰⴷ ."!ⴰⴷ ⴳⴰⵏⵜ

ⴼ ⵓⵙⴽⵎⴽⵍ ⴷⴰ ⵉⴼⴽⴰ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵏⵏⴰ ⵉⵣⵎ ⴰⴱⵕⴱⴰⵛ "ⴼⴽⵉⵖ ⴰⵜⵉⴳ ⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵛⴽⵓ ⴼⵓⵍⴽⵉⵏ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ ⵏⵏⵙ, ⴷ ⵣⵉⵍⵍⵏ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ, ⴷ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⵄⵏⴱⵉ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⴷ ⵉⵙⵓⵙⵎⵉ ⵍⵃⴰⵍ ⴽⵉⴳⴰⵏ .

ⵉⵙⵉⵙⴼⵉⵡ ⵉⵏⵏⴰ "ⴰⵡⴰⵍ ⴰⴷ ⵡⵉⵏ ⵉⵎⵣⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵍⵎⵓⵖⵔⵉⴱ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ, ⴰⵔⵜ ⴱⴰⵡⴰⵍⵏ ⵣⵣⵉ ⵣⵎⴰⵏ ⴷ ⵎⴰⵏ ⵜⴰⴱⵓⵜ, ⵣⵣⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⴼⵉⵏⵉⵇⵉⵢⵉⵏ ⴷ ⵉⵔⵓⵎⵉⵏ... ⴰⴱⴰⵢⵏⵓ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ, ⴰⴱⴰⵢⵏⵓ ⵏ ⵉⵎⵓⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵇⵇⴰⵃ ⵏⵏⵙⵏ .

ⴱⵉⵔⵓⵏ ⵉⵙⵜⵓⵀⵎⴰ ⵓⵍⴰ ⵙ « ⵜⴰⵄⵔⴰⴱⵜ » ⴷ « ⵍⵃⵙⵙⴰⵏⵉⵢⴰ » ⴼ ⵎⴰⵢⴰⴷ ⵉⵏⴰⵢⴰⴳ "ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵚⴰⵃⵕⴰ ⵜⵎⵙⴰⵙⴱⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵍⵃⵙⵙⴰⵏⵉⵢⴰ, ⵡⴰⵍⴰⵢⵏⵏⵉ ⵉ ⵜⵉⵎⵉⵣⴰⵔ ⵏ ⵍⴰⵟⵍⴰⵙ, ⵍⵃⵙⵙⴰⵏⵉⵢⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵓⴼⵉⵖ, ⵎⴰⵢⴰⵏ ⴰⴷⵉ ⵢⵓⵏⴰⵏ ⴰⴷ ⵙⵏⵓⴱⵓⵛⴳ ⴼ ⵎⴰⵢⴰ .

amazighe, désormais fête nationale et jour férié et payé. Et en raison de l'importance de cette reconnaissance à la fois symbolique et civilisationnelle, les acteurs éducatifs ont articulé cette décision avec la nécessité d'accélérer le rythme de l'opérationnalisation de l'officialisation de l'amazighe dans les différents secteurs de la vie publique dans notre pays, particulièrement dans le secteur de l'éducation, tenant compte des nouveautés qu'ont connues les références éducatives accompagnant l'opération de l'enseignement de la langue amazighe, à leur tête les contenus de la circulaire ministérielle numéro 028X23, émanant du Ministère de l'Education Nationale en date du 23 avril 2023 et qui a trait à l'élargissement progressif de l'enseignement de l'amazighe, à partir de l'année scolaire 2023/2024 de sorte que sa généralisation soit atteinte en 2029/2030. Et dans ce cadre, les acteurs de la société civile et éducatifs amazighes appellent les institutions tutrices du secteur de l'enseignement supérieur, de l'éducation et de la formation ainsi que les institutions concernées, objet de notre livret à :

1-AU NIVEAU DE L'ENSEIGNEMENT PRIMAIRE ET PRÉSCOLAIRE :

· L'intégration de la langue amazighe dans l'enseignement préscolaire et la révision du cadre méthodologique pour l'élaboration des manuels pédagogiques pour l'enseignement / apprentissage de cette langue ;

· L'élargissement de la base de l'enseignement de l'amazighe dans l'enseignement préscolaire et sa revalorisation en tant que langue maternelle d'une large tranche de la population Marocaine ;

·L'accélération de la généralisation de l'enseignement de l'amazighe dans le cycle primaire en augmentant le nombre de postes réservés à son enseignement à chaque année scolaire ;

·L'insertion de la langue amazighe dans les nouveaux projets du Ministère de l'Education Nationale (Ecole du Challenge, TarL, activités permanentes…)

·L'obligation pour les institutions privées et les instituts étrangers accrédités d'intégrer l'enseignement de la langue amazighe conformément à la loi-cadre numéro 17.51 ;

·La disponibilité des manuels scolaires de la langue amazighe dans tous les établissements scolaires en l'intégrant dans l'initiative Royale « un million de cartables » ;

·L'ouverture des candidatures aux postes de l'enseignement de la langue autochtone amazighe et de la culture marocaine aux enfants des Marocains résidants à l'étranger, au profit des enseignants de la langue amazighe à égalité avec les enseignants de la langue arabe, conformément au cadre organisationnel entre le Ministère de l'Education Nationale et la Fondation Hassan II pour les Marocains Résidants à l'Etranger ;

·L'amélioration qualitative de la pratique enseignement /apprentissage de la langue amazighe via la formation continue des enseignants, des formateurs et des encadreurs éducatifs, en conformité avec les nouveautés de la recherche linguistique en langue amazighe et que l'institution tutrice se charge de standardiser d'un côté, et les nouveautés éducatives que connait le champ éducatif dans notre pays, d'un autre côté ;

· Dresser le bilan des acquis en les améliorant qualitativement, notamment la conservation du statut de l'enseignant spécialisé de la langue amazighe dans l'enseignement primaire, tout en accélérant l'intégration de son enseignement au collège et au lycée ;

· L'intégration de la langue amazighe dans le programme de lutte contre l'analphabétisme et de l'éducation informelle ;

·La publication d'une circulaire concrète pour le nombre d'heures de travail des enseignants de la langue amazighe, en prenant en considération leurs déplacements entre les classes de l'institution ainsi que le grand nombre des élèves qui bénéficient de la leçon de langue amazighe, ceci en revenant à la circulaire numéro 130/2006 qui délimitait le nombre d'heures de travail à 24 heures.

· La révision du nombre de recrues d'enseignants spécialisés en amazighe en l'augmentant de 400 par année à 4 000 postes annuels pour accélérer le rythme de la généralisation.

·Élargissement de l'emploi des inspecteurs de la langue amazighe.

2- AU NIVEAU DES CENTRES RÉGIONAUX DE L'EDUCATION ET DE LA FORMATION :

·L'équipement des branches amazighes en ressources humaines spécialisées en études amazighes, notamment les porteurs de doctorat ou les chercheurs doctorants en amazighe et la promulgation d'un décret les dispensant de la condition de l'exercice effectif dans l'enseignement secondaire, pour accéder à ce poste.

·Le renforcement du composant de la leçon linguistique amazighe en augmentant le nombre d'heures de formation en amazighe dans le module pédagogique de la formation des enseignants stagiaires spécialisé en langue amazighe.

· La mise en place d'un module pédagogique relatif à la formation des enseignants spécialisés en langue amazighe pour les cycles collégial et secondaire et le lancement de la formation de cette catégorie à partir de l'année scolaire 2023/2024, pour entamer la généralisation de ces cycles au début de l'année scolaire 2024/2025.

·La généralisation de la branche de la langue amazighe dans tous les Centres Régionaux de Formation et d'Education au Maroc.

· La suppression de la condition qui oblige les formateurs des Centres régionaux à avoir le statut d'enseignants du secondaire, du fait que l'amazighe n'est pas enseigné dans ce cycle.

·Réouverture du Centre Régional de Formation et d'Education de la région Meknès-Fès.

3- AU NIVEAU DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR:

· L'augmentation des postes des enseignants de l'enseignement supérieur spécialisés en langue et culture amazighes pour améliorer qualitativement la recherche scientifique relative aux études amazighes dans l'université marocaine, particulièrement dans les filières, les branches et les unités de laboratoires de recherche sur l'amazighe.

· La focalisation sur la linguistique et la culture amazighes concernant le module pédagogique ayant trait à la licence professionnelle en éducation spécialisée en amazighe.

·L'élargissement du nombre d'heures réservées à l'amazighe dans les autres branches en relation avec la licence dans les métiers de l'éducation.

· L'élargissement transversal de l'enseignement du composant amazighe dans les différentes branches scientifiques et littéraires, au sein des universités marocaines et des instituts de l'enseignement supérieur sans exception.

· La généralisation de la branche de la langue amazighe dans toutes les universités marocaines.

4-RECOMMANDATION GÉNÉRALES :

·L'intégration de l'enseignement de l'amazighe dans le cycle collégiale et secondaire pour pérenniser les acquis linguistiques de l'apprenant marocain reçues durant le cycle primaire.

·L'insertion d'éléments de fierté relatifs à la culture et la civilisation amazighes dans les différents programmes et curricula de l'enseignement marocain « Les matières porteuses », en plus de la révision de quelques « faussetés » ou inexactitudes qui touchent à notre culture et à notre histoire dans ces programmes.

· L'organisation de concours au profits des lauréats des filières et branches des études amazighes pour articuler le marché du travail national avec les unités de recherche sur l'amazighe dans l'université marocaine.

· Le recours à la pratique effective des enseignants de la langue amazighe pour l'examen de la leçon de langue amazighe standardisée pour tout ce qui améliore qualitativement la programmation publique en vue de la mise en œuvre du caractère officiel de l'amazighe, particulièrement en organisant des concours qui les ciblent.

En définitif, nous souhaitons que votre institution soit réactive vis-à-vis de ce livret conformément aux dispositions constitutionnelles de notre pays et les références nationales ayant trait au chantier de la mise en œuvre du caractère officiel de l'amazighe. Nous espérons également, au travers de ce livret, l'accélération de ce rythme eu égard à son importance cruciale pour la conservation des fondements de notre identité nationale.

www.amazigh.press

www.amazigh.press Amadalpresse

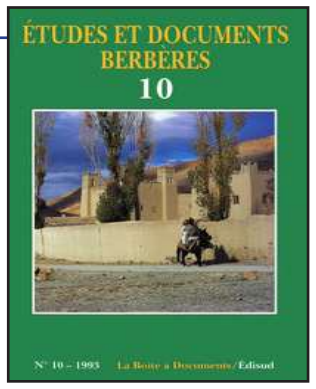

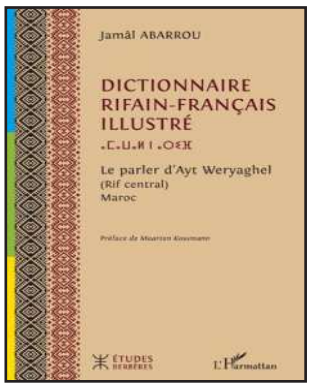

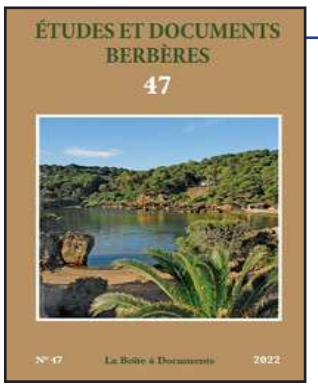

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH – DEPOT LEGAL: 2001/0008 – ISNN: 1114 – 1476 – N° 269/ JUIN 2023 – ⵉⵖⵉⵖ 2973 – PRIX: 5 DH

LE 2-ÈME FORUM NATIONAL DES AMAZIGHS DU MAROC RECOMMANDE LE RECRUTEMENT ANNUELLE DE 4 000 PROFESSEURS DE LA LANGUE AMAZIGHE

Malgré l'adoption de la loi organique 26–16 sur la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe et la loi–cadre 51–17 sur la réforme de l'enseignement, et malgré des résolutions et les promesses de plusieurs ministres de divers gouvernements, l'enseignement de la langue amazighe n'arrive même pas à dépasser un demi–million sur les 4 millions et demi d'écoliers du cycle primaire. Les effectifs des enseignants sont restés très limités et le volet de la formation des enseignants se stagne à un chiffre dérisoire de 400 enseignants par an !

Ce forum national des Amazighs du Maroc, dans sa deuxième édition, a compté avec la présence et participation des enseignants de la langue amazighe de diverses régions du royaume. Il a abordé les blocages institutionnels de la promotion de la langue amazighe, les problèmes rencontrés dans le champ de l'application de la nouvelle loi concernant l'officialisation de la 2e langue nationale du pays et l'absence de la question de la généralisation de l'enseignement de la langue amazighe du préscolaire et aux cycles primaire et secondaire dans la feuille de route 2022–2026 de l'actuel ministre de l'Education Nationale, du Préscolaire et des Sports.

LES OBJECTIFS DE CE FORUM NATIONAL ÉTAIENT :

◊ la sensibilisation des autorités éducatives marocaines de l'importance de la généralisation de l'enseignement de la langue Amazighe en tant que langue maternelle, et en tant que l'un des moyens les plus efficace pour la sauvegarde de l'école marocaine.

◊ la réflexion sur les moyens démocratiques pour faire pression sur le gouvernement marocain pour lui faire comprendre que ce chantier de l'éducation en langue amazighe est un chantier d'une urgence et d'une priorité primordiale pour améliorer l'école marocaine.

◊ la discussion de la révision du contenu des manuels pédagogiques en ce qui concerne la réécriture de l'Histoire du Maroc et de l'Afrique du Nord.

◊ et l'élaboration d'un plaidoyer précis et réaliste pour les autorités éducatives et gouvernementales contenant les principales revendications du mouvement amazigh et les recommandations des enseignants dans le domaine de l'éducation en langue amazighe et de son étroite relation au succès de tout projet de développement humain.

L'ouverture officielle du forum international a eu lieu le samedi matin 3 juin avec l'allocution des organisateurs : Mme. Amina Ibnou–Cheikh, directrice de « Le Monde Amazigh», M. Sebastian Vagt, directeur de la Fondation Friedrich Naumann, M. Mimoun Charqi, président d'honneur de l'Assemblée Mondiale Amazighe, M. Zaid Boussa, président de l'Association des Enseignantes et Enseignants de la Langue Amazighe de la Région Fès–Meknès et M. Aissa Akkaoui, président de l'Association AYADINA. Suivis des allocutions des personnalités invitées : M. Hicham Aboud, Mme. Lila Mansouri de Riposte International de France, de Mhamed Bihmedn de la diaspora de Belgique, d'Ali Tullis de la ville de Melilla, des représentants municipales et des autorités provinciales, de Mme. Hajja Yamna Mourchid. Suivi de la conférence inaugurale que le Pr. Abdelhadi Amharef, professeur de l'enseignement supérieur à l'Université Abdelmalek Essaadi de Tétouan, a exposé.

Ce forum a connu plusieurs ateliers dont celui de l'exposition des principaux problèmes que rencontrent le chantier de l'enseignement de la langue amazighe, celui de la nécessité de révision de contenu des manuels pédagogiques en ce qui concerne l'histoire du Royaume du Maroc, et celui sur les nouvelles approches pour la réussite de l'école marocaine, avec la participation des professeurs Zaid Boussa, Baha Mansoub, Hicham Essaid, Ahmed Belaa, Ahmed Laaouam et l'inspecteur de langue amazighe Mustapha Oumouch, et modéré par M. Mohamed Boussaidi. Suivi par des débats et la conférence de clôture sur les nouvelles stratégies de militantisme qui a été offerte par M. Rachid Raha.

Un ensemble de recommandations relatives à la généralisation de l'enseignement de la langue amazighe ont été formulés lors des débats et ont été déposés aux bureaux d'ordre de ces responsables gouvernementales et institutionnels, à savoir : le Président du gouvernement du Royaume du Maroc, le Ministre de l'Education Nationale, du Préscolaire et des Sports, le Ministre de l'Enseignement Supérieur, de la Recherche Scientifique et de l'Innovation, le Ministre des Affaires Etrangères, de la Coopération et des Marocains résidents à l'étranger, le Président du Conseil Supérieur de l'Education, de la Formation et de la Recherche Scientifique, le Recteur de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, la Ministre de l'Economie et des Finances, le Ministre Délégué chargé du Budget, le Président de la Chambre des Députés, le Président de la Chambre des Conseillers, le Président de la Fondation Hassan II pour les Marocains Résidants à l'Etranger et le Directeur de l'Agence Nationale de Lutte contre l'Analphabétisme.

Ci-joins, le contenu de la missive :

« Le Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe est honoré d'adresser à votre institution ce livret comportant un ensemble de recommandation importantes quant à l'amélioration qualitative de la pratique effective du plan d'apprentissage et d'enseignement de la langue amazighe dans notre pays. Et eu égard aux responsabilités morales, politiques et de gestion – directes ou indirectes– du chantier de la mise en œuvre effective du caractère officiel de la langue amazighe, conformément aux différentes références nationales s'y réfèrent ;

Après un débat scientifique auquel ont contribué des acteurs éducatifs amazighes au Maroc durant trois séances scientifiques distinguées, durant lesquelles les spécialistes – universitaires, enseignants de l'amazighe, inspecteurs, orienteurs éducatifs, acteurs civils amazighes…– ont approché la situation de l'enseignement de l'amazighe dans l'école marocaine depuis l'année scolaire 2003/2004, sous le thème « L'enseignement de l'amazighe, quelle relation avec le développement humain?».

Au début, il a été souligné l'importance capitale de la décision royale émanant du Cabinet Royal en date du 03 juin 2023, et consacrant et officialisant la célébration du nouvel an

LE 2-ÈME FORUM NATIONAL DES AMAZIGHS DU MAROC

Sous le thème de :« L'ENSEIGNEMENT DE LA LANGUE AMAZIGHE ET LE DEVELOPPEMENT HUMAIN : QUELLE RELATION ?», le journal «Le Monde Amazigh» et l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA), en collaboration avec l'Association des Enseignantes et Enseignants de la Langue Amazighe de la Région Fès-Meknès et l'Association Ayadina et avec le soutien de la Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté, ont organisé le deuxième forum national des Amazighs du Maroc à la ville de Khénifra du 2 au 4 juin derniers.

منتدى خنيفرة

نجاح يدعو لنجاحات أخرى

بعد مرور أزيد من عقد من الخبرة في تدريس تمازيغت في المؤسسات التعليمية، فقد حان الوقت لإجراء تقييم أولي لإجراء الإصلاحات التي تفرض نفسها وكذلك توطيد كل ما هو إيجابي في هذا المجال. هذه هي أفضل طريقة لإلقاء نظرة على المستقبل بمزيد من الطموحات والأمال المشروعة لتمازيغت لإستعادة المكانة التي تستحقها في عقر دارها.

المنتدى الذي كُرّس لموضوع «علاقة تعليم اللغة الأمازيغية بالتنمية البشرية».

تمت دعوة أكثر من مائة مشارك لتبادل أفكارهم حول موضوع نادراً ما يثار للنقاش. ولا نجد مكان لنقاش هذا الموضوع أفضل من مدينة خينيفرا رمز المقاومة ضد الوجود الفرنسي في المملكة العلوية، حيث كبدت القوات الاستعمارية بأكبر الهزائم مثل التي منيت بها في معركة لهري التي سجلها تاريخ المغرب بحروف من ذهب.

لقد أثرى عدد كبير من أساتذة جامعيين وأخصائيي التدريس والتربية بالمنتدى الثاني لأمازيغ المغرب بمحاضرات عالية المستوى، نذكر منهم الدكتور عبدالهادي أمحارف، أستاذ التعليم العالي في جامعة عبد المالك السعدي بتطوان والسيد ميمون شرقي دكتورفي القانون ومؤلف العديد من الأعمال حول القانون والتاريخ، والاستاذ مصطفى أوموش، مفتش اللغة الأمازيغية وغيرها من الشخصيات المتخصصة في اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

بالنسبة لي ، ابن جبال الاوراس ، مهد الثورة الجزائرية ، لم أشعر بأنني أجنبي في هذا المنتدى لأن التشابه في النضالات والإنجازات و المكاسب في ما يتعلق بالقضية

الامازيغية التي تجمع بين الجزائر والمغرب لافتة للنظر.

نفس التردد ، ونفس المزالق ونفس الدوافع الخفية ضد إشعاع اللغة والثقافة الوطنية وأيضًا نفس الحماس لنشطاء القضية العادلة التي يتم النضال عليها في البلدين بنفس الحماس ونفس الاصرار.

خلال الأيام الثلاثة من المنتدى، اندهشت من هذه الرغبة الشديدة والعزيمة القوية التي يتحلى بها هؤلاء النشطاء الشباب الذين يهتمون بكل كبيرة وصغيرة بتدخلاتهم الأكاديمية تارة والسياسية تارة اخرى فهم على استعداد منقطع النظير لأخذ المشعل والسير بالنضال الى مداه من أجل الانتصار للقضية الامازيغية للحصول على المزيد من المكاسب. انه نضال تجاوز ما هو محلي، فتفرعت اغصانه الى العالم وخاصة أوروبا حيث الشتات، هو ترحيل ممتاز من ولادة أمازيغية.

الى جانب هذا وذاك لا ننسى دور المؤسسة الألمانية فريدريش ناومان من أجل الحرية التي دعمت هذه التظاهرة التي تنظمها منظمة التجمع العالمي الامازيغي وجريدة العالم الامازيغي.

إن نجاح منتدى خنيفرا هو نبراس ينير طريق منظميه ذهابًا وإيابًا للمزيد من نجاحات أكثر فأكثر، لأنهم اي المنظمين ليس لديهم الحق في ارتكاب أخطاء أو حتى الفشل. وهذا ليس بغريب حين نجد جدية وروح النضال والتزام أمينة ابن الشيخ ورشيد راخا والمحاطين بهم من فريق من شابات وشباب ديناميكي يدعمهم من أجل النضال في سبيل مستقبل مشرق ليس فقط في المغرب ولكن في كامل المغرب الكبير الذي أفضّل أن أسميه باسمه الأصلي، تامزغا.

عبد الغني طوليس رئيس جمعية اورو-افريقيا للحدود وتنسيقية سكان مليلية الموحدة:

تدريس اللغة الأمازيغية كفيل بحل الإشكال الهوياتي لدى أمازيغ مليلية

تعتبر فعاليات المنتدى الثاني لأمازيغ المغرب الذي نظم بمدينة خنيفرة طيلة أيام 2 و3 و4 يونيو 2023/2973 من طرف التجمع العالمي الأمازيغي وبالتنسيق مع الجمعيات الجهوية لأساتذة اللغة الأمازيغية بجهة مكناس فاس، بالتعاون مع جريدة "العالم الأمازيغي" وجمعية "ايادينا" بخنيفرة وبدعم من المؤسسة الألمانية "فريديريش ناومان من أجل الحرية"، سبيل لتجويد الممارسة التعليمية للغة الأمازيغية بالمغرب، خاصة وأنه ناقش إشكالية العلاقة التي تجمع تدريس اللغة الأمازيغية بالتنمية البشرية، أو اللغة الأم بشكل العام التي تعتبر أساس النهضة العلمية للشعوب، وأهم مكونات الهوية وأصالة الأفراد والجماعات.

من موقعنا كمناضلين بمدينة مليلية نشيد بعمل المناضلين بالتجمع العالمي الأمازيغي، ونُصر على ادماج المدينتين السليبتين سبتة ومليلية في ملف

الأمازيغية الذي يناضل التجمع على تنزيله الفعلي، خاصة وأن للمدينتين موقع بعض

حساس ووضعية سياسية تخلق لدينا مشكل هوياتي، لا نعرف تحديد دقيق لانتمائنا لنطالب بحقوقنا اللغوية والثقافية، فنحن أمازيغ مليلية نشعر أننا مضطهدين من طرف الحكومة الإسبانية وبالمثل من طرف المغربية، خاصة و أ ننا نمثل نسبة 60 با لما ئة من نسبة سكا ن مد ينة مليلية ، أي ما يعادل 60 ألف نسمة، وهي ساكنة بقيمة ساكنة الدول كأندورا

مثلا ، و نحن أمازيغ منحدرين من آباء وأجداد أمازيغ وأرضنا أمازيغية نطالب بإقامة معهد لدراسة اللغة الأمازيغية إلى جانب معهد اللغة العربية بمدينة مليلية.

يكتسي مجال التعليم أهمية بالغة، فإدراج الأمازيغية في المقررات التعليمية كفيل بحماية لغتنا من الاندثار، وسنحفظ استمراريتها وتوارثها عبر الأجيال، والأمر بحاجة إلى إرادة سياسية، لأننا كمجتمع مدني نناضل في هذا الاتجاه نحتفل برأس السنة الأمازيغية، وننظم ندوات حول القضية الأمازيغية...، لكن الأمر بحاجة إلى عمل أكثر جدية.

الراخا: تدريس الأمازيغية والتنمية البشرية أية علاقة؟

أكد رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي أن هناك علاقة مباشرة ووطيدة ما بين معضلات تدريس اللغة الامازيغية ومشكل التنمية البشرية بالمغرب، مستهلا محاضرته خلال أشغال النسخة الثانية للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، بالحديث عن ندوة سبق أن أطرها في ألمانيا بشأن أهمية اللغات الأم.

وقال الراخا كان من المفروض أن ترسل الأمم المتحدة ممثلا لها خصيصا لإعداد التقرير حول الفقر بالمغرب، إلا الزيارة لم تتم، وهذا ما جعل التجمع العالمي الأمازيغي يعد تقريرا حول علاقة الأمازيغ بالفقر.

وفي هذا الصدد استحضر الراخا مبادرة الأستاذ أحمد بوكوس الذي قام بإعداد خريطة لسنية تتماشى مع الحقيقة اللسنية بالمغرب، على خلاف الأرقام والإحصائيات الغير واقعية التي تتحفنا بها المندوبية السامية للتخطيط، منذ إحصاء 2004 و2014، والتي جاءات بأرقام غير صحيحة فيما يخص نسبة الأمازيغ بالمغرب، وهذا ما لا يمكن قبوله بالمطلق إن تمت نفس العملية في الاحصاء المقبل لسنة 2024».

وأضاف في معرض محاضرته «من هنا نحث الدولة المغربية على احترام معايير الأمم المتحدة بشأن عملية الإحصاء العام للسكان والسكنى، حتى تقدم لنا خريطة لسنية واقعية تتماشى وحقيقة المغرب والمغاربة».

وأشار إلى أن خريطة المندوبية السامية للتخطيط تبرز دائما بأن «المناطق الأكثر فقرا في المغرب هي المناطق الأمازيغوفونية»، والغريب حسب الراخا أن «الأمازيغ يشكلون نسبة مهمة فيما يخص الجالية المتواجدة بأوروبا، كما أنها تضخ الملايير من العملة الصعبة في ميزانية الدولة، وبالأخص في فترة تداعيات «الكوفيد»، وأغلبية هاته الجالية تنتمي للمناطق المناطق الأكثر فقرا وهشاشة وعلى رأسها منطقة سوس والأطلس والريف، وفي ظل هذه الأرقام فمن «المفروض أن تكون هذه المناطق هي الأكثر استفادة من ثرواتها وتتمتع ببنيات تحتية وتنمية لكن في الواقع نجد العكس».

وأوضح رئيس التجمع العالمي للأمازيغي، أن الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية تؤكد أن «نسبة كبيرة من الأمية متواجدة بهذه المناطق وهذا ما يعني أن المعادلة تؤكد أن تدريس الأمازيغية في التعليم الأولي وفي المدرسة الابتدائية والتكوين المهني سيخلق ثروة وستستفيد منها هذه المناطق».

وفي هذا الإطار تساءل المتحدث عن مكمن المشكل، قبل أن يضيف «الدولة المغربية تعترف عبر وزيرها في التربية الوطنية بأن 78 بالمائة من الأطفال الذين يتمون دراستهم الابتدائية لا يعرفون القراءة ولا الكتابة، ولا لغة عربية ولا فرنسية، رغم توفير الوزارة لمجموعة من الأدوات البيداغوجية والأساليب والتقنيات التي تنعدم بالمطلق لتدريس اللغة الامازيغية».

واسترسل « في المغرب، نجد مثلا مدارس نموذجية في تدريس اللغة الأمازيغية، الفرنسية والعربية، كمؤسسة «مدرسة .كوم» فحينما ينتهي المسار الابتدائي للتلاميذ نجدهم يتقنون هذه اللغات الثلاث قراءة وكتابة، مما يعني أن الدولة المغربية إذا أرادت أن يتمكن التلاميذ من تحقيق هذا المبتغى فيجب أن تدرسهم بلغاتهم الأم أولا، ومن خلال ذلك يستطيعون أن يتعلموا باقي اللغات بإتقان مع تنمية ذكائهم».

وأردف رشيد الراخا «الإشكال هنا إيديولوجي، لأنه بالرجوع إلى التقرير الذي أعدة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حول التعليم والذي خص فيه الأمازيغية بفقرة يتيمة، والتي أقر فيها بأن تدريس اللغة الأمازيغية يعرف تعثرا كبيرا، في حين أن موضوع تعليم الأمازيغية يخص أكثر من 12 مليون مغربي وهذا ما يجعلنا ندق ناقوس الخطر».

وأضاف أن «هذه العقلية الأيدولوجية لا تهمها مصلحة الأطفال المغاربة، بل بالعكس فهي تحاول «تخديرهم بأفكار لا علاقة لها بالتربية والتكوين» حيث نجد أن هذه «السياسة الفاشية والاشتراكية فشلت فشلا ذريعا، لأنها لم تربي الأطفال على التنوع الثقافي واللغوي واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية والقيم المتواجدة في ثقافتنا، المتوارثة عن أجدادنا».

وأضاف في نفس السياق أن المؤسسة الوطنية للنهوض بالتعليم الأولي تلقت دعما كبيرا من مؤسسات مختلفة ومن سفارات وشركاء كالاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، كما أصدرت تقريرا حول الإشكالات التي تعيق التعليم بالمغرب، لكي يتجاوز مطبات الفشل المدرسي والموت السريري الذي يهدد المدرسة العمومية. وتأسف الراخا لكون التقرير لم يشر، ولو بشكل صغير، الى اللغات الأم للمغاربة.

ونبه الراخا إلى أن التلميذ المغربي يعاني مشاكل كثيرة خاصة على مستوى اللغة لأنه حين «يخرج من بيت ومحيط يتحدث بلغة امازيغية،

رشيد الراخا

مع والديه واقربائه، يجد نفسه في صدام مباشرة مع لغة مختلفة تماما عنه، سواء في الشارع أو في المدرسة، وهذا ما تكرسه المؤسسة الوطنية للنهوض بالتعليم الأولي، من خلال إصرارها على تدريس اللغة العربية للأطفال دون السادسة».

كما أكد أن خارطة الطريق 2022-2026 التي بلورتها الوزارة والتي تهدف إلى إرساء نموذج جديد لتدبير إصلاح التعليم، لم تخصص إلا فقرة صغيرة للأمازيغية».

وانتقد رئيس التجمع العالمي الأمازيغي من جهة أخرى، ما وصفها بمحاولة «البعض جعل الأمازيغ يدورون في حلقة مفرغة، فكلما حققت الحركة الامازيغية مكسبا، إلا ويحاولون العودة بنا إلى نقطة الصفر والبدء من جديد». كما انتقد «بعض الاشخاص الذين يحاولون العودة بالأمازيغية إلى نقطة الصفر فيما يخص الحرف الأمازيغي «تيفيناغ» بعد «معركة الحرف» التي وحدت الأمازيغ في مواجهة «الإسلاميين» والخصوم السياسيين للقضية الأمازيغية». وقال «إن لحرف تيفيناغ تاريخ طويل وجمالية رمزية عند الأطفال ويتماشى والهندسة المعمارية الأمازيغية للمغرب وشمال إفريقيا».

وذكر أن حرف تيفيناغ يهدد مصالح «العروبيين والإسلاميين» الذين خصصوا ميزانيات ضخمة لإستقطاب أساتذة من مصر والعراق وفلسطين منذ بداية الاستقلال إلى 2003 تاريخ تدريس الأمازيغية، وأطلقوا برامج التعريب للتعليم، ورغم ذلك لم يستطع التلاميذ المغاربة تعلم اللغة العربية عكس الأمازيغية التي يجيدونها بسرعة ويبدعون فيها رغم الاكراهات، كما أن التفاعل الحاصل بين مدرسي الامازيغية والتلاميذ المغاربة خلق نوع من الارتباك لدى المعادين للأمازيغية».

كما أشار رئيس التنظيم الدولي الأمازيغي إلى الخطاب التاريخي للعاهل المغربي والذي أعلن من خلالة عن تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وقال «إن هذا المكسب التاريخي عرف نوعا من التشويش في بدايته من طرف بعض الأطراف التي حاولت أن تشعل ما يشبه حربا أهلية بين الأمازيغ، وخلقت نقاشا هامشيا وفارغا خاصة خلال استقالة الاعضاء السبعة من المجلس الاداري للمعهد، وحاولوا حينها بكل الطرق تمييع هذا المكسب التاريخي الذي لولاه لما وصلت القضية الامازيغية الى ما وصلت اليه اليوم، بترسيمها في الدستور، وتدريسها في المدرسة رغم علتها، لأنه بفضل المعهد الملكي للثقافة الامازيغية تم توفير كتب ومناهج وأبحاث ودراسات حول الأمازيغية».

كما انتقد تواجد منتمون «لليسار الرديكالي» في الحركة الأمازيغية و «الذين يحاولون تبخيس كل المكاسب الامازيغية وهذا حدث مع دسترة الامازيغية في دستور 2011 بعد الانخراط الفعال للحركة الأمازيغية في دينامية حركة 20 فبراير»، وزاد «كان من المفروض ان تكون ثورة ثقافية وهوياتية هامة في المغرب وخارجه، وكان يجب أن يكون هناك تمييز إيجابي تجاه الأمازيغية وأن يتم التعميم الأفقي والعمودي للأمازيغية في كل المسالك التعليمية، إلا أن البعض حاول أن يساهم في تبخيس هذا المكتسب الهام جدا وقرملته، واتضح أن مهمة هؤلاء مع الأسف هو منع الأمازيغية من التقدم إلى الأمام».

وقال «بعد صراع طويل مع الحكومتين السابقتين من أجل اخراج القوانين التنظيمية للأمازيغية، والتي لم تفرج عنها إلا في آواخر ولايتها سنة 2019، لتحسم الأمازيغية في الانتخابات الأخيرة لسنة 2021 ويبرهن الصوت الأمازيغي على قوته من خلال تغيير الخريطة السياسية بالمغرب وإبعاد «الإسلاميين» من الحكم، بدون عنف خلافا لما حدث في العديد من البلدان التي سيطر عليها الاسلاميون».

وزاد رئيس التجمع العالمي الأمازيغي في معرض محاضرته «اليوم لدينا حكومة تحمل هم الملف الأمازيغي، ووزارة التربية الوطنية مرتبطة مباشرة بملف تدريس الأمازيغية، إلا أنه مع الأسف الوزير الحالي لا يزال يعتقد بأنه وزيرا للداخلية وليس وزيرا للتربية الوطنية».

وأشار الراخا إلى الرسائل التي بعثها إلى البنك الدولي بشأن تمويل التعليم في المغرب والتي أبرز فيها بأن «هذا التمويل، سيكون مجرد استمرار لعملية «سكب الماء في الرمل»، وقال «بعد ثلاث رسائل، أخيرا ردّ جيسكوهنتشل، المدير الإقليمي لدائرة المنطقة المغاربية ومالطا بالبنك الدولي على الرسالة الأخيرة وأكد بأن «البنك الدولي سيقوم بإرسال رسالة التجمع العالمي الأمازيغي إلى وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، باعتبارها الوزارة المعنية بتنفيذ هذه الإصلاحات»، ليعلن بعدها مباشرة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي شكيب بنموسى عبر مذكرة وزارية عن تعميم تدريس اللغة الأمازيغية في التعليم الابتدائي ابتداء من الموسم الدراسي المقبل وبشكل تدريجي». يورد المتحدث

ويضيف، «الوزير الوصي على القطاع تجاهل أهمية اللغة الأم في التعلمات الأولى للطفل والذي يعتبر العمود الفقري للتعليم «وهذا ما قد يجعل الطفل المغربي يدخل في انفصام لغوي وثقافي وهوياتي، ما سيجعله ينفر من لغته الأم وبالتالي المساهمة في خلق صراع الأجيال عند الأطفال من أربع سنوات في الوقت الذي يحتاج فيه الطفل لدعم والديه إلى أن يبلغ 16 سنة على الأقل».

وشدد رئيس التجمع العالمي على أن هذا الأمر خطير جدا على الأطفال ويؤثر عليهم نفسيا»، وقال إن هم القائمين على القطاع هو «تدريس العربية والإسلام فقط وليس تعليم الأطفال القيم الكونية والتسامح الديني والتعدد اللغوي الذي يزخر به المغرب».

وختم رشيد الراخا بالإشارة إلى البلاغ الملكي الذي أعلن من خلاله الملك عن ترسيم السنة الأمازيغية، ووالذي أكد فيه الملك محمد السادس على أن الأمازيغية تعتبر مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء» وقال الراخا « الملك يعود الى التاريخ الأمازيغي».

وفي النهاية حذر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي من «محاولات بعض اليساريين، المحسوبين على الحركة الامازيغية، الركوب على هذا القرار الملكي التاريخي لتمييعه هو الآخر والعودة بنا إلى الوراء وهذا ما لن نقبله أبدا وعلينا أن نعي جيدا هذه الاالاعيب

إسدال الستار على النسخة الثانية لمنتدى أمازيغ المغرب

اختتمت الأحد 04 يونيو 2023 فعاليات النسخة الثانية للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب المنظم تحت شعار "تدريس اللغة الأمازيغية والتنمية البشرية: أية علاقة؟"، والذي احتضنته مدينة خنيفرة على مدى ثلاثة أيام 02، 03 و04 يونيو 2023.

وشهد اليوم الختامي زيارة جماعية إلى موقع معركة لهري التاريخية بإقليم خنيفرة، حيث تم إلقاء نبذة تاريخية عن الملحمة المشرفة في تاريخ الأمازيغ والتي دونها المقاوم موحا اوحمو أزيان رفقة المقاومين الأشاوس الذين علموا دروسا سطرت بمداد من ذهب والتي لا زالت تنغص نوم المستعمر الفرنسي.

كما قام عدد من المشاركين والمشاركات في أشغال النسخة الثانية للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، بزيارة موقع "خطاب أجدير" التاريخي الذي أعلن فيه العاهل المغربي، الملك محمد السادس عن التوقيع على الظهير

الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة، "للقيام بالمهام المنوطة به في الحفاظ على الأمازيغية والنهوض بها وتعزيز مكانتها في المجال التربوي والاجتماعي والثقافي والإعلامي الوطني من شأنه أن يعطيها دفعة جديدة كتراث وطني يعد مبعث اعتزاز لكل المغاربة".

الموقع الذي أكد فيه جلالة الملك في الخطاب التاريخي على أن "النهوض بالأمازيغية مسؤولية وطنية، لأنه لا يمكن لأي ثقافة وطنية التنكر لجذورها التاريخية".

وفي ذات المناسبة، وجه المشاركون رسالة شكر إلى الملك محمد السادس على القرار التاريخي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها.

قبل أن يختتم اليوم الأخير من الملتقى الوطني الأمازيغي الذي شهد حضور من مختلف مناطق المغرب وكذا فعاليات من خارج الوطن، بزيارة استكشافية لمنطقة "أكلمام أزكزا"، ويسدل الستار على هذا اللقاء بمأدبة غذاء.

أساتذة وباحثون يناقشون «دلالات إقرار إيض يناير عطلة رسمية» ببني أنصار

نظمت جمعية "الجسر للتنمية والهجرة"، بتنسيق مع الجماعة الترابية بني أنصار، إقليم الناظور، وجريدة "العالم الأمازيغي"، يوم السبت 20 ماي 2023، بمقر فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببني انصار، مائدة مستديرة تحت عنوان: "دلالات إقرار إيض يناير عطلة وطنية رسمية مؤدي عنها".

وشارك في تأطير المائدة المستديرة كل من أمينة ابن الشيخ مديرة جريدة "العالم الأمازيغي" ومستشارة رئيس الحكومة المكلفة بملف الأمازيغية، الدكتور المصطفى قريشي أستاذ القانون الإداري بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، الأستاذ عبد الصمد بلقايد مدير المصالح الجماعية بسلوان الناظور، إلى جانب الأستاذ رشيد الرّاخا رئيس التجمع العالمي الأمازيغي ومدير نشر جريدة «العالم الأمازيغي».

*الناظور/ منتصر إثري

ابن الشيخ: الملك "رفع سقف الأمازيغية" ورئيس الحكومة "التقط الإشارات"

قالت أمينة ابن الشيخ إن "أولى الإشارات الملكية للاعتراف بأمازيغية المغرب كانت منذ خطاب العرش ليوم 30 يوليوز 2001 "قليل من يتذكر هذا الخطاب وهذا التاريخ".

واستحضرت ابن الشيخ في معرض مداخلتها في المائدة المستديرة، مجموعة من القرارات الملكية التي كانت لصالح الأمازيغية، منذ خطاب أجدير الذي "أعطى دفعة قوية للأمازيغية وبدأ منذ ذلك الحين مسار مأسسة الأمازيغية".

وأضافت مديرة جريدة "العالم الأمازيغي" أنه" مباشرة بعد خطاب أجدير تم تأسيس المعهد الملكي، ومباشرة بعد ذلك دخلت الأمازيغية للمؤسسات"، مشيرة إلى أن "أول اتفاقية شراكة وقعت مع وزارة التربية الوطنية لإدراج الأمازيغية في للتعليم كانت سنة 2003، وتلتها اتفاقية إدراج الأمازيغية في الإعلام سنة 2006".

كما أشارت إلى "الإقرار الملكي بحرف تيفيناغ كحرف رسمي لكتابة اللغة الأمازيغية سنة 2003"، واستحضرت "النضال من أجل اخراج القناة الأمازيغية" وقالت" كنا كمناضلين في التجمع العالمي الأمازيغي نراسل البرلمان بغرفتيه والأحزاب السياسية لتخصيص ميزانية خاصة للإخراج القناة الأمازيغية إلا أننا قوبلنا بتعنت من الحكومة ومن الأحزاب السياسية، إلى أن تدخل الملك محمد السادس" واستجاب لهذا المطلب وأمر بضخ ميزانية مهمة لإخراج القناة الأمازيغية".

وتطرقت الفاعلة الأمازيغية إلى" دستور 2011، والخطاب الملكي أثناء افتتاح السنة التشريعية سنة 2012 الذي حث فيه البرلمانيين على تسريع وتيرة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية"، و"لم تستجيب أنداك لا الحكومة ولا البرلمان لهذا الخطاب".

وأفادت الإعلامية الأمازيغية أن شأن الاعتراف الملكي بالسنة الأمازيغية لم يفاجئها لأنه منذ خطاب ثورة الملك الشعب الأخير والذي أكد فيه جلالة الملك على التاريخ الأمازيغي الطويل للمغرب، حينها" شعرت بأن اقرار السنة الأمازيغية لن يتأخر لأن الخطاب كانت فيه اشارة بأن هذا التاريخ الأمازيغي الطويل لا يشكل أي عقدة للمؤسسة الملكية".

وأبرزت ابن الشيخ أن "عطلة رأس السنة الأمازيغية ليست فقط يوما للمتعة والاحتفالات، وإنما يوم له رمزية الاحتفال بالأرض والارتباط به والتذكير بالتاريخ الطويل". وقالت إن جلالة الملك رفع السقف قيمال يخص مطالب الحركة الأمازيغية و"رئيس الحكومة الحالية، عزيز أخنوش التقط الإشارات وأخذ على عاتقه إعطاء أهمية للأمازيغية في الحزب أولا وفي برنامجه الانتخابي والبرنامج الحكومي".

وأشارت ذات المتحدثة إلى أن "الحكومة الحالية قامت بتخصيص ميزانية خاصة للأمازيغية،" ونحن اليوم ملزمون بتسريع وثيرة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية". كما تطرقت إلى "مجموعة من الأوراش والقطاعات التي بدأت تستعمل فيها الأمازيغية كالإدارة وإدراج الأمازيغية في مراكز استقبال الهاتف وفي المواقع الالكترونية الخاصة بالوزارات والإدارات العمومية".

واعترفت أمينة ابن الشيخ "ببطء تفعيل الأمازيغية في مجال التعليم، "لكن هناك ارادة قوية لتعميم الأمازيغية واجباريتها والزاميتها".

قريشي: ترسيم السنة الأمازيغية له "دلالات رمزية وهوياتية وتاريخية وسياسية وقانونية"

أكد الدكتور المصطفى قريشي، أستاذ القانون الإداري بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور أن القرار الملكي التاريخي الذي بموجبه تم ترسيم السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، له "دلالات رمزية، هوياتية، تاريخية، سياسية وقانونية"، و"هو قرار سياسي حكيم وشجاع".

وأبرز قريشي في مداخلته خلال المائدة المستديرة التي نظمتها جمعية "الجسر للتنمية والهجرة" فرخانة، بتنسيق مع الجماعة الترابية بني انصار وجريدة "العالم الأمازيغي"، مساء السبت 20 ماي 2023، بمقر فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببني انصار، تحت عنوان: "دلالات إقرار إيض يناير عطلة وطنية رسمية مؤدي عنها"، أن القرار الملكي "استجابة وإنصات لمطالب الحركة الأمازيغية أساسا التي ما لفتت تحتفل داخل وخارج الوطن، وذكر بـ 45 جمعية التي راسلت الملك مؤخراً. وقال بأن هذه الجمعيات "فهمت بأن ترسيم السنة الأمازيغية قرار سيادي له رمزيته".

وأضاف أستاذ القانون الإداري "ما يتعلق بالهوية والمكون التاريخي هو مجال محفوظ للملك"، مضيفاً "منذ خطاب أجدير كل القرارات التي اتخذت لصالح الأمازيغية، هي قرارات ملكية برمزية تاريخية".

وأشار إلى أن "بلاغ الديوان الملكي ربط السنة الأمازيغية بالسنة الهجرية والميلادية وبالتالي أعطى ل"ءيض إنّاير" نفس مستوى الاعتزاز والافتخار بالسنة الهجرية، خصوصاً وأن السنة الأمازيغية مرتبطة بالأرض ولها قدسيتها".

ويضيف قريشي أن "القرارات الملكية تجاه المكون الهوياتي تُبعد الأمازيغية عن التجاذبات والصراعات السياسية"، وزاد أن: " الأمازيغية ملك لجميع المغاربة بدون استثناء، أي كل من له جنسية مغربية يجب أن يعترف بالأمازيغية ويجب على جميع المغاربة أن يفتخروا بأمازيغيتهم".

واستطرد ذات المتدخل: "الحركة الأمازيغية لا ترفض الآخر أو تقصيه، إنما تدعو إلى التنوع في ظل الوحدة من أجل إشعاع قوة تاريخية ورمزية للمغرب"، وأشار إلى أن هناك من يحاول " شيطنة الحركة الأمازيغية لفرملة النضال الأمازيغي".

واستحضر أستاذ القانون الإداري بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، التأطير القانوني والدستوري للأمازيغية، كالفصل الخامس من دستور فاتح يوليوز والقانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية ومجموعة من القوانين والاتفاقيات"، مؤكدا على أن القانون "يفرض على الجميع في أجل 6 أشهر إعداد برنامج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، ويجب على جميع المؤسسات كتابة واجهتها بتيفيناغ، والتفعيل الكامل للطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في مناحي الحياة العامة في حد أقصاه 15 سنة".

وشدد على ضرورة "تعميم تدريس الأمازيغية في جميع المؤسسات وبحرف تيفيناغ"، وحول الآفاق، أكد الدكتور المصطفى قريشي على "إعادة كتابة التاريخ المغربي والبدء من المقررات والمناهج الدراسية وتدريس أزيد من 30 قرناً من تاريخ المغاربة".

فخور بانتمائه الأمازيغي، باعتباره أول ملك يعترف بالأمازيغية كلغة رسمية للمغرب، موضحا أن الأنثروبولوجيا الجينية برهنت علميا على أمازيغية المغرب وشمال إفريقيا بصفة عامة.

وأشاد الراخا بإرسال الدولة المغربية وفدا رسميا لهيئة الأمم المتحدة للشعوب الأصلية، مؤكدا على ضرورة تدريس اللغة الأمازيغية من التعليم الأولي إلى الجامعي.

وفي ذات السياق أشار الراخا إلى المخاض النضالي الطويل الذي سبق ولادة القناة الأمازيغية (الثامنة)، وقال إنها جاءت فعلا بعد عدد من المرافعات والمراسلات آخرها رسالة المناضلة أمينة ابن الشيخ إلى الملك.

وأشار رئيس التجمع العالمي الأمازيغي أيضا إلى الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم بقطر 2022، باعتباره مظهرا من مظاهر الإصرار والتشبث بالنجاح، "لأن المستحيل ليس أمازيغيا".

بلقايد: ترسيم "إيض إنّاير" حدث تاريخي ودول "متقدمة" لا تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار الشجاع

وصف الأستاذ عبد الصمد بلقايد مدير المصالح الجماعية بسلوان الناظور وباحث في سلك الدكتوراه، القرار الملكي القاضي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها بـ"الحدث التاريخي الذي كان من الضروري مواكبته من طرف الإعلام العمومي لإعطاء الوزن المثالي لهذا القرار الملكي الهام":ن مضيفا في مداخلته :"كان يجب أن نواكب هذا القرار التاريخي إعلاميا وإعطائه قيمته".

وزاد بلقايد:" هناك دول متقدمة لا تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار الشجاع"، مشيرا إلى أن "فرنسا بديمقراطيتها رفضت عطلة رسمية للمسلمين الذين يشكلون الجالية الثانية في فرنسا، وهذا ما يتناقض ومبدأ تلاقي وتجانس الحضارات".

وأوضح الباحث في معرض كلمته، أن "التقويم الأمازيغي يربط الإنسان بالأرض، وكنا نسميه "إناير" ونحتفل به في منازلنا حسب المناطق". واستعرض دلالات الاحتفالات بالسنة الأمازيغية، مبرزاً أن "هذه الاحتفالات لها بُعد الارتباط بالأرض والبيئة وليس بعد دينيا".

ولفت الأستاذ عبد الصمد بلقايد إلى أن السيرورة النضالية للحركة الأمازيغية "نقلت الاحتفالات بالسنة الأمازيغية من البيوت إلى الشوارع والمؤسسات".

يذكر أن هذا اللقاء شهد حضور لافت لمجموعة من الفعاليات الجمعوية والسياسية كنورالدين بركاني وفاروق الطاهري، برلمانيان سابقان ورئيس بلدية بني أنصار فوطاط حليم رفقة نائبه الأول محمد أهلال، وصالح العبوضي نائب رئيس جهة الشرق بالإضافة إلى الدكتور محمد الشامي، رئيس كونفدرالية الجمعيات الأمازيغية بشمال المغرب.

كونفدرالية الجمعيات الامازيغية تضع تحت المجهر حصيلة الحكومة في مجال الأمازيغية

نظمت كونفدرالية الجمعيات الامازيغية بالجنوب المغربي، بشراكة مع المجلس الجماعي لأكادير ندوة وطنية حول « الامازيغية و الحكومة:اية مقاربة و اية حصيلة؟» وذلك يومي 28-27 ماي 2023 بأكادير و قد شاركت فيها مستشارة لدى رئاسة الحكومة مكلفة بالأمازيغية ، وممثلو وزارة العدل ، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل ، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة، الى جانب خبراء في تدريس اللغة الامازيغية و خبراء في الشأن الثقافي الامازيغي و العدالة اللغوية الحقوق الثقافية. وتتبع الندوة مدعوين مهتمين بقضية الامازيغية ومسلسل تطبيق القوانين الامازيغية ذات الصلة. وشملت الندوة خمس جلسات و اربعة عشرة مداخلة وخمس وثلاثون تعقيب من المدعوين.

وقد تم خلال الندوة و من خلال مداخلات السيدة المستشارة و ممثلي الوزارات المذكورة، حصيلة تتمثل في عرض خريطة الطريق لتنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية انطلاقا من التصريح الحكومي و ما التزم به السيد رئيس الحكومة و خاصة الصندوق الخاص لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وما طراء عليه من تغييرات مرتبطة بتحيين قانون تصريفه. وقدمت السيدة المستشارة عرضا متكاملا حول خريطة الطريق المزمع تطبيقها.

كما قدم ممثلي وزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة عرضا حول ما تم انجازه في مجال تدريس اللغة الامازيغية مشيرا الى المذكرة الجديدة التي تم اصدراها ايام فقط قبل انطلاق الندوة، كما عرج على تجربة أكاديمية سوس ماسة في مجال تدريس الامازيغية مؤكدا على تقدم و اهتمام لمواكبة تدريس اللغة الامازيغية.

وقدمت السيدة ممثلة وزارة العدل عرضا حول مقاربة الوزارة لتنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية خاصة ما يتعلق بتوظيف اعوان المصاحبة و الاستقبال للمرتفقين الناطقين بالأمازيغية، اضافة الى اجراءات اخرى لمواكبة تنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية في مجال القضاء والعدل شمل تدريس اللغة الامازيغية بمعهد القضاء.

في مجال التوظيف والتكوين، قامت وزارة العدل بتوظيف 100 منتدب قضائي تم تعيينهم بالعديد من محاكم المملكة. وتم توظيف 142 في مهام التواصل و الارشاد للناطقين بالأمازيغية.

و قدم السيد ممثل وزارة الشباب والثقافة و التواصل عرضا مستفيضا حول ما تقوم به وزارة الثقافة في مجال تنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية، مشيرا الى اهمية المخطط الحكومي المندمج الصادر في نهاية الحكومة السابقة، و الذي يشكل حسب السيد الممثل مرجعا مهما، وهو مترجم الى لغات متعددة من بينها الامازيغية، كما اشار الى دعم الانتاج الامازيغي و الكتاب الامازيغي، مشيرا الى وجود فرص مهمة للعمل الامازيغي في اطار مشاريع متعلقة بالأمازيغية.

وفي جانب آخر قدم السادة المحاضرين و الخبراء في مجال التدريس و العدالة والحقوق و العمل الثقافي عروضا متكاملة و متناسقة همت مجال تدريس اللغة الامازيغية اذ تمت الاشارة الى ان مشاكل عديدة واكبت تدريس هذه اللغة منذ سنة 2003 مما ادى الى تعثرها و توقفها في اغلب الأقسام بسبب عدم الاستمرارية، مما ادى الى هدر للأموال و جعل التلاميذ و الأساتذة والاباء في وضع لا تربوي، ادى الى تشكيل شعور و وعي لدى المتلقي في المدرسة المغربية ان الامازيغية غير مهمة، وتكريس وتعميق وضعية التهميش والتي اراد منطوق الدستور اخراها منها، وهي وضعية جعلت الامازيغية في وضعية دونية بالمقارنة مع اللغات المدروسة في النظام التعليمي, وقد اقترح السادة المحاضرون في هذا الباب عدة مقترحات عملية لتفادي الهدر التعليمي الامازيغي.

وفي مجال العدالة اشار المحاضرون الى ان مشكلة القوانين التي لم يتم تحيينها بعد دستور 2010 وبالتالي هنالك وضع شاد في المغرب بين ما اقره الدستور و ما اقره القانون التنظيمي يتعين الوقوف عنده و تقويمه, وان اي تنزيل للطابع الرسمي للأمازيغية يتطلب قبل كل شيء تهيئة قانونية متوافقة مع منطوق الدستور و القانون التنظيمي, لذلك فان تنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية يعرف ارتباكا جعل ترسيم الامازيغية كلها في وضع شاذ و غير سليم، مما يتعين عليه القيام بورش قانوني قصد ملائمة تلك القوانين مع الطابع الرسمي للأمازيغية, وتمت الاشارة الى ان القضية لا تتعلق بالمقاربة الوظيفية، و انما هي قضية حقوق اساسية للمواطن المغربي ناطقا بالأمازيغية او العربية، اد ان الناطق بالعربية له الحق في الحديث بالأمازيغية ومعرفتها. كما تم رفض جعل عدم معرفة العربية في الارتفاق الاداري اعاقة.

وفي مجال الثقافة و الاعلام اشار المحاضرون الى نفس وضعية عدم تطبيق العدالة السمعية البصرية خاصة في مجال القنوات التلفازية، اد انه الى جانب عدم المساواة بين اللغات المتداولة في الاعلام تأتي الامازيغية في الدرجة الدنيا، الى جانب عدم احترام دفتر التحملات و عدم تحيينه و تجويده الى جانب الميزانية المخصصة لقناة الامازيغية هي اقفر ميزانية. كما قدم السيد المحاضر مثالا لإعلان عروض اصدر من طرف القناة التلفزية 2 M متعلق بانتاج حوالي 543 مشروع تهم كلها اللغة و الفرنسية دون اي ذكر للأمازيغية.

كما تمت الاشارة الى معضلة خطيرة حسب المحاضرة حول الإذاعات الجهوية (نموذج اكادير و مراكش) حيث تعمدت الادارة الى خلط بين الامازيغية و العربية خاصة في الإذاعة الجهوية لأكادير مما ادى الى نفور المستمعين من هذه الإذاعة سواء بالنسبة للناطقين بالأمازيغية او الناطقين بالعربية في سوس، وقد بينت الدراسة الميدانية التي قامت بها المحاضرة ان هذه الوضعية ستودي الى مزيد من التعريب و تغريب المواطن الناطق بالأمازيغية.

وفي ختام هذه الندوة تم التداول في مختلف التوصيات التي تمت المصادقة عليها الموجهة إلى الجهات المسؤولة ومنها توصيات موجهة لرئاسة الحكومة تتمثل في الدعوة إلى تأسيس مصلحة خاصة بالأمازيغية في كل القطاعات الوزارية، وتفعيل مذكرة رئيس الحكومة السابق حول احداث خلية مركزية في القطاعات الوزارية مع اشراك الجمعيات الامازيغية والفاعلين الخبراء في الشأن الامازيغي. وتأسيس لجنة وطنية لتتبع تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وادماج الجمعيات الامازيغية والخبراء في مجال الامازيغية فيها. و تفعيل المخطط الحكومي المندمج لكونه يشكل لبنة اساسية لتفادي الهدر الزمني للأمازيغية.

كما دعت إلى عقد شراكات مع القطاعات الوزارية ذات الاهتمام المشترك في مجال الامازيغية، وجعل 3 ماي يوما وطنيا للأمازيغية والذي يصادف القرار الملكي بإقرار السنة الامازيغية عيدا وطنيا، يتم فيه التعريف بالثقافة الأمازيغية في الاعلام و المدارس، وتنفيذ القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، وإرساء المؤسسة الدستورية لتؤدي مهامها في مواكبة وتقييم مسار تفعيل المقتضيات الدستورية والقانونية

كما وجهت مجموعة من التوصيات لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي و الرياضة تتمثل في المطالبة بتدخل عاجل لتقويم وضعية تدريس اللغة الامازيغية في المنظومة التعليمة. وطالبت بتجنب الهدر التعليمي في مجال تدريس اللغة الامازيغية، بالحفاظ على المكتسبات السابقة في مجال التكوين و العدة التعليمية، مع ضرورة ادراج اللغة الامازيغية في التعليم الأولي، وجميع اسلاك التعليم وفق ما جاء في القانون التنظيمي وما اكده قرار المحكمة الدستورية رقم 19.97.

كما دغت إلى تحيين المقررات المدرسية ومضامينها لتتماشى مع منطوق الدستور وترسيم الهوية المغربية المتعددة و ترسيم اللغة الامازيغية

كما وجهت توصيات لوزارة العدل دعت فيها إلى تحيين جميع القوانين الغير الملائمة مع القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، والقوانين الغير الملائمة مع القوانين الدولية والاتفاقيات الدولية وخاصة ما يتعلق بالاتفاقيات المتعلقة بالتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي والمتعلقة بتقاسم المنافع وصيانة المعارف التقليدية للسكان الاصليين والحفاظ على استدامة التنوع البيولوجي بالاستشارة القبلية و المنيرة للسكان.

مع ضرورة توضيح المقاربة الوظيفية التي نهجتها وزارة العدل بتوظيفها اعوان لمصاحبة المرتفقين الناطقين بالأمازيغية في حين ان المطلوب وفق القانون التنظيمي هو جعل المواطنين يحصلون على الخدمات باللغتين الرسميتين للبلاد.

أما التوصيات الموجهة لوزارة الثقافة والشباب والتواصل فدعت إلى ضرورة تحيين دفاتر التحملات المتعلقة بالمجال السمعي البصري، والتعامل بالمساواة بين الفنانين بالأمازيغية والفنانين بالعربية ودعم حضورهم في المهرجانات الوطنية والدولية.

كما تم تسجيل غياب اللغة الأمازيغية في البرنامج الثقافي للمعرض الدولي للكتاب والنشر، المنظم سنويا من طرف وزارة الثقافة، واستمرار تهميش اللغة الامازيغية في القنوات الاخرى و انعدام العدالة السمعية البصرية 11قناة عربية/فرنسية في مقابل 1 قناة واحدة بالأمازيغية بميزانية ضعيفة.

كما طالبت بضرورة عدم الخلط بين العربية و الامازيغية في الإذاعات الجهوية نموذج اكادير مما ادى مزيد من التعريب و تهميش الامازيغية و احتقار المتحدين بمطالبتهم بالحديث بالعربية، كما بينت الدراسة الميدانية حول الموضوع، وعدم تهميش الفنانين الامازيغ في التظاهرات الفنية الوطنية و الدولية واصدرا طلب عروض في تجاهل تام للأمازيغية (نموج طلب عروض 2M حوالي 543 طلب عروض دون اي شيء حول الامازيغية).

في إمكانية قراءة الكتابات الأمازيغية القديمة

أحمد سكونتي

الكتابات الليبية الأمازيغية القديمة توجد شواهدها المنقوشة على الصخور والمرسومة داخل الكهوف والمغارات في كثير من أنحاء شمال افريقيا والصحراء الكبرى. وتتركز بالمغرب في مواقع النقوش الصخرية بجبال الأطلس الكبير والصغير ومجال الواحات والصحراء بالإضافة الى المواقع الأثرية في النصف الشمالي للبلاد

استأثر موضوع الكتابات الليبية-الأمازيغية القديمة باهتمام الرأي العام الوطني في خضم اكتشاف نقيشة في اقليم سطات في غضون شهر أبريل 2023 بعدما أعلن سابقا تواجدها في دكالة. والموضوع في الحقيقة اهتم به المغاربة بشكل غير مسبوق منذ تبني حرف تيفيناغ في 2003 كحرف رسمي لكتابة اللغة الأمازيغية من طرف عاهل البلاد. وقبل هذا وذاك، كان ولايزال الاهتمام بهذه الكتابات يهم الباحثين داخليا وخارجيا وكذا مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية وبعض الفنانين التشكيليين.

ومن المؤسف أن اكتشاف «نقيشة سطات» رافقه نشر مغالطات كثيرة في مواقع التواصل الاجتماعي. وظهرت منشورات فيسبوكية تدعي السبق في «فك تشفير» كتابات ليبية-أمازيغية منقوشة ومرسومة. وبغرض الإيجاز، نتناول بعض الأسئلة والعقبات التي يطرحها فك لغز هذه الكتابات:

1. ما الموضوع: يتعلق الأمر بكتابات قديمة توجد شواهدها المنقوشة على الصخور والمرسومة داخل الكهوف والمغارات في كثير من أنحاء شمال افريقيا والصحراء الكبرى. وتتركز بالمغرب في مواقع النقوش الصخرية بجبال الأطلس الكبير والصغير ومجال الواحات والصحراء بالإضافة الى المواقع الأثرية في النصف الشمالي للبلاد. أغلبية هذه الكتابات معروفة لدى السكان المجاورين لمناطق تواجدها وبعضها اكتشفه باحثون متمرسون بعد عناء بحث خلال تحريات ميدانية أو حفريات أثرية. وحاول قليل منهم فك لغز هذه الكتابات وأحصوا الصعوبات الجمة التي يطرحها ذلك .

ولايمكن ذكرهم كلهم هنا وتكفي الإشارة مثلا الى كتابات ليونيل گالان وجرده المنشور سنة 1966 للكتابات الليبية libyques المكتشفة في المواقع الأثرية للشمال الغربي للمملكة. ويمكن الرجوع كذلك لحصيلة المؤتمر الذي تناول الكتابات القديمة في شمال افريقيا التي نشرتها قبل عشرين سنة مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء.

2. ما اسم هذه الكتابات: منذ اكتشاف أولى نقائشها من قبل الفرنسي طوماس داركوس في تونس سنة 1631 حتى اليوم، سميت هذه الكتابات بتسميات مختلفة: كتابات نوميدية numidique- libyco- berbère- وليبية-بربرية وليبية libyque - وليبية-أمازيغية... أما تيفيناغ فيقصد بها في الأصل الكتابة التي احتفظ باستعمالها الأمازيغ الطوارق حتى اليوم. وتستعمل كذلك للدلالة على الأبجدية التي اختيرت لكتابة الأمازيغية في المغرب كما سبق ذكره. بطبيعة الحال، يمكن تبني أسماء أخرى أكثر دقة للكتابات الليبية-الأمازيغية القديمة وهذا مرتبط بتقدم البحث العلمي في علاقته مع المجتمع.

3. أين توجد: هنالك صنفين أساسيين من الكتابات الليبية-الأمازيغية القديمة.

*الصنف الأول: نجده في الجزء المتوسطي والأطلنتي لشمال أفريقيا سواء تعلق الأمر بالمواقع الأثرية القديمة مثل دوگا في تونس وتيبازا بالجزائر ووليلي بالمغرب على سبيل المثال أو بمواقع ريفية خارج هذه المدن وغيرها مثل النقيشة المشار إليها سابقا والمكتشفة قرب سطات.

نقائش هذا الصنف الأول أغلبها عبارة عن شواهد قبور وبعضها إهداء لملوك عظام من قبل أبناءهم مثل نقيشة دوگا المعروفة.

* أما الصنف الثاني: فنجده في المناطق الجبلية الأطلسية والتلية وشبه الصحراوية والصحراوية. وهي منقوشة أو مرسومة الى جانب نقوش أو رسوم للفن الصخري وربما تمثل آخر حلقاته التاريخية.

ورغم عدم فك لغزها، يفترض الباحثون أنها تضم نصوصا قصيرة مرتبطة بالحياة اليومية للجماعات البشرية التي أنجزتها أو بأحداث تاريخية مهمة ثم توثيقها بهذه الطريقة. وتضم نسبة قليلة مرتبطة بمدافن مثل «مسلة أوسرد» في أقصى جنوب البلاد.

ومن المهم التمييز بين هذين الصنفين عند كل محاولة قراءة. فشتان مابين نقيشة أبيزار بالجزائر ونقيشة سطات ونقائش وليلي ونقائش أيت واعزيق بصاغرو ونقائش جزر كناريا ونقائش أوكايمدن ونقائش جبل تيبستي بجمهورية تشاد !

4.هل يمكننا قراءة هذه الكتابات: بطبيعة الحال، هذا ممكن من الناحية المبدئية والنظرية ولكن ليس دائما في المتناول. الى حدود الساعة، تم فك لغز نقيشة دوگا المذكورة بفضل نصها المزدوج اللغة بونيقي/ليبي-أمازيغي.

ومع ذلك، تبدو لغة الأجداد الأمازيغية مختلفة عن لغة الأحفاد الذين تفرقهم أكثر من ألفي سنة، وهذا أمر طبيعي راجع للتغيرات التي طرأت على الإنسان وعلى اللغة. هناك محاولات لقراءة بعض النصوص ولكن لا تزال تواجه الباحثين صعوبات جمة منها أن الكتابة تستعمل فقط الحروف الساكنة consonnes كما أن أبجدياتها تختلف من منطقة إلى أخرى. وينبغي التذكير مثلا أن تيفيناغ الطوارق اليوم تميزها اختلافات طفيفة سواء كنا في أهگار أو في أير أو في أزواد أو في غات... وربما هكذا كان حال الأمازيغ القدامى الذين لاءموا الكتابة مع متغيرهم اللساني وظروفهم المحلية.

ولايمكن القفز على كل هذه الأمور على أساس المعرفة بتنويعة من تنويعات الأمازيغية الحالية لافتراض تملك مفتاح نقائش تعود الى عشرات القرون.

5. قلة الاهتمام بالموضوع في الجامعة: تتجلى قلة الاهتمام هذه في استبعاد الأمازيغية لعقود طويلة من المنظومة التعليمية ومن الجامعة والبحث العلمي.

وحتى بعد الخطاب الملكي لأجدير وإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ودستور 2011 الذي رسم اللغة، لم تحدث أية طفرة مهمة في موضوع الكتابات الأمازيغية القديمة.

من بين المؤسسات القليلة التي اهتم بها باحثون بالكتابات القديمة، يمكن ذكر المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث الذي يقوم بمجهود مهم في رفع الحجاب عن جوانب غابرة من تاريخ وثقافة المغرب من خلال الأبحاث الأثرية رغم قلة الموارد المالية والبشرية التي يتوفر عليها الى الآن. هنالك أقل من 20 باحث أركيولوجي تتوزع على ثلاث تخصصات من ماقبل وماقبيل التاريخ الى الفترات الاسلامية مرورا بما قبل الاسلام بفتراته الثلاث: الموريطانية والموريطانية-الرومانية ومابعد الرومانية. وبطبيعة الحال، كل باحث يهتم بحكم التخصص بفترة أو بإشكالية معينة. ومن ضمنهم الأستاذ عبد العزيز الخياري المتخصص في الكتابات القديمة بشمال افريقيا بما فيها الليبية-الأمازيغية. كما أن موقع هذا المقال، رغم تخصصه الأساسي في الانثروبولوجيا بنفس المؤسسة، سبق له، بمعية عبد الخالق المجيدي، أستاذ ماقبل التاريخ والفن الصخري بالمعهد، والمرحوم المصطفى النامي، إنجاز جرد للكتابات المصاحبة للنقوش والرسوم الصخرية . وكان كتابهم Tirra. Aux origines de l'écriture au Maroc أول منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في 2003، وضعت له الباحثة مليكة حشيد خاتمة رصينة. ومن المأمول أن ينمو المعهد أكثر ويتقوى بموارد بشرية ومالية تمكنه من تكوين رعيل من الشباب يتم تشجيعه على التخصص في الكتابات القديمة التي عرفها المغرب وأولاها الكتابة الأمازيغية.

6. حول محاولة فك لغز الكتابات الأمازيغية القديمة: أولا، ينبغي أن ترتكز على التخصص ومراكمة التجربة العلمية حول الكتابات القديمة بما فيها الامازيغية.

فمحاولات البعض التي تنشر على صفحات الفايسبوك، يمكن أن تكون مضللة أكثر من مساهمتها في استكناه معاني هذه الكتابات. فعادة ما ينشر الانسان على حسابه الخاص في مواقع التواصل الاجتماعي خلاصة أبحاثه وتحرياته بقصد الاخبار وإثارة فضول القارئ للبحث عن أصول «البوست» المستفيضة في مقالات أو كتب تبين تخصص وطول مراس الاستاذ في هذا المجال البحثي أو ذاك.

ونود هنا إثارة ملاحظتين تبيينان بالملموس حداثة مثل هذه المنشورات بالموضوع. فعندما لايفرق الإنسان بين أسلوب «تازينا» في الفن الصخري وغيره من الأساليب، فهذا يدعو للاستغراب.

والمتخصص يعرف خاصية هذا الاسلوب المتمثلة في إطالة الرسام لقوائم الحيوان المنقوش بشكل مبالغ فيه. أما الملاحظة الثانية، فتتعلق بطريقة «قراءة» بعض النصوص المنقوشة. من المعلوم لدى المتخصصين أن الحروف المفتوحة من قبيل⊔ و ∧ و ⊏ يدل اتجاه انفتاحها على اتجاه الكتابة المفترض من أسفل الى الأعلى مثلا ومن الصعب الوصول الى نتيجة مرضية بمحاولة «القراءة» في الاتجاه المعاكس. وبما أننا نتحدث عن «التشفير»، فمن الغرابة أن تستعمل هذه الكلمة بمعنى «سبر كنه النص «déchiffrement مع العلم أنها تعني العكس تماما أي وضع شفرة في رسالة encodage فلا يمكن الخوض في هذا الأمر والمفاهيم غير معرفة بشكل جلي .

7. فيما يخص الأمازيغية: مرة أخرى، لا يضمن التحدث بتنويعة من تنويعات الأمازيغية أو حتى بأكثر منها فك لغز الكتابات الأمازيغية القديمة.

الأمازيغية، ككل الأمور في الحياة الإنسانية، في حاجة الى الروية والتحدث على أسس وقائع صلبة لا غبار عليها أو على أساس فرضيات معقولة يمكن للمهتم تتبع مراحل تسلسلها بوضوح.

هذا خاصة عندما يتعلق الأمر بالجامعة التي يفترض فيها الامتثال للمنهج العلمي وإعمال الحس النقدي. الموضوع في غاية الأهمية بالنسبة لتاريخ البلاد ويعول على الجامعات والمعاهد في فتح هذا الورش أمام فرق بحث متعددة التخصصات قصد قراءة مايمكن قراءته من مخلفات الأجيال البائدة من كتابات منقوشة أو مرسومة. ومن الممكن كذلك الاستعانة بالذكاء الاصطناعي لبلوغ هذا الهدف.

عبد الوافي الكريمي فنان ريفي أمازيغي أصيل وعصامي، من مواليد دوار إصوفيين بالضبط "إكفاس". عمل مع مجموعة من الفنانين والفرق موسيقية، كفردوس تازيري، أمواج، نجيب أمازيغ، فرقة تيفيور ثم فرقة أكراف. وأنتج في مسيرته الفنية أغاني أغنت الريبرتوار الموسيقي الريفي، أغاني تعبر عن حب الريف، الأرض، الهوية والإنسان.

في هذا الحوار يحدثنا عن بداياته الموسيقية، والصعوبات التي تخللتها، وعن واقع الموسيقى الريفية، ويؤكد على أن "الأغنية الريفية الملتزمة غير مرغوب فيها في الساحة الفنية المغربية ووسائل الإعلام"، مردفا على أنه "لكي تبدع وتستمر وتشق الطريق لا بد من التضحية، لأن الإبداع يولد من رحم المعاناة".

الفنان الأمازيغي عبدالوافي الكريمي في حوار مع "العالم الأمازيغي":

الإبداع يولد من رحم المعاناة وشق الطريق يحتاج للتضحية

الأغنية الريفية الأمازيغية الملتزمة غير مرغوب فيها في الساحة الفنية المغربية

حاوره: خيرالدين الجامعي

بداية نرحب بكم الفنان عبدالوافي الكريمي على صفحات جريدة "العالم الأمازيغي"، هلا أعطيتمونا بطاقة تعريفية عن شخصكم؟

عبد الوافي الكريمي فنان ريفي أمازيغي أصيل وعصامي، من مواليد 1977 بدوار إصوفيين بالضبط «إكفاس»، درست المرحلة الابتدائية في نفس المدشر، وبعد ذلك انتقلت لآيث بوعياش لمتابعة دراستي بإعدادية عقبة بن نافع، ثم سنة 1994 إلى ثانوية إمزورن، إلى حدود 1996 حيث توقفت عن الدراسة لضيق ذات اليد.

يقال إن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، متى وكيف كانت خطواتكم الأولى في عالم الموسيقى الأمازيغية؟

مشواري الفني كانت بدايته سنة 1994 بمساعدة وتشجيع الأستاذ والفنان والشاعر الكبير حسن الفارسي (ثيدرين) الذي كان يقطن جاري آنذاك بحي «بوغرمان» بآيث بوعياش. كما لا أنسى كذلك أستاذ مادة الرياضيات بإعدادية عقبة بن نافع عبد الكريم الهادي،والذي كان أيضا من بين مساندي في مسيرتي الفنية.

ما هي الصعوبات التي واجهتكم في بداية مشواركم، وكيف تغلبتم عليها؟

الصعوبات التي واجهتها في مشواري الفني تكمن في العامل المادي والنظرة الدونية للفن من طرف المقربين والمحيط الذي كنت أعيش فيه، لكن الصبر والعزيمة كانا سلاحي للاستمرار وتحقيق ما كنت أحلم به في مشواري الغنائي، لقد تألمت بشدة وواجهت صعوبات كثيرة طوال مسيرتي، ولولا إيماني القوي وإصراري ما حققت حلمي، لكي تبدع وتستمر وتشق الطريق لا بد من التضحية فالإبداع يولد من رحم المعاناة.

يتمتع التراث الموسيقي الريفي والأمازيغي عموما بثراء موسيقي عظيم؟ ما الذي تأثر به عبدالوافي الكريمي؟

الموسيقى كانت تستهويني كثيرا، كما كانت موهبة العزف على آلات النفخ والعود والقيثار مغروسة لدي منذ الصغر حيث كنت أستمع إلى «ثاروا ن شيخ محند» و«الشيخ عيسى» وبعض فناني الريف وتأثرت كذلك بالموسيقى التي كان يعزفها أخي الأكبر على آلة العود، لذلك وجدت نفسي متأثرا بأنماط موسيقية تراثية ريفية أمازيغية، لكن في الموسيقى الخاصة بي أقوم بمزج الموسيقى العصرية بالريفية الأمازيغية التي تجدرت منها.

الفنان الموسيقي دائما ما يسعى إلى التعبير عما يخالج وجدانه من أفكار وأحاسيس عبر أغانيه ومقطوعاته الموسيقية. بالنسبة لكم ما الذي يستفز ملكة الإبداع لديكم؟

كل ما يخالج وجداني يخرج ليتحول عندئذ إلى موسيقى تعبر عن أحاسيسي ودواخلي، ثم أبدأ في إبداع كتابة الكلمات، التلحين ثم الغناء للتعبير عن أحاسيس النشوة.

متى أصدرتم أغنيتكم الأولى ومن كتبها ولحنها؟ وكيف كان تفاعل الجمهور معها؟

أول أغنية لحنتها كانت سنة 1994 تحت عنوان «ثرا ن دشار إنو» مع فرقة «إگُوراف» التي تأسست في نفس السنة السالفة الذكر وتتكون من أربعة أعضاء: سعيد بومديان ومحمد السعيدي وعبد المجيد الطلاگي وعبد الوافي الكريمي، الأغنية كانت من كلماتي وألحاني، لكن للأسف سبقني أحد أبناء بلدتي في تسجيلها حيث قام بتغيير الكلمات واكتفى باللحن فقط، بعد ذلك قمت بتلحين أغاني أخرى، ثم قمت بتسجيل أغنية «تززوا» سنة 2007 لتليها تلتها أغاني أخرى في السنوات الأخيرة والتي تفاعل معها الجمهور بكثير وخاصة عشاق الأغنية الملتزمة.

عرف عنكم مشاركتكم مجموعة من الفرق الموسيقية المحلية عزفا وغناء، لتقرروا أخيرا التحليق منفردا، إلى ما يعزو ذلك؟

بالفعل اشتغلت مع مجموعة من الفرق المحلية، كان هذا من أجل خلق نوع من التواصل والاحتكاك بتجارب فنانين آخرين، فالفنان بحاجة إلى تطوير حسه الفني من خلال تراكم التجارب لخلق نمط موسيقي خاص به ومعروف به لدى الأوساط الفنية.

صدر لكم سنة 2020، ديو غنائي بعنوان (رالا بويا) رفقة الرابور التونسي حمادة، هلا حدثتمونا عن هذه الفكرة؟ وكيف كانت أجواء هذا التعاون الموسيقي؟

فكرة إصدار أغنية «رالا بويا» سنة 2020 مع الرابور الأمازيغي التونسي حمادة الزروي الإنسان الرائع، كانت فكرة الأخ والصديق الفنان مصطفى أغربان، وهو من بين مؤسسي فرقة «تمسنا» المستقر حاليا بالديار الإسبانية، الذي كان يتواصل مع الرابور التونسي وكانت تربطه علاقة صداقة بهذا الفنان، واقترح عليه فكرة الديو الغنائي معي، أعجبته الفكرة ثم بدأنا الحديث ومناقشة الموضوع عبر الواتساب لاختيار اللحن والكلمات وكيفية التسجيل والتوزيع. وكانت الأجواء حماسية تسودها روح الموسيقى والاجتهاد، واستغرق هذا العمل الفني مدة سنة ونصف تقريبا، فكانت تجربة جديدة وأولى في مشواري الفني، حيث عبر كل من يتذوق الأغنية الملتزمة عن اعجابه بالديو الغنائي.

ما هي الأغنية التي كتبتها أو عزفتها الأقرب لكم، وربما كان لها الفضل بأن نالت إعجاب الكثيرين وزادت من شهرتكم أكثر؟

كل الأغاني التي كتبتها ولحنتها وعزفتها أقرب لي، الأغاني مثل أولادك من صلبك، فلا يمكنك أن تفرق بينهم، الفرق يبقى فقط في عامل السن، كذلك في الميدان الفني يمكنك أن تفرق بين الأغنية والأخرى فقط في الموضوع وزمن إصدارها.

كل أغانيي التي أصدرتها نالت إعجاب من يتذوق الأغنية الملتزمة التي زادت من شهرتي وأن أكون معروفا في الساحة الفنية.

ما هي الثيمات والأنماط الغنائية التي تشتغلون عليها؟

موسيقى ريفية عصرية مصاحبة بآلات موسيقية تقليدية ريفية كـ «أجون» وآلات عصرية ومزيج بين إيقاعات تقليدية وإيقاعات العالم، واستعمال وسائل إيقاع إفريقية أيضا.

أما من الناحية التيماتية فجل الأغاني التي أصدرتها تتضمن مواضيع اجتماعية والهوية والتاريخ، أترجم هذه المواضيع على أوتار قيثارتي وأغنيها.

برأيكم أيهما يعتبر أكثر تأثيرا على الجمهور، الكلمات أم اللحن؟

الآراء تتعدد وتختلف في هذه القضية، إذ لا يمكن أن تحسم بسهولة، فلكل رأي أسانيده وبراهينه وفكره الخاص، فكل أغنية ناجحة وراؤها عمل واجتهاد كاختيار كلمات في المستوى ولحن جميل وتوزيع موسيقي يليق بالأغنية، وطريقة الغناء كذلك، فالصوت والأداء يظهر جمال الكلمات واللحن، الاثنان يكمل بعضهما البعض، وهذه هي القواعد الأساسية التي تستند عليها الأغنية.

هل تعتقدون أن الموسيقى الأمازيغية الملتزمة لاتزال لها قدرة التأثير على المجتمع؟

لقد تغيرت النظرة إلى الأغنية الملتزمة وتأثيرها على الجمهور، أصبح الجسد عند تصوير الفيديو كليب هو المعيار لترويج الأغنية، وطغت الأغنية الفارغة من المضمون التي تستهلك بشكل لا يطاق لدرجة أصبحت تشوش على العقل الريفي وإبعاده عن القضايا التي تهمه بالأساس.

ولكي تعود الأغنية الملتزمة إلى مكانتها لابد من إعادة النظر في طريقة تسويقها وكيفية إيصالها إلى المستمع، هذا الذي تاه في وسط الأغاني الماجنة الفارغة من أي محتوى.

كيف تقيمون الحركة الموسيقية الأمازيغية بالريف بصفة خاصة، والمغرب بصفة عامة، وما هي التحديات التي تواجهها؟

تعمدت جهات معينة في إقصاء وإقبار الأغنية الريفية الملتزمة تاريخيا، باعتبار أن هذه الجهات عملت جاهدة على طمس الهوية الريفية بشكل عام، كما عملت على محاولة إسكات أصوات فناني الريف الذين استعملوا الفن كساحة نضال لإيصال رسالتهم إلى كل مسؤول، أقصيت الأغنية الريفية من الساحة الفنية ووسائل الإعلام. وبالتالي انحسرت الأغنية الريفية الملتزمة في أمسيات ثقافية منظمة من طرف الطلاب بالجامعات في السنوات الماضية، ومنذ تاريخ النضال من أجل القضية الأمازيغية، وكذلك بعض الجمعيات بديار المهجر. كما أن غياب المعاهد والنقص الحقيقي إلى حد الغياب لفضاءات تضمن حرية ممارسة الفن، إضافة إلى العامل المادي لإنتاج وتسويق الأغنية الريفية وغياب الاستوديوهات لرفع من مستوى وجودة الأغنية الريفية، كما أنه ليس هناك من يعطي الأهمية التي تستحقها الأغنية الأمازيغية الريفية الجادة، حيث إن هناك اهتمام تجاري محض، أي التركيز على الربح على حساب المنتوج الرمزي للفنان فقط. الأغنية الريفية الملتزمة غير مرغوب فيها في الساحة الفنية المغربية ووسائل الإعلام، وهذا ما يكرس مشكلة خطيرة حيث يتم إقصاؤها على جميع المستويات والأغنية الملتزمة تعطي الصورة الحقيقية عن ثقافة أهل الريف.

ما هي انشغالاتكم الموسيقية التي تعملون عليها حاليا؟ وما هي خططكم المستقبلية في هذا المجال؟

حاليا أشتغل على أغنية جديدة سأصدرها في القريب إن شاء الله، تتحدث عن معاناة أبناء الريف المهجرين والغير المهجرين وانتقادا للواقع الذي نعيش فيه. أما خططي المستقبلية أود أن أتطرق إلى كل ما هو تراثي وترميمه بتوظيف آلات موسيقية عصرية وتقديمها للجمهور بحلة جديدة حداثية « كإزران ن الرايس» وألحان ريفية.

كلمة حرة...

أشكر كل طاقم جريدة «العالم الأمازيغي» على هذه الالتفاتة الجميلة واهتمامها بالفنان الأمازيغي وخاصة الفنان الريفي، وأشكر كل فناني الريف الذين ناضلوا وضحوا من أجل إيصال الأغنية الريفية الأمازيغية إلى مقام عالي، كما اشكر كل من أبدع واتقن وتجاوز الظروف الصعبة، الأغنية الملتزمة تحتاج للصبر والتضحية لكي تستمر كما قالوا أجدادنا بالريفية «ⵣⵖⴰⴼ ⵉⵜⵊⴰⴷ ⵔⴳⴰⵣ»...

حسن زرنين هو أحد «أولاد الشعب»، رأى النور بداية الستينيات في مدينة سلا، تابع دراسته حتى المستوى الثانوي، وخبر العالم الفعلي من خلال تعلم مهن تطلبت مهارة يدوية وتقنية، كما كان عاشقا لكرة القدم منذ الصغر، لعب في البطولة المهنية ما بين السبعينيات والثمانينيات... حسن زرنين هو مزيج من كل هذا، بعيد وقريب. قال إنه إداريا يعمل خطاطا، ووجوديا، يرى نفسه فنانا وفاعلا جمعويا...

•• حسن زرنين

الفنان التشكيلي حسن زرنين لـ «العالم الأمازيغي»

• النمطية هي مقبرة الفنان
• النقد البناء مطلوب إذا كان نابعا من ثقافة فنية .. وليس من دوافع مرضية
• هناك نقاد مكانهم الطبيعي هو المصحات النفسية وليس المعارض الفنية

* حاورته: رشيدة إمرزيك

*** استاذ حسن مرحبا بك في جريدة «العالم الأمازيغي»، بداية دعني اسألك عن بدايتك الفنية؟**

** جاءت بداياتي بأشكال مختلفة، كانت كل مرة تأخذ شكلا حسب الظروف....الشيء الوحيد الذي كنت متيقنا منه هو أن بداخلي شيء يجب علي أن أخرجه من داخلي. كانت حركة شروق وغروب...أحاسيس رائعة وأخرى متفجرة مشتعلة كالنار...كانت تجارب تعبيرية بالكلمات (الزجل) وبالحبر الأسود....وبالتدريج بدأت الأشكال والألوان تفرض ذاتها....

*** كيف تصف أعمالك الفنية؟ وما هي الرسالة التي تحاول ايصالها عبر عملك الفني؟**

** يصعب علي وصف أعمالي لكن أقل إنها من وحي معيشي وتجاربي وأسئلتي.... هي خضم وحركية أحاول فيها اكتشاف مهارات واجرب تقنيات في خلق لوحة- عالم يتعدى الإطار الذي يحدها. أحيانا، يتولد لدي انطباع أن عملي يكسر اللوحة ويفر منها....

رسالتي الفنية ليست واضحة أحاول من خلال هذه التجربة خلق شيء قد يلتقي بالصدفة مع ظاهرة أو موقف أو حالة أو سؤال... «يتسيف» في أشكال وألوان وفي إطار جمالي...لكن أعرف أني أريد شيئا خاصا يبتعد عن النمطية... وينفتح عما يستطيع الفنان الكشف عنه.... النمطية هي مقبرة الفنان. هذه هي قناعتي ووجهة نظري المتواضعة....

*** ما هو التأثير الذي تأمل تحقيقه من خلال أعمالك؟**

** بشكل عام لعب الفن دورا في حياة الإنسان بتفاصيلها الصغيرة والكبيرة....الفن كرواية أو مسرح أو سينما أو تشكيل...من الصعب القول بالتأثير المباشر. تجربتي الفنية هي تجربة متواضعة ولكنها جعلتني أفهم أن التعبير الفني يعطيك مساحة شاسعة لتجريب خيارت تشكيلية وتفتح لك آفاقا قد لا ترضيك ذاتيا رغم رحابتها...لكن هذا لا يعني أن جمالية العمل الفني لا رسالة لها، ربما هي جمالية تخفي خطابها او رسالتها...وقد يكتشفها الجمهور أو المشاهد في غفلة من الفنان نفسه....

*** هل هناك مصدر إلهام معين أو تأثير فني يؤثر في عملك؟**

** لا أستطيع الجواب عن السؤال بشكل مباشر ولكن يمكن القول إن حياتي بمختلف مراحلها وبكل محطاتها وألوانها وأمكنتها والحانها وروائحها وأشيائها تجعلني أعبر بطريقة معينة لا أعرف سرها...ولكن أجد فيها شاطئ سلا، سيدي موسى، السماء، دور السكن الاقتصادي، البراريك، الطيور، الكرة، سينما لوبيرا، فرق الحي، الصداقة، الوفاء، العذاب، الفرح، العيد، الاحتفال بلعب عاشوراء، المدرسة، كل شيء.... تقريبا ولا شيء بالتحديد...هي كيمياء تتفجر داخلك وتمنحك ما تمنحك....بدون سابق إشعار أو تخطيط....قد تخطط للوحة وتنتقم منك في الأخير بأن تقرر أن تكون بشكل مخالف لما فكرت فيه أنت.... تنتقم منك بالابتعاد عنك رغم أنك أ نت

ا لذ ي ر سمتها . . . . أحيانا قد تجد شيئا مرميا ولا ينتبه إليه أحد وإذا به هو الذي يطلبك ...وتعرف بعد سنة، وربما أكثر، أن اللوحة جاءت في البداية شيئا مرميا....لهذا لا يمكن الاطمئنان لأي جواب...

*** كيف تتعامل مع النقد والتعليقات السلبية أو الإيجابية عن أعمالك، إن وجدت؟**

** الممارسة النقدية ينبغي أن تكون متزامنة مع العمل الفني وتصاحب الفن كخطاب آخر حول عمل الفنان...ربما يحاول الناقد أن يكشف عن ما لا يظهر للفنان ويكون مفيدا للفنان الذي ينتبه إلى ما لم ينتبه إليه من قبل. هذا نقد بناء ومطلوب إذا كان نابعا من ثقافة فنية ورؤية جمالية وليس من دوافع مرضية أو أنانية أو منفعية....هناك نقاد مكانهم الطبيعي هو المصحات النفسية وليس المعارض الفنية...

*** هل تعتقد أن الفن يلعب دورا في تغيير المجتمع ورؤية العالم؟**

** نعم للفن تأثير قوي على سائر الشعوب والمجتمعات، فهو مرآة لروحها وعبقريتها وجنونها... يجسد الحضارة والتاريخ والمهارات: خزفيات؛ خطوط؛ معمار؛ تشكيلات مرتبطة بالطقوس الدينية والسياسية والجمالية...الفنان التشكيلي مثله مثل باقي الفانين يحاول أن يسهم في التطور الروحي والجمالي للأفراد والجماعات...وأن يكشف عن أبعاد أخرى لا تكشف عنها العلوم والتقنيات...

*** ما هي نصيحتك للشبان الذين يرغبون في اكتشاف موهبتهم في التشكيل؟**

** نصيحتي للشباب هي أن يترك الفرص لموهبته ليختبر مختلف صيغ تجريب التعبير عنها ولكن ينبغي تغذية هذه الموهبة بزيارة المعارض واللقاء مع الفنانين والقراءة عنهم ومشاهدة لوحاتهم وطرق عملهم ومحاولة الفهم والبحث عن الطريق الخاص...وهو عمل صعب...ولكن المغامرة هي ثمن صقل الموهبة مع نتائج غير مضمونة لأن الإبداع لا وصفة رسمية أو نهائية له....

*** هل لديك أي مشاريع مستقبلية أو أحداث مهمة تخطط لها في المستقبل؟**

** الفن يتطلب الجرأة والعمل المستمر وتجريب التقنيات والمهارات... مشاريعي هي مشاريع بحثية دائمة ومفتوحة أعرف شيئا واحدا هو أني أريد الابتعاد عن النمطية لأنها مقبرة الفنان وتوسيع تجربة خيالي واقتحام منطقة الصمت والمجهول.

افتتاح معرض «ابراهيم أخياط (1941-2018) : مسار نضالي من أجل الهوية الأمازيغية»

جرى، يوم الجمعة 9 يونيو بمقر مؤسسة أرشيف المغرب بالرباط، افتتاح معرض ذاكرة المرحوم ابراهيم أخياط تحت عنوان «ابراهيم أخياط (1941 -2018) : مسار نضالي من أجل الهوية الأمازيغية»، وذلك بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للأرشيف.

ويشكل هذا المعرض، الذي يضم الصور والوثائق النادرة المؤرخة لمسار أحد الفاعلين في المجال الأمازيغي، التفاتة لأحد المثقفين الذين تركوا بصماتهم في تاريخ تكريس التنوع الثقافي في المغرب.

وبالمناسبة، قال مدير أرشيف المغرب، جامع بيضا، إنه تعرف على الراحل ابراهيم أخياط في سبعينيات القرن الماضي حينما كان رئيسا للجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، والتي كان لها دور كبير في تحسيس الطلبة بايلاء أهمية كبيرة للثقافة واللغة الأمازيغيتين.

وأبرز أن الراحل كان يناضل من أجل تطوير الشأن الأمازيغي، لاسيما تشجيع الطلبة على إعداد بحوث حول اللغة الأمازيغية والأغنية الأمازيغية، حيث كان المؤسس لمجموعة «أوسمان» (البروق).

و أضاف أن أخياط اتسم بالتواضع و بالغيرة والتفاني من أجل الثقافة الأمازيغية، هذا المكون الأصيل من الثقافة المغربية، مشيرا إلى أن شعره شكل منهلا للفرق الموسيقية الأمازيغية.

من جهته، قال عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أحمد بوكوس، إن حلم النهوض بالأمازيغية هو الذي «جمعني بأخياط سنة 1965 وكان آنذاك أستاذا للرياضيات، أما أنا فكنت طالبا بكلية الآداب بالرباط».

وأضاف أن الراحل أولى أهمية كبيرة للشأن الأمازيغي ولم يكن مدافعا عن تصور أحادي، وتميز بالمرونة ووضوح الرؤية وبتوفيقه بين وجهات النظر المختلفة، معتبرا أنه اتسم «بالروح الوحدوية» وبقدرته على التواصل مع جميع الفئات المجتمعية.

من جانبه، أكد رئيس مؤسسة ابراهيم أخياط للتنوع الثقافي، ياسين أخياط، في تصريح صحافي، أن هذا المعرض له أهميته الكبيرة لكونه يعرف بمسار الراحل وإسهاماته الفضلى في تثمين الثقافة الأمازيغية في المغرب والنهوض بها منذ عدة عقود.

وأوضح أن تنظيم هذا المعرض يهدف إلى إبراز مسار الراحل كمساهم بشكل كبير في الفعل الثقافي الأمازيغي، مثمنا مشاركة مجموعة من الشخصيات الثقافية والسياسية في افتتاحه والتي أدلت بشهاداتها حول الراحل.

يذكر أن معرض الصور والوثائق، الذي سيظل مفتوحا أمام العموم إلى غاية منتصف نونبر المقبل، يندرج في إطار مجموعة من الأنشطة الثقافية احتفالا بالأسبوع العالمي للأرشيف، الذي يصادف التاسع من يونيو من كل سنة.

BANK OF AFRICA
BMCE GROUP بنك أفريقيا

قارّتنا، مستقبلنا

creditha bitat.ma

سلف السكن
100% عن بعد !

080 100 8100
BANKOFAFRICA.MA

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 270 087 698 2 درهم - مؤسسة إئتمان - قرار إعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994
- 140 محج الحسن الثاني - 039 20 الدار البيضاء - المغرب - س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجباني : 01085112